ثنائرت وريقات حيماتى فوق الاوحال

وغِرت، أيلمي في يم المنع وخضم الملاذ. . وأخد نبراس شباني ينضاءل نوره حتى خمد

ومبح هذا الهيكل الهيولى المسربل لقداسة النفس في مستنقم الشهوات.

والطُّلَقت المُحيلة مرفرفة في أجواء الاحلام الهوجاء والمسرات . وتفاب الوجــدان على الارادة، والعاطفــة

لقه العمامت عن ساع صوت الضمير ، وتناسيم وجود الروح ، وكفرت بكل العبقائد و عردت على الشرائع والانظمة • لقد استهترت بالحياة تخلتها مرتدا الهيول

ومسرحا للرغبات، وكائسا طافحا بقرقف اللذات. فنقضت أيامي في الفرور وانتسخت أحلامي في قبضة العصيان . فواأسفاه كم باتت مرحاتي عيثا ثقيلا

وعودي ها. دأكايلا ، وروحي ظالاصليلا. أتبلام بطرف ناعس الى ربيح السموم وهى كمصوح حديقة آمالى وتقوض صروح أحلامى .

ولم يبق في قوس الرجاء غير منزع واحد ا لهو تطامي الى الولوج في هيكاك والمثول بين يهديك باخبات وحشوع باإلاهة التوبة ء لأ كشف ال عن دخائل حيداني ، وأبوح أمامك بزلاتي ، وأبلل قدميك بعبراتي م

وأخرج متعمدا بالنسدم ، متعلمرا بنور ذالة هو أملي وقبلتي في شقائي ، فلا تخيبي

يا إلاهة التولة رجائي • تقولا يوسف

فلندكتورا حمد فريدرفاعي يغنغ في مجلدين كبيرين ف عو الف صفيعة

استدرت المعلمة الاميرية بدارالتكتب المصرية المجلد الاول من كتاب عصر المأمون لمؤلفه الدكتورا مدفريدر فاعي المفلق بول ارقاله اخلية وكصدر الحيلد اللان في او اخر عبر لوفيونشة ١٩٧٧ وهو كالمان يبعث ي ويجوي المساللة والوراعها ليسارك ويان

## السياسة في ألخارج

ىدلا على يباع من السياستين بيد البائع المتجول ف أنحه العالم العربي رأينا أن نجيب طلب المكاتب التي رأت عرضها في الجهات المدونة بمد

## في لندن

تباع السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية بالمكتبة الانجليزية والاجنية English & Foreign Library ۸۷ ( شافتسېری افنيو ) ـــ لندن 87 Shaftesbury Av. London W

والثمان ٣بنسات لليومية ور٦ بنسات للاسبوعية

## في بأريس

تباع السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية بالكدك رقم ٢١٧ يولفا المكابوسين رتم ١٢ امام ۵ کافی دی لایی ، باد یس والنمز فرنــــــك اليومية واثنان للا سبوعية

## في دمشق

تباع السياسة الاسبوعية بالمكتبة الابرقية الوطنية سوق المسكنة وفرعها في المرجه جانب ادارة الجرك الصحابها بركات وعصل

وبطرف السيدعبد الجيد الهريسي

## فی مکه

الله السيانة النومية والاسبوعية الذي الشيخ عبد الله السيان المزروع النجدي

### عي بغداد

تباغ المسلمة النومية والسياسة الإسوعية بعلة أسبوع من صدورها بالمكنية العصرية لصناحبها

> رثمل الافائى قرش ويصف و وغن التائية بلائم قريش بالعبلة للمر

## في المجنوائر

تباع السياستان في قسنطينة بمذتبة النجاح لصاحبها السيد ماى بنعبدين

## فى تونس

ثباع السياسة الاسبوعية بسوق السكاجين نمرة ١٠ مارف السيد على الجندوبي

## في البرازيل

بساز بلولوفى مكتبة فرحتباع السياسةاليو

## في البصره

بمكتب السحافة العربية المصر الصاحبه ومديره حسين افندى حسن عبد الصمد

## في حمص

تباع السياسة الاسبوعية بمكتب الصحافة المذكورة وعمنه خسة وعشرون قرنا العالم السباعى بشارع السرايا أجرة البريد

### 

أوهو من الاطباء الاختصاصيين المشهورين في أمر اض الاطفال وله اختبارات كشيرة وسؤلفات نفيسه في هذا المضار وانا لتثبت بالفخر شهادة حضرة عن جو دة طعام اللنبريس الذي هو أفدل طعام للاطفال. واليك هذه ﴿ الشَّمَادَةُ الْحَطُّ يِدَهُ كَثَّبُهَا بَمِدَ أَنْ جَرِّبُ طَعَامُ الْأَمْرِيسُ وَأَنْ آمَانَاهُ ﴿

## Or. ABBEL AZIZ MAZIAI BEY

في الادب الجاهل

أصدرت لجنة التأليف والترجة والنش

« في الادب الجاهلي » تأليف الدكنورلير

استاذ أدب اللغة العربية بالجامعة المعربة ومرا

هذا الكتاب الجديد يتبين من مقدمة

« هذا كتاب السنة الماضية حذف منه فعل

مكانه فصل وأضينتاليه نصولو غيرعنوال

التغييرو أناأرجو أناكون قدونقت وهدال

الثانية الى ماجة الذين يريدون أن يدرسوا ال

العربي عامة والجاهلي خاصة من مناهم الم

وسمل التحقيق في الادب و تاريخه ،وهوا

حال خلاصة ما يلتي على طلاب الجامعة زيرًا

ويقع الكذب في سبعة كتب يدننون

كتأب السنة الماضية ، بعد حذف ماطلة

واضافة ما أضيف اليه ، نحو ثلاثة كنورا

ويطلب من المكاتب الشهيرة ومن الم

بحوث جديد أضيفت اليه

الأولى والثانية من كاية الأداب،

Li com is the second

الالكارة المحدوديد إلى المعنا بالسراء بين عالي المعالم السراء المعالم السراء المعالم السراء المعالم السراء

شهالة الدكتور عبل العزيز نظمى بك

## عن طعام اللنبريس

الدخفرة صاحب الغزة الدكتورعبد الدزر يك نظمي أشهر من أن يعرف

THE WAR STATE OF THE PARTY OF T

# موضوعات

الراضة الاستوعية الم فضيحة المعمل السكهاوي وواحب الحسكومة إزاه المثلاعيين من الموطانين و الدولتان الحليمتان ، المحاتر ا و في ليسا . أ هَلَ الْوَدَ بَيْنَهِمَا مَسَالُولُ ؟ حَقَيْقَةَ شَهُورِ كَا

# في الشرق الاقصى

AL SIASSA LEBUURIADAIRE



# موضوعات

SAMEDI 10 DECEMBRE 1927 - 1977 aim of Colombia

\* شموت الشرق الأقصى: جاوه ، معاومات تحبب معرفتها واللاديب عنك المنعم على

به الدريخ حياة البايارسيا وماخص فوطريقة الاستقمر الها مجمعت عمليا بيعطل جهالته القطر المصرئ للدكنور سخملا تخليل

بدوح الحج البلي المعود كالمعا

اللهبه الله للهائكيز وكائب معروف ا (۱۹ الفقل الالماماعة » رد الغامر الضاء الاستاذ عبل صدق الزهاوى على الإستاذ عباس الدقاء

المقارح والمفاهلة وفكلييز لحمها والين

A CONTRACTOR OF THE PARTY OF TH 😻 ولا لماد الطالة 🍙 فضاة استناهمة ل

وأخيرا اجتمعت اللجنة الاولمبيةالبريطانية فی « نادی ستادیم » وحضرها اربعون مندوبا بمثلون الهبيئات الرياضية البريطانيةالمختلفة وإمد مناقشات شديدة أسفرت النتيعية عن معارضة للرياضيين البريطاقيين بالاشتراك في المسابقات ارياضية في الالماب الأوابية ما دام غير مصرح في هسذه المسابقات بتمويض اللاعبين وبذلك انتهت مشكلة مدارضة انجلسترا لهذه الالعاب وانسعامها منها انسعابا ناما

المشكلة الادلية لم تحل

الدولي للالعاب الاولمبيسة المزمع عقسده أثناء الذي ستحتدم فيه المناقشات بلا شك

ولئن تغيرت لمحة الجرائد الانجلزية بعسد

ومن وأينا أنه مهما وعيم ف سبيل الالماب الأولمنية من مقبات فعي ستستمر في ما يقنيا قوية تاحجة ذلك لانها فكرة بذيرة فايتهنا

## رمیشن جمهور زفرنسا يقوم بعدل قرعة كأس دينيس

م في العالم الساب كافي ديميس الدو لي اللبضة سيهم غره الرياضي وعلانها يعضل مالنبها النبلنق واضبحت بالمالك تلقل لاعبيها اليءساهات سعال الرفيعة الجود إلى كل واعي التربة الماسعة من بداية إلى أخرى الرابية

و نشرها . وهم لايناً خرون عن انساد كل وسيلة | الدربية ننشر نتائج « الدوري » سواولين

الله هؤلاء اللاعبين بالاشتراك في الالماب الاولمبية . لذلك قامت الجرائد وبعض هيئاتها الرياضية تنذر بالويل لهذه الالماب وتهدد بالانسحاب هي ومستممراتها المستقلة والولايات

فكرة تمويض اللاعبين مرئ ناحية والسماح

وهذا الحل لهذه المشكلة وقتى فاعط وينتظر أثارة مسألة التمويض منجديد فياجتماع المؤتمر الالعاب الاولم ية المقبلة عدينة امه تردام وستتولى انجاترا الدفاع عن وجبة نظرها في مذاالاجماع

### مأذا تدكنب الجرائد الانجلنزية

اجتماع اللجنئة الاولمبية البريطانية ، وبدأت تضرب على ندمة الاستعداد للالعاب الاولمية وتحث عدائيهما وغيرهم على التمرين والتدريب الا انها في الوقت عينه ما زالت تنظر و تدهوالي اقامة العاب في كل سلتين أو أربع سنوات مجمم جميع المستعمر السالمستقلة والولايات المحدة. وهي فسكرة لو حققت لساعدت اعمانرا كثيرا على القيام طنه الألماب الأولم ينة أذا ما دعا داع

## لجية المربية السمانة

وكانت الحكومة صادقةالنظر حيناانتخت لجنة لتتصرف في مسألة توزيع ضريبة المراهنات على الاندية والهيئات الرياضية . وكا لي بحضرات اعضاء اللجنة وقد انتهزوا فرصة انتخاسم لهيئة رياضية رسمية فقساموا من فورهم بالاجتماع تاو الآخر، ولم يقتصروا في المناقشة في كيفية توزيع المبلغ الضئيل الذي كانت تعده وزارة الداخلية في كلُّ عام لمساعدة الرياضة بلتناولوا عدة مشاريع وتباحثوا في المسائل الرياضية بوجه عام في جميع أكاء القطر حتى اصطدمت مباحثاتهم بالمسألة المالية فوجــدوا أن ما هو مقرر للرياضة يكاد لأيكون منتجأ فتوصلوا بفضل مابذلهمن مجهود الى وعود يرتاح اليها الرياضيون وارتاحت اليها

وبدأت اللحنة في مخاطبة الهيئات الرياضية ليبدى كل منها رغبانه وبرنامج أعماله الذي يتطلب المعونة المالية لتنفيذه، وكونت من بين أعضاما لحنة قرعية لنقوم بنحث هذه الطارات وابداء ما يعن لها من الملاحظات

وتربد اللجنةالرئيسية أن وسعمن أختصاصها فتشرف على جميع الإعبال الرياضية في جريم أنحساء القطر فلا تقصر الأمي على القاهرة والاسكندرية بل تريد تشعيم الرياضة أيضافي الاقاليم ومدبريات الوجه البحرى ، وسسيكون عرف بين ونامجها مراجعة ما قامت به الاندية والميةات من الخدمات الرياضة البدنية بجيث بصبيح لها إلحق أيضاً في أيداء ما يعررها من اقتراحات لمحدين حالة الاندية والإتحادات وتكور عثابة لهيئة عليا تراقنيه الأعمال الرياضية التي يقوم ب الأفراد والهيئات وتوجيهم المرخين الطرق وباطلة فقد الصنع هذه اللحنة مشابهة للجنية الزياضية المؤلفة في المانيا لارتماد الفاقعين بالدعوة الزياضية في جيء الحائبًا إلى أعبع العلرق للاستفادة

إلى النفر الى هذه اللجنة عناية الراس الممكر الجيسم والمتلكر كثيرا أن تكون غملها عامج لنهير جلونه ترافى فؤسه الرياسة وتلثح النباح

إلا تعلي أن الصورة المنظر أن تتدله عده

يشروط مخصوصة . بيتما اللحينة الأولمنية سمحت

تقرد خائيا أن يحضر فريق .F.T.C الحيري القيمام بست مباريات في القطر المصرى مابين ۲۴ دلسمير سنة ۱۹۲۷ و ۲ يناير سنة ۱۹۲۸ . وانفق على أن يكون ذلك نناير مباغ تسمائة جنيه النفمس مباريات الاولى، وعلى أنَّ يَنُونَ صافى دخل المباراة السادسة مناصنة بين الاتحاد وبين النمريق المذكور . وقد اتفق الاشاد المصرى لكرة القدم مع أحد منظمي الالان القيام بأمورية الاعلان أوعل الترنيبات الاولية على أن يخرج الاتحاد من مسئولية الخسائر وان يشترك في أرْمُ باعتبار دَا في المائة للاتحاد ودم في إلمائة

الفرقة التي ستزور دشير

وفرقة .F.T.C مري النمرق الجبرية القوية الممدودة في مقدمتهم في الالعاب الدورية هذا المسام . وهي على ما فيها دن لاعبين مشهود لهم بالقدرة والمكانة فأورباس ترك أثرا طيباف مسرأ غير أننا في الوقت نفسه لا نتكبن لهـ نده الفرقة بالفوز المستمر على منتخباتنا : فلدينا في القاهرة والاسكندرية من اللاعبين من يحكننا الارتكان عليهم لرفع اسم مصر والانتباء بالفوز

## الالعاب الدورة لكرةالقدم

تنشر الجرائد الاوربية تناجج الالباب الدورية (ندية كل على من المتبار ما الله اكل فريق من النقط، وها تحري نبذاً لاول مرة أع الصحافة الحربية لم الحبوستبدأ ألما بهافي الأسبر المانية الرقم، وعلى الاخص وتحن نطااب

فضيحة المعمل الكياوي النادي أو المدرسة على التا للشائة العمومية السكة الحديد

١٠ | ٧ | ٧ | ١٠ إلمارادث التي تدل على تلاعب بعض الموظفين

١٠ | ٧ | - | ٨ | إنك وال كنا لمنقد أن أغلبية الموظفين أمناء

٧ - - ١ الرئينة ولاتحرص على الامانة والاسسة المة في

الانتال المالكة منطلعة الراء لاسما في مرحلة الانتال

تأخر ولم يحضر في تهييم المرا أستيمون يؤدون واجباتهم على الوجه الذي

دورى المدارس العايا لنيل كأس حثمن السنة غير المستقيمين من موظفي الحكومة

١ - - ا المعلماء هذه الواجبات .

٧ ﴿ \_ \_ إِلْمُ إِلَيْنَامُ اسْتَقَامَتُهُمْ فِي أَدَاءُ وَظَا تُعْهِمُ الْعَامَةُ . يَرَّ لَمَا

التنفيه المصلحة العامة ، وأعتقد كذلك أن

المرة نشيلة إذا قيست عفلها في غير مصر من

اللهاد. إما يؤلمنا ألب يوجد بين المونلفين

السرين نفر ، مهما قل عدده ، لايرهي و اجرات

اذك أن مركز مصر غالة في الدقة وعيرن

فَلِنَّهُ الدَّادِءُ مِنْ مُصَرِيعٌ وَأَجَانِكُ ، القَانُونُ

إزكز الدقيق يقضى عاينا بآن نكون أشد الامم

السبت و ٩ ديسمبرسنة ٧٩٤٧

الأرة الجريرية بشِناغ البيريديان رقم ١٠

الإعلانان ينفق عَلَيْت كَامِعُ الأَدِاسَةَ

للفوزي عن ٢٧٥٠ و٠٠٠١٠

رئس العرب والمستول مُعَمَّلُ حُيْرِينُ فَالْمِيكُونُ اللهِ لَيْكُلُ

وابب الحسكومة ازاء المتلاحبين من الموظفين

وِلنَا جِدَ الآلَمُ إِنْ نُسْمَعُ بُوقَرِعٌ كَثَبُرُ مِنَ ﴿ تَجْعَانِهُمْ مُسْمِيطُرِينَ عَلَى مُصَالِحُ النّاسُ ﴾ فَكَثَيْرًا مايمتمد شماف الضمير من هئرلاء الموظفين على سلطة ونلينتهم وعلىمعوت إثبات الرشوة بالادلة التي يرتاح القانون اليها ، وينتهزون ذلك فرصا ما الاهواء والمصالح المخصية ، وتي أس الناس

جم عن التساهل مع غيراً لم متيمين من الموظفين على ما يعتقد عن حياة النقر والشقاء ..

عن ساطة الحكومة في فصل الموظفين عالظرف الوجيد الذي بررنا ونبرر فيه الحكومة التمتع بِيدُهُ السَّاعَلَةِ ﴾ هو ذلك الظرف إلذي تقوى فيه الشيهات على الموظف إن غير المستقيمين ، ولا تتوافر لدى المحكومة الادلة القانونية عي اتهامهم والذي ترجوه اليوم، حيال فضيعة معمل التحليلات النيابة العمق منة ، هو أن تأخذ الحكومة بالحرم في أدراكا من له اتصال عدا الحادث من الموظفين الذين لم تنوافر الادلة على ادا تهم أو الدين وعميه القانون من العقاب لاسراعهم بالاعتراف

المسارمة فيقضاءالصالح ولبيع نفوذهم وسلطانهم المعتدين على حذوق غيرهم . وجادا تدم الموضى ويعطل عمل القانون . ويهمذا يتولد في نفوس المهضومة حقوقهم روح التذمر والسخط عليمن بيدهم الامر ، والأنسانَ بِحَكَمَ دائمًـا على صــالاح مَكُم من الاحكام أوفساده بما يتم تحت حسه مما يتصل مباشرة بمسالحه الخاصة . ومنى تدمرت النفوسوسخطت ، ومتى أحسالناس أذالة نون الجزعن حماية متمالحهم وحتقوقهم مين أناتعبث

طريق غير طريق القانون . ومن هنا ينشأ روح لانتقام ويسو دالإضطراب الياء العامة في البلاد ايس من شك في أن الحكومة متى قدرت لل هــذه الظروف أدركت مبلغ الضرر الذي بذلك الموناف الذي يستعمل أن يبيع ذمتمه ضميره بالمال بأحددمن غير ساحب حق ليمتدى ه على حق سواه ، ليس يزجره عن هذا المبث ايراه من ضا له العقاب على الذين يقـ عون في . القضاء ، ويزيده استنهانة مايراه من صعوبة اثبات البهمة على المرتشين، في كثير من الظروف. أمام هذه الاستهانة بحبد في جم الثروة عن طريق الرشوة متخذاً مايستطيع من وسائل الاحتياط · \_ الوقوع في بد القضاء ، أو على الاقل عدم ترك أثر يمكن أن يصلح دليلا أمام القضاء على إدانته ، فأذا وقع يوما في بد التضاء وأصابه من حكه أثر فاليل ، كان له عما جم ، من مال حرام، ماينسيه أثر ذلك الحكم، ومايننيـه،

وإذا كانت السياسة قد دافعت في وقت مارا

كانت فراسا وانجلترا في زمن الحرب أكبر | تتغاب عليها مصلحة الوطن . دول الحلفاء وأكثرها جهادا في سبيل التمال. وكانت أواصر الاتفاق بينهما مستحكة في الظاهر الإنهُ ثُم فيها عرامل النزرقة . و لكن كان يسمع من وقت الى أخر لوقوع خلاف بين الحليمتين مأكانت موادره أنظهر حتى يتلافاه زعماء

> ومهما يقل مؤيدو الاتفاق الودى بين هاتين الدولتين فان أسباب الخلاف بينهما ليست تافهة كا يزعم البعض بل هي مستحكة في النفوس يد أقدم الازمنة . وقد حاول الكثيرون المقلاء ازألتها فكانت جهودهم تكلل في الظاهر

منذ نحو ربع قرن حاول الملك إدوارد السابع والدجلالة المآك جورج الحالى) أن يقوى دعائم الانفاق بينحكومته والحكومة الفرنسوية فبذل في سبيل ذلك جهودا كثيرة . وكان المشهور عندأنه بحساله نسويين وعاصمتهماريس التي قضي فيها ردحا من أحسن أيام صباه . وقد اتفق له مرة وهو في أحد مسارح باريس أن استدعى الى مقصورته الممثلة المشمورة هايفيت جیلبرت » واثنی علیها تناء کبیرا. فظیرت لصحف الفرنسوية في صباح اليوم التالى وفيها تفصيل ذلك الحادث . واسدحت جميعها حسن ذوق الملك إدورد وتضامه من اللغة الفرنسوية التي كان ينكلمها كاحد أبنائها وقد كانت العلاقات بين انجابترا وقرنسا قبل ذلك اليوم - أي من عهد الحرب السميلية -شديدة الاسترخاء حتى كان الفرنسو ون يلقبون الانجليز ﴿ باصفياء البروسيين » وبلغت تلك العلاقات أشد درجات استرخامًا في أيام فاشودة وفي أثناء حرب البوس حتى كان السكثيرون يتوقعون نشوب الحرب بين الدولتين . وكان الفرنسوبون لا يحجبون عن اظهار كرههم واحتقارهم لحيراتهم فسكلما مروا بجاعة منهم في مدن الساحل أو في أي مكان آخر بصقوا على الارض وصاحوا : « هوذا !! الأعجابر

وانقصت تلك الايام العصلية بعلام ولم تقع لحرب بيزالفر يتمين لازعقلاءها كانوا يتعمنونها بكل قوة ، إلى أن جاءمام يد ، و معقد «الاتفاق الودى » بينهما وهو وال يكن اتفاقاود أصريحا الا أنه ما كان ليزيل الحرارات من الصدور.

ثم جاءت الحرب العظمى الماسية فيدل اعتلاء كل من الدولتينجهود الجارة للسيان الإحقاد الماضية والتكانف على العدو المفترك وكان مضلمة الجيع خيفة أن يفلت النبس سي أبدمها ا ولنكل موامل الماء بينهما كانت أفوق من أن أ واشتطون

بدرت نوادر الخلاف بين الحنكومتينلاول سرة في أيام معركة المارن فازالاورد كتشنر وعد الفرنسويين يومئذ عالم يستطم تنفيذه . ومنذ ذلك اليوم دب دبيب النفور بين مركزىالة يادة العليا \_ بين الانجليز والفرنسويين ـوكان الجيش الأنجايزي نوءئذ قليلا جدا بالنسبة الى الجيش الهُ رئسوي لا يتجاوز سدسه . و ال الفرنسو و ن يتهمون الانجليز بأنهم يرسلون جيوشهسم الى المستعمرات الالمانية للاستبلاء عليها ويتراون . أي للنمر نسو بين ـ عبء القنال الأكبر . وأنهه \_ أي الاجمايز \_. كانو ينظرون الى الحرب كالمياضرب من اللهو فلاير ساون الحميادين القمال الجنود اللازمة . ولم يكن الول خط التنال الذي يشغله الانجليز يزيد على ستين ميلا فقط . أضف الى ذلك ماكان الفرنسوبون يرددونه في حميه الانحاء من أن الانجليز بدلا من أن يتجنسدوا. جميعهم ويذهبوا الىميادين القنالكانوا ياءون ــ فى باريس وفي غير باريس . فاما أضطر هؤلاء في شهر مارسسنة ١٩٩٥ الى التقهقر أمام الالمان هرع الفرنسيويرن لإنجادهم فانقذوهم منكسرة شنيعة وكانت نتيجةذلك أنأخد الفرنسويون يشمتون بحلفائهم علناه ويقولون إنهم لايصاحون القتال. واتمق في ٢٧ مايو من ذلك العام أن بدأت معركة شهان دىدام التي كانت من أهول معارك تلك الحرب وأصيات فيها فرنسا بخسائر فادحة كادت تؤدى الى انتصار الالمان انتصارا حاسما. فكانت شمانة الانجليز بهم عظيمة حتىصاح الجنرالاالمر ويلسون قائلا : حسنا. لكل منا دوره! فلا يطاليا

السنة الثانية المدد كم إ

الاستراكات

عَن سَنْدَة دَاخِلُ الْعَلَى - و الْقُسِيًّا

شكارخ القطن و ٢٠ شلينا

AL SIASSA HEBDOMADAIRE

10. Rue Mobtadayan - Le Catry

الدولتان الحليف

الجليرا وفرنسا \_ هل الود بينها متبادل؟

مقيقة شعوركل منهما نحو الاَخر

ولما انتهت الحرب بانتصار الحلفاء أرسل الانجاين داهيتهم لويد جورج الى باريس ليمثل يطانيا المظمى في مؤعر الصاءم . وأت تعلم أن لويد جورج من أقدر رجال السياسة في هــذا المصر والاأن الفراسيويين كانوا يكرهونه ويسمونه والغالى اللعين » - أسبة الى غاليا - ويلس - وطنه ، وكانوا يقولون ال الذائح اترا أرسلته الى اريس لتحرم فرنسا تمار النصر ومنذ وضعت الحرب أوزارها وعقدت معاهدة العسلح لايزال الفرنسويون يوجهون النَّهِمُ ٱلْحَيْلُعَةُ اللَّ حِلْمَاءُهُمُ بِالأَمْسُ. والبَّلَّ بياناً بمعض تاك المهم: -(١) أن الانجليز أثاروا على الفرنك حربًا

ممركة كالوريتو . ولانجلترا معركة سان كمنتان

ولفرنسا معركة شام دى دام !

أيه خدلوا الفرلسدرين في مؤتمي

وتراجو بمد ذلك أن أنهتم الحكومة والماسبة هذا الحادث، بنظهير الممالح الحسكومية من كل عات أ المتوقع الم ذاك أن يسمى كل فريق الى مافيسه بواجبات وظيفته مستهن عاعهد بااليهمن فسألج

المنازية فامحاربة عوامل الفساد وقطع داير المفسدين ﴿ الادارة المصربة : فَهُوُّلاء الاحانب يَقْدُونَ **للاوجه وقنا العادلة متعنتين بلامبرر للتصلب** المنتن وهنذه الحكومة المصربة والامة المُعْمِرُهُ مُجْمِدَانُ كُلُّ الْجَهَدُ فِي مَمَّاوُمُهُ تَعَنَّتُهُ والعام والمناهم بالاعتداء على حقوقنا المقدسة ، إلى يتمسهؤ لاءالفرصمن هناوهناك لتمحل إنه الاسباب للتشليح على المصريين وكفاين المنكم أن الجنابة على مصر أن يكون بين أبنائها ويصاره طريق ذلك التشنيع ، ويضع في الإجانب ملاحا لتبرير اعتدائهم على حقوفنا المنافقة أن في الموظفين المصريين من يو تشي ليعبث الماسكانه لايحدث في بلادهم شيء من

المالمري عبر المستقيم لايضر بلده باماله المان وطيفته فس ، ولايقتصر ضرره النَّهُ إِلَّا الْإَشْخَاصُ الَّذِينَ يَأْخَذُ الْهُوهُ مَنْ مومه ليسامة المال ماليس للم عن ، لا يقتصر ويعق الرفاف علىهذا الامر أوذاك ولكنه اللهالة بلمرر بالاده من الوجهة السياسية ويضع والمنافع والمساوية والمالك مراق استخلاصها حقوقها المقدسة

الزاجل ذاك لطالب الحكومة ملحين في المنه ال الفرب بيا. من حديد على كل . و طف المستقم والماكمة بمسائل الرعوة من الله المساوية على المساوية على المساوية على المساوية الم

الجال اللي تحديه المرأة

أو للمدارس العليا أوللمدارس الثانوة الم

القاهرة حتى يتمين القراء مركنز كل هيئال

مباريات الفصل الرياضي ، وسنداوم ال

دوری «ا» لغایة یومالاتنین «دیسیر سنه»

الاملى

الأبيش

اليوناب

المعامين: عاوم

البو ليس

الله المتدي عليا .

الى اليسار:

دراسة التشريح لطالبات

التصسوير في الأكاديميـــا

البريطانية من أهم فروع

الدراسة وهنا يلتي مستر

شاتون درسه على الطالمات

الحكم على مهدلة شهيرة

مدام هوجيت دوفاو الممثلة الطائرةالصيتحكما

بان تدفع الى ادارة مسرح «الكوميدى فرانسيز»

تعويض عن فسخما لتعقدها بالعمل في هــذا

المسرح دون مبرر . وقد كانت مدام دو فلو تعمل

ولا في «الكوميدي فرانسيز» بعقد تمهدت

فيه بالاستمرار فيالعمل مندة طويلة، وبركت هدا

لمسرح قعبأة ، والنحقت بمسرح « بورث سان

مارئان » فرفعت ادارةال كوميدى فرانسيز هذه

القضية . وكان محامىالـكوميدى فرانسيزالاستاذ إ

هرى روبير النقيب السابق وعسو الأكادعية .

وصدر الحسكم على الممثلة بالتصامن معرمدين وسرح

الحكران مدام ديفلوخرقت تعهدها تحوالكوميدي

قرانسنز واخطرت الصحافة انهاستعمل ف مسرح

آخر حتى قبل ان تقبل استقالتها : ولكن الحكم

على المسيو ليمان مدير مسرح بورث سان مارثان

قرر مبدأ جديداً، وقد ورد في الاسباب أن

لمسيو لهان تعاقد مع الممثلة سرا وقبل أن تقدم

استقالتها . وصرحت مدام ديفار عقب صدور

كائب الصبية يهجرون منازلهم. ويتساقون

الى المراكن السكبري ويقعون تحت المؤثرات

الخبيثة التي كشيراً ما تؤدي الى عواقب سيئة .

وقد جاء الحث على اصدار هذا التشريع من الجهات

المأمورين الوطنسيين يعتبرون أوصياء الصبية

الوطنيين . ورَّد النائب العام على القول بان القانون

يتضمن النصعلي الجلد ، فقال اذالمرادهو تاديب

الصبية بالمصا فقط على يحو ماهومشروع بالنسبة

الصبية المدارس في انجلترا ، وأن تنهيد القانون

﴿ العالاج الوحيد لا ول الطاعد م

حبوب دونس

طريقة الاستعال

Sauls Proprietaires Foster Ma Callan Co. Landon Mil.

حبة بعد الاكل ثلاث مرات في اليوموحية أيضًا قبل النوم

تعنى السكلي وتزيل وجع الغاير .

العلاج الوحيد لجيع أوجاع الظهرهي

حبوب ن ونس

إن ذلك المج عن مرضُ السكلي

فاذا شعرت بوجع في ظهرك فنأكد

مدام ديفاو تشتغل في مدارح أخرى

بلغ مَأَلَّةً وخَسين الف فَرنك ( ١٢٥٠ج ) بصفة

أصدرت محكة باريس الابتدائية المدنية على

(٤) انهم يتواطأون اليوم مع الدول المنافسة لفرنسا في البحر الابيض المتوسط (٥) أنهم فازوا بأحسن الغنم في الحرب

وقنصوا أحسن الاد اعدائهم ومستممراتهم وهم الآن على أحسن مايكونون من الرخاء كما يستدل من حالة الجنيه الإنجايزي ومن كثيرة السياح الانجايز في جميع أنحاء العالم

هذه بعض التبم التيءوحيهما الفرنسويونالي الانجليز . وفي الواقع أن المدا شدياء الاستحكام بين الفريقين . و هو يُرجم الى أقدم أز منة التاريخ . وقلما تستمليم الصحف الفرنسوية أن تُكُمّم جمسلة أسسماب النفسور المسستحكم بين الانجليز شمورها من تحو الانجليز وكشيرا ماننتهزالفرص السائحة لتعرب عن مورها وعن رأيها في حليفة والفرنسويين. وكاما ذكر هؤلاء الجنيه الانجيري الامس. ولا يخني ما للصحافة من قوة عظيمة تعودوا بالله من الشيطان الرجيم وحسبوا دلك ولاسط ف الادكفر اساحيث السحاف منتشرة بين الجنيه علة شــقائهم المالي مع أنَّ الريال الاميركي جميـم ألطبقات.وقدكان\الدورد نورثكاف يدرك لا يقل تأثيرًا — بل لقد يكون تأثيره أَمْوي\_ حقيقة سلطة السحافة - حتى المحف النسوية في الا-واق الما ليه الفرنسوية

وقه جرى لا حد الصحافيين الانجليز منذ الفرنسويين يحقدون على الانجليز أكثر . ر\_ بضعة أيام حديث مع المـــارشال فوش عرــــ حقدهم على الاميركيين مع أن هؤلاء ليسو آ في الحرب المقبلة فقال المارشال ان خير ضمان للسلم الحقيقة سوى سلالة الأنجليز أو قل هم أ لاد في العالم هو بقاء الاتماق الودى بين انجاتراً عهم . و تريد النعمل صعوبة ا. ا تذ و نا مسالة وفرنسا وتقوينه . ومن الغريب أن الصحف الديور اد ميركم ، على فرنسا والحف حكومة الفرنسوية لم تشر الى هذا الحديث الا اشارة المسيركا على الحسكومة الفرنسوية لتسمديد تلك طفيفة . وفي امتناعها عن نشرد من الدلالة لديوان مع ان مجد اكانت مستمدة أن نتنزل

وقديناي بمضالا يحلمز أنشمو راانر نسويين دَصَيْلُتُ بَالْمَرْلُ مِنْ اللَّهِ مِنْ الدِسْ بَلِي انجالتُرا . هذا من تحوهم هو ناجم عن انتماهم وتهيج أعصابهم بمصائب الحرب الماضية . وفي هـ دا القابل شيء غير بسير من الصحر فقيد قضت الا هؤلا فيعجبون من أجلها مدلد الشعب مع فرنسا سندات الحرب وما عقبها من الاعوام شدة تصلبه في مسألة الدين. فهمو في نظر وهي شحت تأثير صدمات مزعبة . ولاتر الصدمة الفرنسوايين أرق وأرق من الانجليز الذين عرصوا الفرنك ترعجها وتقض مسجمها . على أن كل ذلك أن يتبغرلوا عن تلك الديون. لايملل الكره المتأصل في نفسها بأزاء الانجليز.

> ﴿ وَلَعَلَمُنَا لَا يُخْطَىءَ اذَا قَامًا أَنْ سَابِ ذَلِكَ هُو ما يغرسيه درس الناريخ في أنوس القوم . و لا يعنى أن معظم التمام في مدارس الاولاد في فرنسا يتولاه رجال الاكليروس الذين ينظرون الى انجلترا باعتبارها عدوتهم الدينية الناريخية . فديانة أنجاترا هي البروتستانتية وهي المسؤولة في شيء من المبالغة فقدد ألتي الكردينال توشيه فسنة ١٩٢٠ خطبة طمن بها ف الانجليز السبب المُذَكِورُ ، وفي الواقع أنَّ الْحُقد المتأصل في قارب الفن أسويين على جيرتهم الانجليز ناشيء عن نشوء الأولاد الصفار في مدارس الاكايروس على بغض الخلترافان رحال الاكايروس لايفتأو ديذكرونهم أيجان دارك ومعادك كريسي وأورايان وملبروك ويفادك ولون وكنادا رأمسف الى دلك أنه المِينَ في يد الأولاد الفرنسويين أي كتاب يطلمون فيه على و قائم مو أس والبرو السدم وغير هام و الوقائم التي كان انتصار الإعهايل فيها دويا كبيرا

المفيد الى ما تقدم من أسباب العداء أن في عان النواب الفرانسوي منتو وعشون البا يالا الفريا - شيوعيا - عن المدر الس الكري المرانا وللمسيوعيو المريدة يقرؤها أكثر من المبهة مليون المتراكي منطرف أو شيوعي وجيهم كرهون انجترا ويرون فانظام المسكم فيها زمرا الى الاستعال

(٦) النبم عاكسوا فرنسا في سياسـتها الاستمارية وقاوموها بشــدة في برنامج مؤتمر النحكيم والضماذ ونزع السلاح

فلا بد إذن من سبب آخر يملل ذلك النفور هذه الساعة « الشعب الاجنى » أو «الاجانب»

وهم مخلطون بينهم وبين جميسع الغرباء التشردين الذين جملوا لحكامة «أجنى» في اللغةالفرندوية معنى خاصاً يدل على الاحتقار. الأنجليز والفرنسوبين نذكر منها النلانة الآتية وهى السيادة الجوية والسياح الانجلنزو الدين لاحراده وكاما رأوا الانجليز يسابقومهالي الك حنقوا عليهم وحاولوا أن يظهروا نظهراازدري بهم ، وقد فلهر شعورهم من هذا الوجه في السباق الذي أقبم حديثاً في البندقية للحصول على عائزة شنيدراد لم يستطيعوا أن يكتموا عواطف عضبهم على الانفي ليربين اللذين فازا في ذلك السيادة الجؤنة والسياح الانجليز يتلوافدون على قريسها بلا انقطاع يقضون فيما بضعة أيام فينفقون النفقات التكبيرة ويتمنعون عميم أسمان الموق والطرب حالة أن الاهالي لا يستطيمون

· برولم

القاهرة

شارع الغربي

وقد أشرنا الىمسألة الفرنك باعتبدارها من

ومن الامور الغريبة التي يعسر دلمياما ان

ولا يزال الفرنسويون يسمون الانحليز حتى

وهمنالك أسباب أخرى لليقور المستحكم بيز

غاما السيادة الجويةفهي مايسعي الفرنسويون

أما مسألة السياح فلا نقل أهمية عن مسالة

أن يمتمون أنفسهم عثل ذلك والفريب أرت

الإهال المتنفق من الأمو البالي ينفقها أو اثاث

السماح ولا سيا في المدن السفيرة ولكن أسبالية

المبشة من الجمة الإخرى تصنح أصعب وأغلى

نسبيهم ، والغلاء كما لا بحقى شديد الوطأة على

- ﴿ النَّهُ عَ الْمُعْرَى ﴾ -من أكبر الحلات في مصر لبيع جميع أنواع الاجهزة الكهربائية بيه

الاسكمارية

شارع سيرو ستريس

لوحة (السينما) . شاهدت أسرة تألف ي إللية ١٠٠ أصوات مند٢٨ صوتاً وهوعد دالنواب وأم وأولاد صغار . يقبل الاولاد أميمًا رأي إبوعين في الجلس . وقد أشارالنائب الشيوعي

بذراعيها حبا وحنانا ــكانوا سلوا إلى التالق عطلنها الحكومة والنحرية الصحافة لهم منبعم العطف والحنو . ُدخات قاعة الجاســة وبعد ما اســـتويت

رأيت في وجوه باقي المتهمين ما قد يدل على

النسي الوداعة وســذاجه الطفولة .

ذلك الصبي ابنه و فلذة كبده ..

صدر الحسكم فكان الابن ويتا .

مهدت بعده و في ذلك باعثا ب

ملايين من المسمات، ثم زاد مهذا القسط المسد ألحاضر حتى أكون فرنسا قد سدت كل ماعليها من الدين لاعملتوا. وقله حاول البعض فبالمجاترا أأن يقنعو المجلترا

لمالترك عن الذي الذي لهذا على قرنسا ولسكن المنكومة الانجليزية مسؤولة أمام شعيها يتسديد هذا الدين ، وأذا بنزات عنه قلابد لها من التمزل

شاهدت في محمَّة الجنايات رحلا يُتهم ابنه شهم ! فهو يشهد لاحق ولو على ابنه . .

فى وجوه المنهمين ، فرأيت من بينهم صبيبًا فر اباس السمن ف منتصف العقد الثاني من عمره صـ وح الوجه تعلوه من رهبة الموقف مفرة خفيفة وذا عينين تجلاو بن تتحرك منلتاها ات اليميزوذات أشهال عقدقت فيهطويلا نم ردعت

خطيئة أو اجرام ولكني فرأت في وجه ذلك

و لمل للشعب الدميركز \_\_ بيع كل ما له من م قف أمَّام المنف فالف اليُّمان مُمَّ أَذَلَّ الشَّمَاديَّة

يالله ا أبيشهد على أنه زورا ومنانا . ألا رى أيما القارىء ما الباعث ? أن هذا الصي

شاهدت أيضا في نقس الأسبوع قصة على

الدين بشرط أن تشرُّل أميركا عن الدين الذي لما على انجاترا فلم ترض أميركا فاضطرت انجلترا الي أن تطالب فراساً لتسديد الدين. وقد تم الاتفاق بينها على أن تدفع قرنسا لاعاتراكل سنة أربعة وقت معين زيادة تدريحية عيث لا ينتغي القرن |

بقيت مسألة الدين الذي لا عامراً على فرنسا إعن الدول التي لها على الدول الا خرفه التي المرتكب أ وهم من أكبر أسسباب اللقور المستحكر بين معوا في المرب المنسلة .

فى مجاسى وجهت نظري الى القفص ، أتفرس

عماً لها منال بن على قر سالوان الرا يان التحدة

الراه ينظر الى والده وصدره يعلو وينخفض، وكان يدض شفته السذلي بآسنائه لكي يمنع نفسه من البكاء فكاذ شجاعاً، والكني رأيت في مقلميه

بعد ما أدى الاب شهادته تقدمت امرأة فديدت عدل ما شهد ادكان كل همها أن تكيل

## شطان..

عنه اليلرف وفي نهسى حسرة واشناق .

.. ما دور النوية وكان معرفاين الديورة ترمجال ايضت لحيته وشرباه • دخل يتعثر في مشيته

في حماسة وحدة فسكانت كامها تهما موجهة ضد كنت أثناء أداء الشهادة أنظر الىذلك الابن

دممنين حائر تين ما لمثنا أن أنحدرنا على خديه رغم

وبعد ما انتهت المحاكة خلت الحكمة للمداولة

فقد أمه وتزوج أبوه جــديثا ببلك المرأة التي

يقين. وقد عرضت انجاترا أن تتنزل عن هذا

## قبل دهامهم الى المدرسة وكانت الأم المائم المنافي عن ذلك الى الجرائد الاستقلاليسة

وينسب اليه الاشتراك في جريمة قتل . يا له من

صار الاطفال رجالا فتزوجوا الاواط الانتراكي المسيو جورجويل النائب عن دائرة في مات الابوشاء الدهر أن يرحل الان النها الفاطعة فيرأ نفسه وحزبه من الاتصال بالحركة الى بلاد بميدة كسم الميش فأورى المالة وأبى النصويت على اقتراح المسيوهويبر

دهبت الأم لتميش ف كنف أحد أما عجلس المباحث الأفر يقيت في البلدة فسكنت ترى من زوجة الابن نعا اجتمع أخيراً في روسل المعهد الدولى للغات وتأذيا ، تقول له وهي تحاوره: إما هي والمالمان الافريقية . وكان اجماعه تحت راسة

🌬 فردريك لوجارد . واستقيل الملك البرت خضع الزوج وقال لامه: أن المنزل لا بنائية عشرمندوباعثاون انجلتر أو قر أسا والبلجيك الما ، وهذا نقبعت تفسيها الدخسان مالله الدياما عظما بالمباحث الافريقية آمالها وقالت في حياء و خجل: «لا تفض الله فالسالمندوين بالا مجلم ية والعرف لسية و الالمانية ا والني أربعة ايام أبحث في الولدي (فلاز والله المنتج الاجتاع رئيس الحكومة الملحيكية فقال أُجْبِرِهَا بِأَنِي سِـ زُورِهَا وَاللَّتِي يَانِهِ إِلَّا عَلَاهِ الافتتَاحِي أَنْ السَّاسِـة الاستمارية ويُدعوني قَبْلُ الأَخْرُ فَانِي أَدْهُبُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْ تَفْلَحُ دُونُ دُرْسُ عَقَايِسَةُ الشعوب بعثت الخطا بين ثم ما ها لرداد فرون الما المكاومة ونظمها وعاداتها . ويجب الالمام بذلك وكان حد الردين : الطقس هنا طربه الجرالة النات هذه الشعوب و تاريخها و فنونها وسيعنى

انباء خارجية مختلفة

مراسية . اجماعية . عامية

الم كدالانفصالية في الألن اس

بادن الحركة الانفصالية في الالزاس واللورين

إنة إلى الاشتداد . وكان لذلك صدى في مجلس

أيأن الفرنسي حيث سأل النائب الثيوعي لدائرة

رالادي المسيوهو يبران يبحث استجوابه عن

ألنياز الذي تفرضه الحكومة على الالزاس

ورن، ولكن المديو نوانكاديه رئيس

كرمة طلب أن يؤجلها الاستجواب نظرا

علان الحاصة الى أجل غير مسمى . فتقرودلك

الإنوجيد في الألزاس اليوم - وتكام النائب

إلى بطائفة كبيرة من المسائل التي تتعلق بادارة يا والدنى فلا يوافنك . وكان الرد الآخر: الطقس هنا بارد من اللعب المستعمرة يا والدى فلا يوانقك!! فما كان من الانه أأنه

لَقُا بَرْ تُ مِن الأَسْعَاطِمُهُ الْأُودُونِ الْأَلَّا

اقدم خيال قصمي

كليلة ودمنسا

فيه أكثر من مائة منظر معودا

عُمَّنه مجلداً تجليدا هيلاً مع أ

يطاب مرث الكائدا

دارة السياسة ، والثمن مدم

504

نرواج أميرة

مرت الا يام وعاد الان المازب مسأل عن الله من الباء المانيسا ان الدوقة صوفيا شراوت فعرف مقرها، فما كان منه الا أن ذهب البهادة الأناولد نبرج وهي مطلقة البرنس ايتل فريدريش الى صدره وهناك كان موقف رائع تبادلت الله عن قد تزوجت من الكبنن هارولد قبلات العطف والحنان عمم استأجر مسكناو أبائم العلمان. وتم الزواج في قصر راستيد بالقرب معه وأراد أن منسيما تلك الايام التي ذات الم الله الله الرج. وكان شهو دالعقد الدوق اولد نبرج مرارة نكران الجيل وجمعود الابن الام المجالة بعوردان . وكان الكبس هدمان فيا أيتما المرأة ما أقداك وما أدواك المالي الجيش القديم في فرقة الدراجون. ثم | على أي الاحوال موكول الى المأمورين الوطنيين خلقت ضغيفة رقيقة فقد أوددت دها والما الما فالتالي البوليس واستقال في سنة ١٩٢٦ | في معظم نصوصه

الحكم بانها لم تكن تنظر أذيرفضالقضاءدءوى مسرح حکومی (الکومیدی فرانسیز) وزاد الحكم على ذلك بان قرر أنه يجوز الـكموميدى فرانسير أزيطالب بتعويضات أخرى اذا استمرت التشر يعالصيةفيرودسيا ثارت في بعض الأوساط البريط بية ضحة حول قانون صدر في رودسيا يتملق بقانون عمل الأطفال وقيل أن هذا القانونيةر رقالاطفال.فرودسيا بدلا من حمايتهم . فاصدر النائب العامق و دسيا بيانا قال فيه أنه قبل اصدار هـدا القانون

أحدث الأزياء - ثوب المشاء ، و الفساة النيابية الوطنية ذاتهها . وفي هــذا التشريع أن والاكام من القطيفة السوداء ويأفته مرتفعة



الكو نتيس اليلنكا مازكيتا اللة أحداغلناء هنفاري التكونت ماركيتا وقد ظهرت حديقا معشقيقتهاعلى السرح في ودايست في رواية «المجلم القديمة » التي حازت مجاحاً باهر أ. وكثير من بنات العائلات المهتارية يتخذن التمثيل منتجدية اليوم .





يقرم طلبة جامعتي كبردج واكسفوردبمظاهرة فرح

وسرور وضعيع يسمونها «راج» وذلك ساه سماق

اللو) دب بن الجامعتين ويقوم بها النويق النا لب. و انكشاريه

على السواء وكنيرا مايةودالبوليس بعش أو اعاد،االمائة

الى القسمويدرمهم غرامات بسيطة وهنا فريق من العللمة

انفاء قيامه سيتالك المراج

أحدث نوع لمريات المرتوريس مننوع ديمار مغلقين بالزجاج يسع تمانيةوستين راكبا

مهمة رجال الدين

وكيف قام بها كرينة فرنسا

صور المانجب أله شاوله عليه

كر المصور ، وما هي المناصر المختلفة التي ليقضي الترية نصف قرن أو أكثر ، وانه كشير

المحتمد وأمام الافراد : هده النقط وأمثالها

يبحثهآ المونسليورجوليان أسقفا راسءوعشو

المجمم العلمي الفرنسي ، في رسالة شائنة أسماها

الدين في فرنسا ومن الأدوار التي من بها، حورة

قوية في تُحتوعها ، ناريفة فكمهة في بسن أو احيا.

والمؤلف من كبار رجال الدين كما ترى والسمنه

أيضاً من كمار العلماء المتظمين في ساك السمع،

ومن تم كان بحثه ينم ءن عمق في النبراحي النفسية

التي رأى أن يصورها من « القسيس » ، و عن

نزاهة واضحة فبما يمرض من حسناته وسيئاته ،

فلست تأنس في كشابه تشيما لط ئفة ، ولا نجو ذا

في تحديد تبعاتها ، وتصويرجهودها ، ولا محاولة ـ

في أن يسند اليها من صنوف الخلال ما تسمو به

فلندع جانبا ما ينتنح به الاسقف جوليان

كتابه من ومسيف أتواب القسيس وعاداته في

مختلف الدصور ، ثم لنر ما ذا يتنول في الشَّكوين

الاجتماعي والمقفي والخاتمي لرجل الدين . يخرج

رجال الدين في عصرنا من صفوف الشعب ، وقد

كانوا في العهدالقديم آءني ما قبلالثورةالفرنسية.

أيام الملوكيسة والاقطاع يخرجون من صفوف

النبلاء أيضاء حيث كانت الاسر النبيلة تخصص

صغار أبنَّاتُها للحياة الكلسية . ولكن القديس

فيكل العصور مجوز دراسة دينية منظمة، تمتزج

قبس من العلم المستنير . وكان القسيس على كر

العصور ، أحداثنين : كأهن قرية ، أوكاهن مدينة

ولم تحرم قط قرية من قرى فرنسا من كاهنما ،

ولم تخل مدية قط من جماعة من القسيسين ،

يتولى كل منهم عمله في دائرة محدودة . وقد

كانت الكنيسة وما زالت تحتفظ عبدإ السيادة

المتدرجة ، فن اليابا الى أبسط كاهن عثل الساطات

الكلسية في حدود متعاقبة تخضع كل منها لمن

يقول المؤرخ الفيلسوف ادوارد جيبون ا

إن الاساقفة جملوا من فرندا ما يجعله النحل من

خليته . ويعلق الاسقف جوليان على ذلك القول

طويلا، فيقول: أن كاهن القرية كان في جميع أدو ار

الناريخ الفراسي وحدة القومية الفراسية ، وان

له أكبر فضل في تكوينها . فقد كان الكاهن

وما نزال في قريته رأسها الطاهرة لا من حيث

الجاه والمظاهر المادية ولكن من حيث النفوذ

المعتوى • قبو الواعظ، وهو الناصح الأمين،

وهو شريك الاحزان والإتراح ، وهو صديق

المسكين والمتكوب ، وهو الذي تكفف اليه أحق

الاسرارة ويقضي اليه بأروع الفضائح في ظلام

«المعترف» ، وهو الذي يغدق صنوف الغفران

والبركة والعزاء على كل أشم أو باغ أو يائس .

والحلاضة أنه الحور الذي مجتمع حوله قارب

الحتمم الصغير الذي يسهر على تكوين نفسه وخلقه

وتوجيه ميول وقرائزه 6 ما استطاع وعظه

ونصحه وعزاؤه ءوما استطاعت وكنه وعفزانه

تفضايا في السلطة والاهمية

على غيرها من طوائف المجتمع.

القسيس » Le Prêtre وقيها يقدم من رجل

### 

الملحاف خفيف ويستح بالماء البارد في الشناء

القارس ، فدهمه مرض عنبال اضطره للرجوع

و في استراسيور ج تعرف بالفيلدوف «عردر»

وكان لهذا الأخير أثر أيما أثر فيه . اعطاه سبحنه

« أمال اللنات » وشدد عليه في أن يقرأ مقراءة

تمعن وتأمل فكان الكناب درسا مفيداله وقرآ

له رواية » جولد "ممث » الشهيرة—رواية«قس

الانفعال بهجا طروبا -- والبهجة والطرب جزء

من حمال ألشسباب وقوته ــ يقول هردر عن

« ان جیت — والحق بننال — شاب طایب

وقد عبر جبت نفسه الىصديق له عن سبوته

ه محمن نعيش أكثر من مجانين و محن آشبه

ولما قال إجازة الدكتوراه في أغم على سنة

١٧٧١ سنركتيراً ولكن تجاحه هذا كان يثير

فيه شيئًا من الحزن ، الهادرته حبيبته فردريك

فردريك : - فناة ريفية حسناه ، أمرف

« إن القاب الذي أحب « جيت » لن يتسم

عيث وهرور

الخطأ الشائم بين كناب الألمان من تقليدهم

كتاب الفرنسيين ، وأبان له أن هذا التفايد يقتل

الروح الالمانية وأشار عليه بترك التقايدو عماكاة |

القيدماء ، وشكسير والفيلموف أسبيونزا .

فاغترف من بجر هوص دو بهل من حياض شكم بر

وكان يُصف آثر شكسيير قيه بقوله اهالطبيعة

ولم يتأثر مهيت بتعالم اسبيو تزا الملحدة

بلكان يمتقد في الله وبراه في خلفه وبدعه

من اس وشجر وحيم وانما الذي أخذ بابناهو

وادا أجمونها منتجاته الختلفة في الادب

والمله فأننا لا عكمنا ألا الاعباب منها النشاط

رناك العبقوية سه تلك العبقرية التي مقدت بالأدنية

لاً لماني يُعَدُّونُ كَانُ فَي عَسِياتُ وَحَمُّونَ ﴾ وتحا

خرج الناس من لكارات عالية ينبطه علما

أدب اسبيونزا وخلقيته السامية ورواقيته

الطبيعة أكل الطبيعة في صادر شكسير »

آثر هردر فی « ح.ت » آبرا کریرا و آفیمهه

كل من كأن يعالب الاقتران بها قائلة :

ولكمنه يحب الايو واللدب قايلا ، ومن أجـــل

« جیت » فی شــبابه کان حاد المزاج ثاثر

ويكفيله ٤ فأعجب اكثيرا

### الشاعرالالماني الخالب

« حيث » شخصية بارزة وعبقرية نادرة، الى بلدته فرنكمةورت،وبعــد ما أبل من مرضه أشار عليه والده أن يذهب الى ستراسبورج سكنت في صدره عاطفتان : عاطفة الخيال و عاطفة التأمل والتفكير وتحجات هاتان الماطفنان فيكل ليدرس القانون واكن « جيت » اهتم كشبراً بالكيمياء والعادم الطبيعية

> فني صغره شهد لدي أبيه جموعة صغيرة من الصور والمناظر وبالاخص تناظر ايطاليا ووقعت عيناه على مجموعة عامية في الناريخ الطبيعي ومكتبة جميلة فاخرة . وكل هذه نبهت في مشاءره روح التمييز وعاطفة الملاحظة .

وساعدته الظروف على تغذية ميوله وتقوية حساسيته ناتصل في صغره بالكونت دي تورين الذي كان يسكن بيت آبيه . وكان السَّكُونَت فرنسيا سجا روحانيا ذكيا يحب الادب والفن حبا جمأ وبدت عاطفة حبه للفن وهو صغير في ذهابه كل يوم الى بيت أبيه الجــــديد يشهد البناء

وأول ما أثر فيه صفيراً وجمل ذهشه يتهيأ ذلك وجوت اليه اومي كشيراً للمنار والتفكير زلزال لشبونة الذي تحدث به العالم الاوروني أجمعه، وهذا الحادث أول ماجمل وهو في فيمار حيث أسكنه أحد الامراء قصره الثلث يطوف رأسه، ومن هذا الحادث كانَّ كَشِيراً ما يلتي على أسناذ الديافة أسئلة كشيرة . ولما توهم تَفَاهَةُ المُذَاهِبِ والعقائد اعتزم أن ينشيء دينا | بجند من آلابالسة » لنفسه ع هو حب الطبيعة

تلك التي أحبته حباً عظما. اتبع « جيت ۽ في شبابه تمطأ من التربية له قضائله ونقائصه وهو التزود منالعلوم والمعارف « جيت » بوالدها الراهب وكان يزوره كشيراً کا یمیل ویروی ، والسمیر فی الوجودکا بحب و رضي ، كان ﴿ جيت » في ذلك الحـــين طائرا وشغف حباً بابنته نظراً لماكانت عايه من الذكاء ينرُد في وجه الغزالة وبذرة أصيلة تريدان تخرج والجال . وقد بلغ من فرط حيها له أنها رفضت للبواء والتور والماء

> ترك والده له اختيار علومهومعارفه وزوده إلمال الوفير ليشبع نفسه من الدنيا وما فيها

كابندأ يقرأ المؤلفات الفصيحة وترجمرواية والكذاب الكورنى وهولم يناهز بعدا لخامسة عشرة من عمره ، وكانت هذه الترجمة أول رياضة لذهذه

وأحب في صغره فناة ألمانية ابنة عم أسيد أنحابه وكان يتجاذب الاحاديث ممها والرم يوما نانه اصطنع هو وأصافاؤه « كبيالات» من ورة فأحضر المحقق صابيقنا وسألو هاعن سلولة «حيت» فأقرت بأنبا بذلت أقصى الجهد لنقصيه عن أصحابه لا "نيا كانت تمنيره طفال في حاجة إلى النصيفة س « جيت » طفل ! . . يكي « جيت» غيظا عند ما قالت صديقته ذلك وأقسم أن يقطم

عارفته معيانه وأراد والده أن يقصيه عن أصدقائه الاشرار دو لاء فارسل به أني ليتبرج وطنبالك فصيحه أستاذه يقراءة فصوله عن متشرعي ألرومان فأقمل عار دناك بغيرةما لبثت أن خدست يقول ونوسيمه

في درسه الجيل الذي اختص به « جيت »! « اذا كان « حيث » لم على الى علوم الحامعة فند أناد إداريق غير مساشر وجوده بالجامعة إنه أيان في رواية فوست نوع المعارف الضيالة ا ال يولة في عالم الكنبوالق تبالك الرجل في سنيل

وفي ليبزين اد أذيتع تعاليم روسو كا نزلت المايدة من العاماء . سنام على سري دعن ويتنظل

عبرانات فرست وفالذات عنت الاديمة أوالدامية أراة صادةة لحياته ، تلك الحياةالي نانت تعليه بجناعين و تدير

لي الأرض بقاءمين و الله الله : قسائد غنائية وروايات سرحية وروايات نثربة . ومؤلفات شايية .

والمأت بطرف من مناسه المؤلفات الخالدة

### July 3

إنام انسا حيت في دواية فوست كايمته و المانيافي النام و مؤلف ظهر في المانيافي النارن

الناسخ ششر وربما في يهيح الاكداب الالمانية بدأ جيت رواية فوست الأولى قبل وساته الى الطاليا ، وكنب عدة فحول ونهيا خلال مياحته ثم معجرها حينا وأشر الكنتاب الاول منة ١٨٠٨ وفيه أبرل حاتبة من حاتبات حياته أو الدلائين سنة الاولى من عسره . أما الكتاب الثاني الذي ظهر سنة ١٨٣٧ فهو يمرض فيه حياة مهذبة رحيبة مضيئا عزوفة من الشهو التوالنزوات يقول أحد الكتاب مران رواية خوست تمسد أ في صف الروايات العظيامة له لانبها خانيت أثرًا " عجيقًا في تطور الأفرَّار ، وهي من المؤلفات!ان تثبت ذكراها في الارواح لامها أشل عاطنة عامة. ورواية فوسست وآلفوذة مورخرافة أالانمة

تحکی تاریخ رجل أسلم روحه لاشبطان ، و نلاک الخيافة كانت جز أ من الادب الشمى الالماني . والذي يؤخذ على ومراية فوست أن فصوطا لاتناسك ولايرتبط بعضها ببعضء ولاقيمة لها إلا بالنظر الى حوادتُها على حديدة. قالت مديره

دى ستايل في ذلك. ان دواله فوست « خلط نکری «،وجیت ف رواية فيست لم يأتنا بنظام رناسي أو ديني ، بل عادته أن يضم المسائل دون حل 4 فرو شرات شكي ، يضم ما عرض له في جياته من الامور الم أ يَّة أو الآدبية للقارى، ، وأما عن الدوق

والمقياس فلا أثر لهما في رواية فوست ونذكر طرفا من الرواية :ــــ

«جيت» يظهر لنافو ست، مالشيطان، و سريضرع اليه ن عبودهن الملذات مايشتمي فأصاخ اله وحماهما يشرى وأرادالشيطان أن ينهب قلبه فدصة مأن يحب وق غَنُوة من النقوات أراه وجه «مرجريت» وتلك الواقعة صيرت فوست رواية مح وبة إ. قد خلم «جيت » على « مرجريت » ألوان الملاحة والسخر والوداعة والشتقه والحبان بوحملهن تلك الفتاة عاشقة مولهة أحبت صميرة وهجرها محبرها، فكانت مثالًا عاليا من بعني الوجوه. ضلت مرجريت وخامت عدارها وسارت مجرمة لا تأبه لشيء . نصيمها فوست أن تسمع الطبيمة . الطبيعة البسيطة الوديعة المصيبة بالجال الإمها جرعة محسدرة الكي يسهل عليه الدخول والفن ، ونصحه باتباع سبيلين : قراءة الاغريق | أليها ، ولكر \_ الجرعة كانت قوية فمات إم

مرجريت على أثر الجرعة م يدخل فالنتين أخوها ، وكان متغيبا بالجيش فيعرف ما لحق بماثلته من العار والشنارة فيقتل نفسه بعد أن يدبع أحده لعنا يقول !

مرجریت به الفلری ایات لا زلت دسایه وايس لديك شيء من الحرم . أنت لا تعرفين كيف تقودين عقالك ، أقول إلى ذلك بكا اخلاص ، أنت فاحرة متشردة فتستدئين مهدا و مورك دالة .. وأرى أن سياني وقت يتفين من حواك كرام الرسال كما يشحول المرء عن جيمة

المؤلمات الروائية أَكِنَ طَاهِرَةً فِي رَوَايَاتِ «حِيثُ» أَنْهِ مِنْدِلِ عمعمينه فيها واكا ويجال إل والمؤرد أمن مياب المواه النابية المترة الإشراءات والانسالات فرواة عاسوا

النكشف عن جيت وعن شاعريتهووأنون الو الا الجيت في وزارته ي حبه اشراوت 6

لم تُكُن من نصيبه اذ تروجها احدامدة إلى إ الى الدرلة وسنده تحت ضوء القمر ، يرنان المرا الاقدام أسيالا عدة وبلغمن تيهوضلاله أنه والجو العاريق يوما في احدى الفايات فوجد فالما

> عنده حتني وطلع الفيجر لم وما كاد جيت يشني من حب شراون والنياء انش من الماضي أمام عينيه وقعت حادثة في البلدة التي قائب مقبأ نيا ذ أرته بشراوت حبيبتة وسبب الحادثة غ حبيب من ذوج حبيبته وهجرات الحيالها وأحباله يضرفه تفسه بمساسه ، تلك المانا آثارت شعبدن«جيت»واستفزتجزعهواً لا

> > فأراد أذ يددعج قنسة حبه بحادثة همذا للتع

«جبريو سالم » : فكانت منهما رواية وآلامزز فرواية أأكلام فرتر ترجمان صادق لقابهالكم ومعبر المتبيح لحبه وألمه ويأسه . ـــوكانان الرواية أثر مين: في الجناهير فككثرت من إنا

أشرها حوادَّث الانتجار ! . .

وفى الحتى أن القرن الناسع عشرأحه: ألطورًا في الرواية — فأدخــل عليها التعلبال النَّهُ سَانِيهُ وَالْمُلاحِظَاتُ الدَّقْيَاسَةُ ، وَذَلَّكُ بَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ في روايات درماس ويلزاله وستندهال وزرارا فرنسا ، و هو فان و فو نتين وسيدرمان ل النا و تامّاء ذلك لا شكن أن يقال أن روايات هنا إله وهي ( بنت الاهواء ) تديين مع روايان ما الهما ناملا فلم يهتز قلبه المعرفته

### مؤلفاتر العامية

فَكَانَ شَاعَرًا ، وأَطَامَ الى جَالِمَا وَبِدَأَتُمَالِكُنَّا إِنَّهِ فيلسوفا ، والاحفل خلائقها فكان عأا

الملبيسي فكانمو فقاء واستعمل الطريقة النعيب النظري البحت وملاحظة الوتائم ، وأخرج في علم النبان يقول فيه: « ان الورقة هي النكوين الساما ومن الغريب أنه أنى بنظرية ف « الإوال) المنه والاعياء اذسار عبارسال وريقة الصديقه

تناقض نظرية نيوتن، ولم يناهل نظريسة إلى إلى أحد من العالم عبل صدقو اعليها ، ولكن ومنها أوالى سعيد لان أنسلم منك أسطرا دنجتما هو الذي ناصلها مناضلة فالسنية مستندا في الما ماوراء المادة وهذا الدفع لايقام لهوزل فلهنا المار النظريات العامية

الذي فهم شيئًا عن مظاهر الألوان وتحاير الألانينكر أيامه بأطيب الحديث وأحسن الذكر بهذم الصرح الذي أقامه رجال الطبيعة من الأعلا الله كل ردد « أن شيئر رجل عظيم » وفرر » وكان بعنقد أن المؤلفات العلمية الم الرق والنقدم والملاح

سافرال شورسرة مرين الوذهب الياللا عولة في رومه ، وقد هاست رسالة الله المالية العالم وأسل الروح الم

والحمي عيد الدلال على على الم

أرىد أن أقول كيف صحة مؤلف فرتر ? فنظاهر جيت بأنه لايعرفه وأخذ يبحث فى

فذهل المالطي ! .. يقول جيت!! وفنقهةر المالطي وبدت عليه علائم الدهشة خبرا قال ۾ يجب آن تيکون قد تغيرت تماما» ـ نم ، نم أجاب جيت « طرأت على أن ييرات

والحق أن غيابه في ايطاليا أنر فيــه تأثيرا ا وكار له سلطان كبير على ذهنه قال عن تلك

وأسرفه تصريف حسنا . فسكل شيء بين جلي وفد أشحى الفين في فظري طميعه ثانية العساق رؤوس العظماء كما تعاو مينرفا ر أسيجو بيتر »

### جيب وشيار

الله وشرح جيت تأثير شيار فيه فقال: : بِنْكُ فَهِمَتُ الوَجُوهُ البَّامَلِيَةُ لِلْانْسِيالِ :

### \* \*\*\*\*

مصطلق عمد الاعلاف

مذحكة: فقد عزم على زيارة الوالى ، فالطاق الى ورواية « فرتر » مثال قائم على ذاك : ﴿ أَ أَسِرِهِ مَكُمُ أَ جَدَا وَاصْطَرُ لَا لَكُ أَنْ يَنْتَظُرُهُ وَكَانَ و « جيت » فقسه ، وحوادث الروايدي في الكنان ماليلي أخذ بتبادل الحديث مسه ظاعل الماليلي أن عدثه ألماني أخذ يوجه اليــه «شرلوت » فتاة ألمانية أحبراجست، إلى المئلة كشيرة عن عائلات في مدن أاإنية مختلفة ولما ورــل إلى سئر اله عن فيمار سأله في حنان

لذاكرته كأتما يتذكر أمورا قديمة ثم صاحوكان

آد؛ حيت? هو أنا! . .

ه في هذبن الشهرين عرفت كيف أقضى وقتي

مادق جرتالشاعر شيلر في شيخو خته و تقابل لاول مرة عند مدام لونج فلد و أمضىممه

الافداذ، وتديش في هذه البيئة المحلة النه ﴿ وَفُ بِدُهُ سُنَّةِ وَهُ ١٧٩٠ أَخُرُ جِ شَيِارِ مِجْلَةُ أَسْهَاهَا الله الله » وشاركه « جيت » في تحريرها ، أنها المجلات الاخرى بفتور رائع

" حيث " - ابن الطبيعة ، رضع والمنا وكانت العبقرية سبيل الصلة بينهما ، فاتصلا ﴿ وَالنَّابِ مُعْمَا وَأَثْرَ كَالَاهُمَا فِي الْآخَرِ . أبن جيت اشيلر خطر الافكار الغامضة التي درس « حيت » الطبيعة درساً دفيناوان فإنسل بالحقائق والوقائد، ، وجدله يقبل غلريات مهاره ت كنثيرة في العلوم . سار في درس الناريج النه النه والجال الترسسة على الفكر العملي

للنبات وأن كل نبات ماهو إلا أوراق طران إن الذي أرجمتني الى الشماب ثانية ، وصير تني عليها تغييرات منفوعة . » ، واشتغل كله المارا رماكنت لولاك أكون ذلك الرجل » بعل التشريح المقارن وله فيه آراء سايدة وجبال ومرس شيار فأخذ جيت يمو ددو أنه اي حسن

واعتبر جيت الرجل الوحيد في المالالي مات هيلو خون عليه جيت حونا شديداً

الله ١٨١٢ مارس سنة ١٨٣٧ كان حالسا على إلى و على أهله أنه نائم ، و عام عرف مشير أم أن يقتربوا منه ثم فاه بتلك السكلمات: ساق الم سويسره ما الله المالية المالية المالية المسلم المالية المسلمات؛ المسلمات؛ المسلمات؛ المسلمات المسلمات

الرأى في الدين ذاته . فني العندور الخاليسة كان الدين يبدر الضرائر المظامة توعا من السيحر الخؤر. اليستطيح الناس بدأن يثالبوا الطوالد السيئة التي تبددهم سواء في همالها العالم أو أعالم الأخر . وكان رمن هذه القوة الخفية في تلك المصورهو الْقسيس، وما زال الناس في إمن الأنحاء يخشون التسيس أكثر مما يحبونه ، ويعتقدون أنه قدر على الشر قدرته على الخير ، وبحيطون شخصه ما هي مهمة رجال الدن ، وكيف تطورت على | الى ذلك سبيلاً . وإذا عامت أن الـكاهن قد و تعاليمه بالاساطير والخرافات . و لـكن الدين هذب خلال المصور ، وسقل نقدم التربيــة تتكون منها أنفسهم وأخلافهم ، وفي أي بيئة لما يدخلها فتي فيالعشرين فلا يُخرج منها الاالي لحده والمعارف العامة فيله رآى الناس ، فعارحت ينشأون ، والى أي المهن والفنون ينزعون ، وما | أدركت أن في وسسه اذا أحسن تأدية مبهته الاساطير عاناً ، ولم يمني القسيس بعد تلك المكانة هي التبعات التي يأخــذونها على أنفسهم أمام | واستطاع أن يفوز بقارب رعينه الصفيرة ، أن التي كان يشفاما في الازمان الخالية ، فلم يحد إيخاق في قرينه جيدلا صالحًا يتشرب كشيراً من ووضم الاقبال المستمر ، وكنيراً ما ينظر الناس المبادىء الفاضلة • وهل سهمة رجل الدين ، في الى مهمته ومشكره بعينالريب،وكشيراً ما تجرى أسنتهم بالندح في طائفته . ومعذلك فهم ليسوا الكنيسة ، أو المسجد ، أو البيعة الا أن يعمل في غني عنه ، وهو في الترية مازال وجل الجيم، على تبديب الأنفس ، وسيقل الغرائز ، ور-بل کل آسرة ، وشریك كلفر حوکل در آه، وتوجها الى طريق الخير ما استطاع الى و ابيب الأمراض المقليسة ، ومفضى الألام ذلك سبيلا أوقد تكون مهمة الكاش في الدفينة عحتى إن القرية لتشبه جسما بلا روح المدينة أشق من مهمة زميله في القرية ، فهو لا

اذا شغرت من كاهنها ب ولا تغير السياسة شيئًا "

من الميول في هذا النان.

هذه هي السورة التي يتنديها لنا الاسقف جوليان من رجل الدين كما هو ، وكما يُجِب أن يكون ، ومأذا يجب أن تــَكون مهمنه . ومهما يكن من تقدم المرفان والثقافة في عصر نامومها يكنُّ منَّ تَضَاؤُل مَهَ، قَ رَجَالُ الدِّينِ الدِّومُ بالنَّسِبَةُ ۖ لَمَا كَانَتَ عَامِهِ فِي سَائِقِ العَسُورِ ، فَلَا رَبِيبٍ أَنْهُمْ علا ون بين صنوف الشمس فراغا اجتماعياً هاما ، ولا ريب أنهم عماون مستولية بيرة في تسكوين ناحية من العُقُولِ،والاخلاق . ورجال هذاشأنهم فى توجيَّه الاخلال والافكار العامة يجهب أنَّ ما تفعله اليوم كل الامم المتمدنة من حيث تنظيم التعليم الديني وإرجاعه الى أحدث الاساليب العامية. فلم يعد هذا الفرع من فروع العرفان ف تلك الامم مرتعا لصنوف الآساطير وآلاوهام التي مازالت تمصف بهيمنه فأمم الشرق . ومن شمنانك ترى ليوم بين رجال الدبين المحدثين كبار الساسسة والمصاحبين بل كبار العلماء والمخترعين.ويكهي أن نذكر لك أن رئيس الجهورية النمسويةرجل من رجال الدين موالم أسنبورسيبل . وترقية التعليم الدينى ومايتر تب عليهامن صقل رجال الدين واصلاح تقافتهم وتفكايدهم يزيل كشيراً من أسباب الخصومات الفيكرية،ودواعي الريب وسوء الظن التى يخلقهاان طراب المعارف الدينية في مجتمعات الشرق ، ويسهل أحماب التعاون العقلي بينجيم الطرائف المفكرة واجتناه كل البار الاخلاقية

6

محر عبر القرعنان

## المستوصف الحدث للامراض السرية

التي تارتب على أرشاد ديني مهذب مستثير

الأهرى والسيلان وجميع العلل التناسلية عنهر بأحدث الطرق الفيه والمعدات الكهربائية للاكتور حبيل أمروتي

الاختصاص من عامعة بازيس ولندني ٢٠ عان خلب أولاد جاله على أن القبيس لم النج هيبته من مختلف

من فتك الحروب البريرية ٤ فأودعوها يطون الأدرة، واحتفظوا بها في أعماق نفوسهم حتى هدأت العاصفة ، وضنوا بها خلال الدصور أن تكون سلعة الجاهل ، حتى جاء عهدالاشراق ، فرز من أعماق الادرة أيماً ، ونثر ما فيها من كنوز على الدهن البشرى . تم كان رجال الدين على كر المصور حائلة الأداب القديمة ، وهم الدين حماوا اللاتينية واليونائية الى الاجيال الحديثة ومنهم من برغ في نظم اللائينية واليونانيــة". أخيرا كان الهم القدح المملي في الإكراب والفلسفة المُحِدَّةُ ، ويكول الشدليل على ذلك أن نذكر أسماء. مثل نوسو به و فنياون . و أخيراً كان رجال الدين في فر أساء قادة النظم الحديثة للتربيسة والتعلم ويكهي أن نذكر جهوداليسوغيين انقدرأهمية الدور العظم الذي أداه رجال الدين وما زالوا

يرى أماه ١٠ جماعة ساذجة وديمة ، ولكنديرى نزعات

الجنمع المتمدن تضطرم من حوله ، ويرى الشر

غالباً عَلَى الحَمِيرِ ، والأَ "تَمَينُ أغاسِيةً . ومن شم كانت

مهمنه في بث الخلق الفاضل أشق ، وكان دوره

أدق وأعمق . وهَكذا أ ي أولئــاك القساوسة

في الترية والمدينة دوراً عنالمافي تسكوين القومية

النرنسية ، وفي تــكوبن الخالق الفرنسي ، على أن

رجال الدين لم يقفو اعندهذا الحد من التعاول

ف تــكوين الجيئده الفرنسي و توجيد الشئون العامة ع

واذا لم تــكن لهم في الحروب مواقف النيادة ،

والزعامة ، ولم يُنكن لهم فيهسا حوى الاندماج

في الصنموف، وتضميد الجراح ، وتعزية الارواح

الدَاهبة إلى بأرثها في ميدان الوغي فقد كان لهم في

السياسة آيا شأن . ويكني أن نذكر أسماء مثل

ريشيليو ومازاران لندرك عظمالدور الذيآداه

رجال الدىن في السياسة الفرنسية الحديثة . وماكان

ريشيايو ومازاران إلاحبرانمن أحبارال كمنيسة

ورجلان من رجال الدين . ولم يظفر ريشيليو

بادارة مصائر فرنسا أيام لويس الثالث عشره ولم

يظفر ما مازاران من بعده ١ ألا لا ل كايهما

استطَّاعُ ۚ أَنْ يُستخرجُ مِن تَكُوينُهُ الرَّوْحَى ،

ومن مواهبه الفطرية ، خير العناصر التي تصاح

للسمر على أقدار أمة عظيمة . ثم كان رجال الدين

أول من رفع لواه الآداب والعادم في فر نسا، بل

هم الذين أنذذ واكشوز العسار والآخاب القديمة

رة دونه في ذلك المدان

الهوانيس والريب وقد تطور الرأي فيه ينطور

## قلق انجلترا من انتشار الطلاق القانويم الجميم يساعم على ازياد عوادث الطمون

العف وفضايا الطموق -- حرة المصامي الامخاعين

آلاف وخمسمائة قضية . وإذا فرضنا أن كل

وشخص ثالث متهم بالزنا مع أحد الزوجين باغ

من سنة ١٩٠١ -- ١٩٠٠ -- ١٩٠٥ مادة طلاق

" " TYE-191 ... " "

" " " 1/P1--1910--1911 " "

. n. » 11P1-17P1-101-e1: 0 »

» » ۱۲۶۱--۰۲۶۱--۱۹۲۰ مادق

في الزيادة تدرجا وزعجا حتى بلغت حداً يدعو

الى الزوية وإعمال الفكرة . ومعظم الحسامين

الانجليز يرجعون هذه الزيادة التدريجية الى القانون

الذي يمنع الصحف من نشر تفاصيل فضائح

على أن هذاك عاملا آخر قدأدي الى تلاث

الزيادة ولا بجوز إغفاله وهو أن القانون الحالي

يساوى بين الزوجين في حق طاب الطلاق . أي

أن أكل منهما الحق في طاب الطلاق من الآخر

بَعْدَ أَنْ كَانَ هَذَا الْحَقِّ مَقْصُورًا قَدَيْمَا عَلَى فَرِيقَ

وقد يقول قائل إن و أوع ثلاثة ألاف و خسمائة

حادث طلاق في الرد يبلغ عسدد سكانها أربعين

مليونا من الإنس ليس أمراً ذا بال . وفي هذا

لا بالمدد . عي ادث الطلاق في الم تراكانت تد

الحد أحد الإنجابر ينظرون اليه بعين القلق

ومما يجدر بالذكر أن قضايا المللاق كان ننظ

المشقة على الدين بريدو فالعلاق وعربته وزبعيدا

عن لندن ، ألى أن مسئلة تحصر الطلاق في عاكم

المدن فقط كانت عمدًا من الاعداء التي تبرط عاتق

طلاب الطلاق وقيدا عنمهم من الاسترسال فية

أما اليوم وقد زال ذلك الأعد والتني الخوف العصيمة على صفيحات الجزائد وصاران وجة عق

لو تملقد احض المفتكر في ألى المعرب المقل أ

مشكلة الطلاق من أعسر المشاكل التي عالجها / وأنه لن ينقضي هــذا العام حتى تـكون عماكم الانسان منذ أقدم الازمنة ولم يوفق الىحا الحلا خسن المكوت عايه ووجه العسموية فيها أن لها ارتباطا بسعادة الاسرة التي عليم اسدار الاجتماع وقد جرب الناس إباحة الطلاق ومنعه فلم يكن في النتيجة التي انتهوا النها ما يستح اعتباره حلا إ حاسا لمذه المشكلة

و تنفتا غيدة و انتين الطلاق باختلاف طباقع الام . فنها من تبيحه لسبب ومنها من تبيحة لسبب آخر . وايس بين قوانين الدول أي قانون عنع الطلاق . ذلك لأن اختبار الأنسان منذ أقدم سنوات من سني هـ ذا القرن . واليمك ذلك الازمنسة حتى الآن قد أثبت أن الطلاق هو ه أهمرن الشرخ» وأن إباحته علىماذيه من سيئة | الاحصاء : --خير من منمه منماً باتاً

> ومن المالاد التي كان الطلاق فيها على أقله انجلبرا ومستعمراتها ومع ذلك كازالنا سحنالك يشتكون من كثرة حوادث الطلاق ومن اعتمام الصحف بنشر تفاصيل الفضائح التي لها علافة له حتى اصطرت الحكومة الاتجابزية منذ بضع سننوات الى تعيين لجنة لدرسهده المشكلةووضع تقرير عنها . وقد درست اللجنة هـــذه المُلكَلَّة درسا مستوفى أدى الى سن قانون جديد الطلاق عظر على الصحف نشر تفاصيل ما يقع في جلسات الطلاق والاكتماء بذكر أحكام الحاكم فتـط. ركان الغرض من ذلك صيامة الآداب القومية وحمايتها من تأثير تلك الفض ئح

على أن النتيجة قد جاءت اليوم بعكس المرام . فان منع الصحف من أشر تماصيل قضايا الطلاق قد أفضى الى كثرة الطلاق كثرة تدعو المالقلق. والسرفي كثرتها راجع إلى زوال الخوف من نشر ﴿ الْمُعَنَّا أَمِّمُ عَا صِمْحَاتَ الْجِرِ أَنَّدَ } إِذْ لَا يَحْفِي أَنْ ذَلا يَهِ الحوف كان عنم السكشيرين من الاقدام على طاب الطلاق ، أما وقد صار الازواج يأمهون شراشر القول شيء من الصحمة ولمكن العبرة بالنسمة الفضائح فقد زال سبب من أكبر الإسباب التي إ عنعهم من طالب الطلاق وصات منذ مذة الى حدد أعتبره الجيع نسبة

وفي الواقع أن المجلز المجتاز اليوم أوفاتا عمينية بديب كثرة حوادث الطلاق. وعاكما ﴿ مُعَقُولَة ﴾ بين الرواج والطلاق فلما عَاوَلَدُلكُ منهميكة بإصدار الأحكام الى حد قد ألق الذي في نقوس الرعماء والمصلحين. ولاشك أن الدن ستبوا كانون العالاق الحديد أنه يخطر ببالهم أن مدا القارون مورودي الى تلك النتيجة المرعجة إذكال غرمتهم الاساسي تعامير الصبحافة من أهر فضأ الحرفين الخطر كوبرعي الأدات القويمية ووقد عَتْ هُمْ هِدَالُتُمُ الْمَايَةُ وَلَدِكُو كُنَّامُوا أَفْضَى أَلَى النحة الحري وهي الردياد عهد الذي وغيون في مسعوال الملة الروحية والدين كان مميم مبلا وقد المسلحة من مات العالان

والمارية حريدة الدي اكسرس الاكلمانية إن الله الما الله على الردياد حو ادب البالان في المعتقالا فيرفزان عدد دساو المالان الي سينظر الله المن في المعلى المروف المما عبد المروق THE PARTY OF THE PARTY OF THE COMPANY OF THE COMPAN

وادخات على النفوس كشيرا من الافكار الجديدة الطارق هو السبولة العظيمة التي يجدعا طلاب الىللاق في القانون الجديد والضمان التام الذي يجدونه آمنا لنشر فضائح الطلاق . وقد يتسعب يتمارهم نحس ماالعهمالي الالمحاءالي عاكالملاق لندن وحدها قد حمت بالطلاق في محو ثلاثة أفتذل ماتكون وحيث القوم يباهون بمتانة

مَمَالَةً في هذا الموضوع لاحدالكتاب الأنجابز وقاءً كُرَّم اسمه . رقد عاء في هذه المقالة أن من الناس من لايتشاءم من ازدياد حوادث الطلاق لائه يرى فيها دالاجا ناجعا لاتباء مظاهر الشقاء العائلي وانه لولا إباحة الطلاق لكاذالشةاءالمخيم على بعض الاسر أوسع و أعم • فالناس ينظرون الى ازدياد حو ادب العَلاق نَظرات مُنتَّاعَة فمنبه من يمتقدون أن الزواج هوعقد خاص بين فريقين وآنه اذا نلهر فساد هذآ المقد أوثبت أنهلا يمكن مواصاته وجب أن يثاح لهم فسخه بلا منهم ولا فضيحة و أما الذين ينظرون إلى الزواج با شبار أنه وسيلة لتنضاء شهواتهم يجب أزيتاح إبه نبذها عندما يشاءوز،فيجب أن يكون الخوف و الفضيحة بواسطة الصحف قيدآ لهموزاجرآ

انهم ساعدوا على سيانها كشيرا و ولكنهم هذا القانون قد سها الطلاق الطلابه وأدى الى ازدياد حوادثه ازديادا مزعماً ، وفي ذلك مالا بخني من الخطر على نظمام الاجتماع . وكانت الحكومة الانجليزية قد عيلت في سبة ١٩١٧ لجنة اللبحث في مشكلة العلى لاق يقصد تنقسح لقانون الخاص به • قدرست مسئلة منه الصحف ن نشر تفاصيل الطلاق ولكن رأيها أست: ر أخيراً على عدم منع الصحف خيفة أن يؤدى دلك المنع الى الدياد حوادث الطلاق فيؤول الاس

واضطرالها كم أن توصد أبواجاو الكربه فالمستعول يقطعون المدامات الشاسيعة طائرين. ونشرت جريدة « الايفنسج ستاندارد » و اصطراعا لم أن وصد بو المالان وكان أنها المدعما عبد كلام المنافعة عدا في اعجابر المعادم أن المعادم المالان وكان أنها المدعما عبد كلام المنافعة عدا في اعجابر المالان عبد عدا المالان ولينا أأله في المربكان وأخذوا ينظرون في سرا لمياة مقالة في هذا الموضوع جاء فنراً إنه متى أدرك الدارع أن يمل العلاق أمول والإعلام الأنظورال الأعمار موقله أخا. العلم في جميع شر تفامعيل قضايا الطلاق فسيرداه طلاب الطلاق ادة مرعجة . وقد برعم المحض أن الطلاق ليس ولا شَلُّ أَنَّ الدِّي وَلُوا تُنقَيْحُ وَأُونَ المُلاق

لجمهور قيمة القانون الذي يمنع الصحف من فيرا قبلا في المدن فقط وفي ذلك مافيده من شَرًّا بَلَ الشُّنِّرَ هِمْ أَرْفَامُ الرُّوحِينَ عَلَى أَحْمَالُ الشَّقَاءُ معا يدلا من السماح لهما بالخلاص من ذلك الدفاء على أنَّ للمسئلة وجها آخر وهو الحيار الذي يُدْمَّأُ س أسول العلاق الى أكثر من الله المساح متعامل لحق الزحل في طلب الطلاق فن الطريعي ﴿ وَلُمُعُوا الْقَالُونَ الذِي يُحْتَلُو عَلَى الْمُعَجِّمِ عَنَ الشر أن ترداد حوادث الملاق وريفع نستها اوتفاعا تقاصما الطلاق لم يتكوبوا لتهمدون وادقحوادت

ومن جماتها تقرير مساواة المرأة لارجل في كشير من الحقوق . ولكن الحقيقة ليست كذلك لان السبب الحقيق الذي قد أدى الى رواج سوق قدر هذه الصعوبة حق قسدرها الأعلى الذين من أهم قيود البللاق . ` ولاسما في بلاد كانج تراحيث المعيشة الريتية على ومن الصعب جدا أن نقول هل استنظام و تنبحة واضعة هي ازدياد يقفلة المرأة ومن الصعب جدا أن نقول هل استنظام ية وتضاعف شمورها بخطورة شئام ا في الأداب القرمية من هذا القانوز أم خرائجتم . فا هدأت الماصفة السياسية كاللابد ا قضية طلاق نوجد زوج مدح وزوج مدعى عليه إ دعام الزواج عندهم

وكان المعارضون لهمذا الفانون بخنزرل

يؤول كتان تناصيل الطلاق عن قراء السيمال في مصر مهضة نسوية لاتفكر . نرى مظاهرها

زوال أعظم زاجر يزجر الازواج عن الفلائينا. حين غير قصير في جوانب شتى من نشاط

ولكن خصومهم تفلبوا عليهم بحمد أللله المعرية . لقلد اشتركت عقائل البيوت

النالم ارغام الازواج الابرياء على معانا: فالعالبات المدارس في حركتما السياسية أيام كانت

الزوجية واحمال مأينشأ عنها من الؤس ل النعبة القوميسة تغلى في مراجل البأس والطمار

علة سوى خوفهم من النسيعة . وناه يا لكن يسهد فن لقذائف الموت الحاصد كما يستهدف

تغلب رأى الفريق القائل عنم العمد ويلا الجال والفنيان . والدكان صوتهن المذب

تفاصيل السلاق ولكنهم إحملهم هذا ازاؤان اللي يسعد من أعماق أفتدتهن عاملا عظيم الاثو

والبك ما كسب احدهم في جريدة وسنة المود المرأة أن تنجه انجاهات جديدة وألب

بازيت باه عنما، « او ينموس » في هذا المون أنه المنالا جديدة . ظهرت قوة المر أدالمصرية إ

«أن السياح للصحف بنشر تفاصيل الذا يتكيرها بعد ضيق. تألُّفت جماعات النسآء ترمي

هو من أقوى آلزوا-ير التي تمنع كثرة النالِلل أغراض مختلفة ، ولسكن بمجمعها غرض،مامهو

و إن في ازدياد حوادثه بيننا لآقوي دليا أزنية المنوى اللسوى في مصرومشاركة الرجل

فساد القوانين التي يسنها المدترعون بني إلى النهوض بمرافق الامة ولا سبها المعدوي منهما

التسرع. فالمسلحون الذين لابرون المنا إزالاجهامي : فمن حجم عات غرضها تحسين حال

الاجتماعية الا وجها وحدا كشيرا مايده فرالجانيات البائسات وهمايتهن ، ومن جماعات غرضها

برون أن القانون الذي سنوه قد اسفريز إللمناية بالطفل ورعايته ، ومن جماعات غرضها

تتبجة ما كانوا يتوقعونهما بلءن لبطئهذيب الأمومة ونشر قواعدها الصحيحة بين

رة . "تنشىء مشكلة اعنام من المشكلة أنوا ألله الامهات ، الى جاعات تطالب بمعتوق

امامهـ م و تاريخ التشريع الاجتائ بْعَالِمُواْهُ والعمل على قسويتها بالرجل في كل بجمال

ياه ثانة من قبيل غانون الرواج الحديث وهو الكان فيه التسوية بين المرأة والرجل ، الى جاعات

على أن المطارب من المشترع ليس هو أنبه ﴿ فَمَا تَتَقَيْفُ الْمُرَاتَةُ وَالسَّمُونِهِمَا الْيُ آرَقَ ما أُودَّتُه

يحسن الاداب والاخلاق فقط، بل بالحيان إلى الطبيعة الانسانية من مواهب. وإن في

النظر أيضا . وكثيرا مايتمرض الثارع الناج الناكن هذه لدليلا شاهداً على صدق مانقول

النظم بما أول قيلتج عن ذلك عكس الراد بدا إلى مع هذا كله أستميح سيداتي جميل

في القانون الذي يحن في مدنه والذي تعن المناوادا زعمت أنهذه الدغراف القيمة مازالت

الانجليزي لا ينفصل عنه وستغيطر الحاكم أوانسنا ليس بالمدد الذي نرجوه . وإذا كان

الحسكم بموجبه وستكون اكثرائهاكا فالمفاتين عدر هو حدائة العهدبالنهضة القومية

على خان القانون المديد قد الجالم النا علما بل في طلاعتها اللساء . أن النساس قد

إلى قوس المجاهدين . وكان لهذه الهمة الدسوية

بدخفاه وثارت همتها بمدركود واتسع فطاق

إن عدد المتعامات بالقياس الى جمهور النساء

والما من هذا يبدو لمراتكن أن امما لحضارة

الوق تطورها عدوا ولاتسير عيمهل كالسيرة

الماس الم - أو يكاد . فيطونا عن ف

المسوت فلينا ولس مدا البعله عيب

ونشرت جريدة « الوسسة............. غازيت عدد الذين أخريوا سمادة المديشة الزوجية في تلك القضايا خشرة آلاف وخمسمائة رجل على أقل تقدير . ولكن العدد في الواقع اكثر من وقد نشرت جريدة الديلي أكسبرس التي أشرانا السها احصاء لحوادث الطلاق في كل خس فترى مما تقدمأن حوادث الطلاق قدتدرجت

تم أن الذين سنوا قانون العلاق الجديد الذي يمنع الصحف من نشر فضر يح الطلاق فالربم أن للمسئلة وجهين • فقد يصح مايدعونه من أنهم | من النظم الاجتماعية بحسننية فيرى ال يتبدع سنوا قانونا اصيانة الآداب القومية بلف الواقع على لجنة السر المانين سيسيل. ومعابكن الجرشائعة بين سيداتنا شيوعها المنشود، وأن هذا القانون قد أصبح اليوم جزءان التهادد المتجه الى هذه الاغراض من بين سيداتنا لايستطيمون أن ينكروا من الجهة الاخرى ان الطلاق مما كانت حتى الآن الطلاق مما كانت حتى الا ن ولقد اثبتت الضحافة في هذه المسئة و الكيف الجديد ، اذا كان هذا المدرقا محد وفينه على التكيف اذ أظهرت ماللشر النفاصيل على صفحات المسئولة المنابعة أن نمضات الاسم تسير في من قوة عظيمة ، نعم أن الصحافة لاتناب المنابعة المنابعة أن نمضات الاسم تسير في تعلم الناس الاداب الصحيحة ولكن في المنابعة وكان هناك حسلة مثينة بين سرعة الرق أن تركون أداة زجر قوية لها تأثير التاون في النظرو في المالات النفسية للأمم

في خدمة الأداب القومية بقتضي المسكلة المسلم الأساليب العتيقة رأساعلى عقب النظر والا فايس له قيمة على الإيلال الموصلاتها عقبة معطلة لسير الانسانية الى ما و المرافع المرافع و المرافع و المرافع و المرافع المرافعة ا الطلاق وأكن قانونهم الحديد هن مثل الامثاة الدالة على عدم توجيه العداية اللازمية إسن بعمل الملكية إدار في توادة بحر ادن الطلاق لا رقاسة إلى الفر انتال بمنطر الحت ومات إلى بستها من وفت

## غاية النهضة النسوية في مصر

و خلاصة محاضرة ألقاها أمس الأول الاستاذ محمد توفيق دياب » على لفيف من السيدات والاوانس بعسكة وت هارس "

النفسى ، وفتور أحساس الفرد بخطورة لصيبه من الواجب العام-- هذهالدوامل التي نشهده جميما من شأنها وبا للاسف أن تكون عنبات ذاتية في سبيل تتدمنا.

وعندى أن المهشة النسوية في مصركانت تستطيع أن تقطع من المراحل أكثر بَكشير مما قطعت حتى نومنا هذا . ولم يكن ذلك لينوقف على مجرد عدد المتعلمات. وأنما العامل الأهم هو أن يكون بيننا عدد كافيون الرشدات المسلحات ممن تکون سیرتهن ومایبذلن من جهودوه يضمن منءثال وما تفيث بعقاريهن ورحماسة خير مموان على سريان العدوى الشريفة السامية بين النساء والفتيات . ومعادم أن الرجل العنايم هو الذي يستطيع أن يترك في البيئة التي هو فيهما | النماية التي ترمي اليها النهسطة النسوية في مصر أثراً باقيها عسم سا . وكذلك المرأة العظيمية | ترمى أول ما ترمى الى أمور جوهرية ثلاثة : باسيداكى: أنها تاك التي تد تعليم ألى تبث و نفسها في نفوس أخواتها عناصر النبل والنشاط المنتج والاحساس الحبي بأنها فادرة على أسلاح

وأعا الذي قد يموزه و هوالارشادبالمثال البارز.

ولنضرب لذلك مثبلا من عياتما السياسية هو

المغفور له سعد زغاول باشا : لقد آمن المصربون

بأنه يعمل لخير بلادهم وآنه يجهد في ذلك صحته

ويعرض حيسانه آمن المصريون بذاك أرسخ

الأيمان فلم يحتبس تأثيره في حدود المنعامين بل

تعداهم الى الامبين من جيم الطبةات. ولقد

كان أولئك الاميون من أشد عناصر الاسة

تملقا بدمد لإن إعانهم إعان البساطة الخالصة التي

لاتعتورها شكوك ولا أوهام .كذلك الصلح

أو المصلحة في أي ميدان آخر عير ميدان السياسة.

وكلامنا اليوم آنما يتوجسه الى المضاحات لا الى

المصلحين . نقول أن لنساء مصر سمنة ونمترف

أن سيمدة مصرية كبيرة المقام لاتألو جهدا في

الأشادة بذكر المضة النسوية في مصر وأما

كثيرة الدمل غاير هده المفة عا تنشى المرأة

من معاهد وأعمال، وبما تنشر في صحف الذرب

بما تابي في مجتمعاته ومؤتمراته من دعوات.

نقول أب بين المصريات سيدات أخريات

ممروفة وفرمة مات لاسواق خيرية ومرون

رئيسات لجميات المنالاحية ومن ناظرات ومعلمات

لبناتنا يقمن أعالهن قياما صالحا . لبكن مع كل

هذا أزعم أن النبطة ينقصها مزيدمن الحيوية

ومزيد من الجيئة المنتجة ومزيد من الرعامات في

ننبث بها السنة المصلطات فنصل حقائقها

أصداقها ألى القارية . تنقصنا الأقلام القوية

والفياضية بالاحساس المسافق المتدافع

المختلف النواحيل المؤزنا الأصوات العالية التي

نفسها واصلاح ذريتها وأصلاح المجتمع . وادن ينقاد لتعاليمها ويدمل على منالها حتى نساؤنا تراخ ولا كلال. الاميسات . لان تهذيب النفوس لايتوقف على القراءة والكماية وحدهما ولا على مجرد تلاوة الاستار واز كان في هذا عوز كبير على الثقافة؛

الاهواء وكبيح ما لا يقره نسبيرها من رغيات. واذا ما كالشمس أينا وقع شعاعها كان مطهرآ بل قد يُكُون بين فتياتنا وأسائنا الساذجات اللاتي الفساد منيراً للنالام . / تنقصهن هدأه الوشائل عدد عظيم ممن تنطوي (٣) أن تباغ منتهي ما تستمليمه من تقافة قلوبهن على أسمى النفيائل، وتجنيح لفوسهن الى

الاشتر الثَّرِقُ تَعِضَّتُنَا النَّسُوية اشتر آكافعا بامنتهجاء | فاذا جا عامرة أَلْفَكُر بأنواع المعارف عميتة النظر الشؤون الحياة . وإذا بها قوة مشمعوذة ذات أثر

النيضة النسوية وصحة الاجسام . مكانتهن في الفضل والذيرة القوية والخدمة العامة | واحددا فواحدا كي ننظر إلى أي مدى باغر الإصلاح النسوي في كل جانب من الأمور المشهودة أن صحة المرأة الصرية أقل اعتدالا من صحة أختما أنى بلاد الغرب على وجه عام ، ويبدؤ ذلك جليا عيوب شائمة على كل حاله - فيها مصدر ذالك إحرم لما في النزهة بن الحقول و على تبطو في ال ابدآ إلى الامام براه والعبد السيندات إوما دواؤه والى أي حد الداوت الراة المضرية أوق ضوء المدس والهواء الطاني فيكانا تعل المرأة مقدان فالمنتطبع صوتها المتهاج المنا الدواء ? أما مصدره في في المهاد القد الميرونية والنزمة والمعتاد المنات والمها المعلمين إلى هو عيب أنكر الرجال الدرات الحاسة في سبيل الدوة الى الارتداء ؟ أزهن الرجال نشاوهم وبناتهم وجعلوهن فمسائلة المنفورة الزار أورس وبألجري مرودة الورادة الم

منشمورها الكريم ونفسها الحساسة بحاجات البالاد ومواذم التنعف فيها ومواضع القوة ، ولو لعسلم أن امرأة واحدة قد تبعث الخياة في ألوف من النساء ، نمم: وألوف من الرجال أيضاً، الوعامت المراةقيمتها وغوة تأثيرها اذا انجهت عذا الانجاءالنبيلوبكما أوتيت منقوة يمازجها المعلف والرقة ، وشدة تمازجها الرحمة ، و إقدام لى الوثوب تمازجه الروية والحسنة ، لو غامت المرأة المصرية هذا حق العلم لاستطاعت أن تقطم بأمتراه والمراحل فعامين اثنين مالا يستطاع

لَكُن ما هي الفاية التي ترمي اليها النهضة النسوية في مصر إسؤال يدهش له بدين السيدات، لان النهضات النسوية في كل بالادالما لم تري الى شيء معلوم هو ترقية المرأة «وتحريرها» . لسكني من ذلك أحسائل نفسي هذاالسؤال وأجيب عليه بان

(١) أن تبلغ المرأة المصرية منتهى ماتستطيه العاعة من صحة البدن . فاذا ما ملاً ي من الحياة ومن مظاهر التموة والنشاط . واذا مها قادرة على احتماله واجباتها الخساسة والعسامة دون

(٧) أن تباغ منتهى ما تستطيعه من منانة الخلق . فأذا بها سايمة العراطف قاررة على دفع

جسم يفيض صحمة ونشاطا ، وضمير يفيض نزاهة وكرامة ، وعقل يفيض نوراً وحـكمة --ذلك مثالنا الذي أصوره لانفسنا اذا فكرنا في المرآة المصرية على ماينيني أن تكون فاذا اجتمعت هذه العناصر لسيدة أو فناة فأي عثرة عكر، أن تحول بينها وبين خدمة المجموع الذي تديش فيه? وأية حرية فاضلة لا تبلغها تلك السميدة أو تلك النتاة ? وماذا تكون منزة الرجل علما أو منزة الفتي ? وأي حق يستطيع الرجل أن يستأثر به بعدد ذلك دون المرآة ? أن المفاضلة بين انسان وانسان لاتقوم على الذكورة والانوئة وأنما تقوه على العبدات التي يرتق سا المرء في سلم الأنسانية ، وان امر أم أم أو فتام دات نصيب مرزناك الصفات لخير من ألف رجل وألف فتي لانصيب لهم منها.

النخرج من دارها الا معزية عن موت قريب عزيز أو بهنئة بمرض قريب عزيز أو زائرة لاهاما المرة بين حين بديد وحين . ولو أعسيت أو تأت فياماً عن منزط ألما تجاوزت على الأغلب بدم ساعات في كل شهر . أما بقية أياديا طوال العمر فقه قضابا سجينة راكهم في كانبا الاادا بدا لها أن تتحول من غرفة الى غرفة أو من ناحبة من ثواحي الدار لي أخري وهي نأ تلي ، وهي تنام ، ثم تستيقظ فتأكل تم ننام ، وهسكذا دواایك شهراً بعد شهر وعاماً بعد عام ، الی آن طعه في عشرين عاماً مع هذه الهمويني وهــذا | ينتناوها من قبور الاحياء الى قبور الاموات .

وكان الرجال لذلك العهد، بل كشير مرن الرجال حتى في عهدنا الحياضرة يحسيون لساءع خادا منواز عالضمير الىحد أن بخشوا ووزهن من البيوت غير شفورات . وكان مبرجراء ذلك أن استرخت المرأة حيمها وروحاء رأن مجزت عبر القيام تواجباتها أو نسيت أن علمها واجمات ماء سوى تلك الوظيفة التي طن بعض الرجال أذرالم أنه لم أنخلق لسواها . ومن هنا كان الفربيمين .... وما زالوا أحيانا — يسخرون من نظام الخدور في بلاد الشرق ، ويجملون كلة «المريم» صادفة الحظائر تفتئي فيها الزوجات والجواري لساءرب الدار ، يحيط بهنجراس غلاظ يحملون السيوف والحراب يمزقون بها من تسول له نفسه استراق السمع أو النظر :

الكن هذه الحالة قام تغيرت فأعسم كشير من الرجال على تقة من أخلاق النساء وأسيدوآ يمترفون بأن المرأة ككر كائن حن لابد لها من ضياء الشمس وعبير الهواه 6 فأخذنا نبصر سيداتنا و فتياتنا يخرجن التازه قايلاو يبرزن من البهوت قليلا . وعلى قدر هذا النطور حمدنت سحم أأنساء

غير أن هسذا التطور في سبيل الصحة جساء

بطيء . أن فتياننا وسيداتنامن الرياضة البدنية؟

نم إن مدارس البنات تفرض عليهن ضروبا من الرياضة نافعة .ولكن كم أوائك الفتيات االزنى يأخذن أنفسهن بترويض أجسامهن رياضة منظمة بعد التخرج من المدارس لا أليس منتبي ماتصمو اليه نقو سهن أن يركبن عربة أو ﴿ بَارَةُ فَيُسْرِنُ لِهَا فى بعض ضواحى المدينة وقت الاصيل! واذا أراد بمضهن الاسستمتاع بشمس مصر وهوائها سيرا على الاقدام فهل يأمن جو ارج الالفاظ أو جو ارج النظرات يصوبها اليهن حمق الرجال والمتيان ? وسواء أكان قمود النساء عن الرياضة والاستمتاع عظاهر الطبيمة فمودآ منشؤه التهاون والبكسل أو منشؤه خوف النعرض للاذي من سفياء الرحال، فهو دليل هليآن لساءنا محرومات من هذا المتاغ البرىء الذي يخطي به لساء العالم المتعدد، طراند وهو متاع من شأنه أن وإن بالنفس والأخلاق والآن محسر أن تتناول هذه الجوانب الثلاثة / الأجسام معتطريات الأعصاب ، وما اطر بعده البدعة التي كانت فاشية ابين المصريات منذ زمان وقند أخيدت الآن في الزوال ساريد مدعة «الزار» - ما أطانها فديحة للجول و الخواف و خدما، ولكنما الى حدد مظم تحدة لذلك الإحدان في ترهيل بمض الأجسام وفي سرعة الهرم وفي الابلاي الذي كانت افتنق منه أتماس لم أدوته الله الموتهدية . الألو ان الخاملة والدماء الفقيرة ، و في البيط، والثناقل إله أعصامًا ، فلم لكن تحد أمامها منه منا المربيس بازمان كثيراً من أجاء مصر ويمان أعلى تضويب المضغوطة سوى ذلك المرجود الرجود الدائمة ادى في الحيوية غير قليل . وله سنا نقول إن هناه أ والقفر المعروف « بالران » أ. دلك أن الجيه (الحي العيوب شاملة لكل أفراد النوع ف مهر ولكها الواق الى الحركة لان الحركة ثم ط المناه والا المالية المالية الواكل ولا علم مدارة لينطيه والدالم المالية المالية وعيد المن عبلان المال حمل المراك المالية ا

في هذه السبيل بضائع .

الوفير أسبابها وتهيئة وسائلها . وليس جهدكن

النهضة النسوية وصعحة الاخلاق والآن نتماول الجانب الثاني من الغاية التي يلبغي أن ترمي اليها النهضة اللسوية ، تريد جائب الاخلاق انه لجا نب خطير أيما السيدات والاوانس. ذلك أن النهضة هنا تنسج في بعض تواحيها على متوال لساء الغرب، والغرب عادات قدلا الاتحنا كلها على السنواء . واذ من أنواع الشنج والنيات الغربي ما لا نستطيع استنباته في بالإد الشرق ، كما أن في بلاد الشرق أنواعا من الشجر والنبات لا يمكن استنباتها ف بلادالغرب. للغربيات خصبال حسان لصلح لنا . والمعشهن خصال هي موضع الرب ، فيحب أن فمكر فها طويلًا وأن تكون منها على حدر ، ولقد يتكر بعض كسار المفكر ف الغربيين على بعض لساء الغرب كنثيرا من العادات ويلعون علين سرعة القفر الى كل حديد وأن لم يبد فيه وجه الخير لسب جامداً يا سيداني ولا أدعوكن الى الجود . أَسَكُمُنَا نَقَطُم مُرَحَلَةً مِن المُراحِلُ التِي قَدْ يُخْتَاطِ

الدُّلُكُ أُرْدُتُ أَنْ أَحَالَ الْغَامَةُ التَّى تُومِي الْمِيا الموالية عن المسادكة إلى عناصر الاثة: منها مدنة الكافائي وإزالام الغرسة مكنظة بأسماب المظمة وقد الإيها أن تمريد بعض التعريط أحيانا ما چين فشارعون في بناء حديد، و رو ان نق

أفيها لكم بل بالنامل والنافع بالصارب

صغاراً ويزاولنها كباراً من غير ألــــ يكون | على أسس متينة . فكل تفريط منه عند البداية | قوة عاملة لا ذرة مهملة . تريد أن نترك الوطن عنا ، حجر رخو منا كل نضمه في الاساس وقد / يوم وفانها خسيراً ما كان يوم ميالادما ، وذلك يتهدم بتشيبه البناء باسره -لذلك يحسن بالمرأة المصرية أن ترمم لنفسها

تتبارى آلرجال والنساء بين اظهرنا ف ميادن الجد

لاميادين الدعابة والمزل مرحباو أملا بسفات الرحمة

والقوة والجَهَاد تأخذها المرأة المصرية عن نساء

الغرب لكن لاأهلا ولاسملا بصفات أخزى

قد تضر نا كثيرا ولا تنهمنا فتيلا ، من ذلك ذاو

بعض القوم من نساء ورجال في انواع من اللهو

المعيب لاحاجة لتابها بالإحاجةلنا الىوصفها.

لان الاشارة النِّها تَكُنَّى ، وحسبنا أن نقول إنها

لا تتفق ومتانة الاخلاق ونزعات الجدالتي يذبني

أن نأخيد مسا أنفسنا في هيذا المتركالمالم

القاسى . مم يحن قوم مازال عهد نا بالحجاب قريبا

بل الحاب في بدم صوره ما زال تقليدا ساريا

في مجتمعتا حتى اليوم م فالطفرة من هذه الحال

الى الاسراف المعيب في تقليد مستهرى المرب

ومستهتراته امربايخ الايداء اكيان معتمعتاالناهض

واذل فلتتحرر الراة المرية والفتاة المرية.

و لمكن تنجرو من ماذا ? من القيود التي تعطل

مواهما العالية ولفل ادادتها غير نفسها وخار

أمتها . وكما أقامت الدليل على سلامة أخلاقها

وصفاء عواطفها من الشوائب والريب كان ذلك

أكفل لحريسا ، لانها تنكون لتلك الحرية أهلا

ولما جدرة و عالل به الصادقة هي الحرية الفاصلة.

وكل ماعد الهارق مستورلا ومضيع ملنا عبيدا

سليمة الاخلاق كحيا فاهذه الدنيا وأمامهما

لَدُنَاكُ أُصُولُ لَنَهُمِي فَيَادُهُ صَرِيَّةً سِلْمُهُ الْجُسِمُ

طور من أطوار نبضتها . تريد المرأة المصرية أن تكون قوة . إذن قلتكن قوة متجهة الى ما شو كل سوج و تطهيرهامن كل دخل. لا إلى ما هو أدنى. وأن الضمير المهذب ليستطيع أن يحكم بين ذلك الاعلى وهذا الادنى كُلَّمَا نَشْبُتُ فِي دَاخُلِ النَّهُ سُومُوكُمْ بَيْنِ العَامَايِنُ . إن حكم الضمير المهذبواضح ،ولكن النعوبة قد تعرض عند التنهيذ . ومن هنا بجب آن تران الأرادة على تنفيذ حكم الضمير . فا-اعمات النبضة النسوية في مصر على مهديب الضائر وتتوية الارادة بين الناشئات فا أنبله وأنفعه من عمل . انى اعلم أن تيار المدنية الغربية جارف .ولكن واجبنا أن نقاوم عناصر الضعف والانحلال التي قد نصادفها في ذلك التيار . للمرأة النربية ، زاياً خَلَقَيَةً جَمَّةً لَا مِنْ اءَ فَيِهَا ءَ فَهِي تَعْرِفُ مَهِ إِنَّا وَالْنِ أَ حق معرفته ، وتدفع زوجها أوولدها الى ميدان النفسحية في سبيل الوطن باسمة الثغر سائلة العبرات في وقت معا . وهي تعرف معني الواجب ، فهي أم بصيرة برعاية طفانها ، وهي فرد عادل في اكثر ميادين العمل، وقد تنف وقتها على عريس المرذى وخدمة المجزة في المستشه يات و الملاجىء بين الناس اذا أعوزاً! مشاةمن لرجال! طائمة مختارة . وكم من ربات الثروة الطائلة وعقائل السوت الكبيرة لا يجدن فالحياة سرورا سوى النهشة النسوية وتثتيف العقول هذه الخدمات. وقد كانت المرأة الغربية تزرع الحقول أيام الحرب وتطعم الجنود نتاج يديهآ الناعمتين ، وكانت إسهر على الامن العام فتند مج في سَلَكُ الشرطة والعسس . وهي بعد اساس كل مجد قومى لأنها لمربية الاولى لكاروال

وهذا هو الجيانب الأخير من الغياية التي أَنُّ تُرْمِي البُّهَا النَّوْمِينَةُ النَّهِ وَلَّهُ : تَمُّ يَمُّ لِينَّ عتول اللساء وهده الناحية الأرب كسابقت ا ممايدخل في أعم لولاةالترية في البلاد ومدارس لمناتكما قدمنا ترنى بالرياضة المدنية وينبغى ان تعنى بالرياضة الخلقية. وإنها لتدنى طبعابتنقيف لمتول غير أني ألم في القول أن المدارس وحدها لاتستطيع كل شيء وإنى لموقن بأن التربية العامة لتى تستطّ مما « الجمعيات »والحديثات بير الرسمية لاتقل بحال عما تستطيعه وزارة الممرف. فاو كثر بين الناهضات بالمرأة المصربة عدد المرشدات الى معنى الثنافة العقاية السادقة ، والى الفداء لصالح لعقول السيداتوالفتيات ، اكان ، ذلك خير كثير . إن بين سيداتنا ددا وفيرايسرف القراءة والكتابة عبل يعرفها ، اللغات الاجنبية . لكني شديد الشك في وع الادب الذي يقرؤه كشير من خضراتهن . يخيل الى أن أكثرهن أو عددا عظيما بنهن على لاقل أنما يقرأن للتسلى واصاعة الوقت . ومن كان يقرأ لمجرد التسلى لاشك متماون في اختيار يقرأ . أليس القصص دون سواه يكاديستغرق أوقات الاوالس والسيدات وأي أنواع القصص ? هل هو القصص الزاقي أ لست أدرى أ ولكن علم أن توما من الكتب قد شاع فهمدا الرمن لحديث أخشى أن يكون مشغلة لكثيرمن السيدات عن الثقافة عمناهاالصحيح،والا فلاذا

حكت يحكت الوابلي الخرثية إبناريخ و مارس سنة ١٩٧٧ بقسيخ الاتفاق الدي كأن إن الاستناذ عزيز مندق افندي المدرس بالمدرسة السهيدية وبين سيد مصطفي التكنيي يلايها الجامين، بناء عليه بعلن الاستاذ عزيز صدق أن جيع مؤ اعاته (كيف تتعلم الله العراسية فا للائة شهور وتخسص التاريخ المدارس الابتدائية مجميع اجزائه وعنصر المفرافة السارقة الابتدائية والنانوية عروع أجزاله) قد اصبحت ما كما خاصاً له وعدر النعامات الماهم المدكور مخصوصها

تطاب جريع الكتب المذكورة من الاستاذ المؤلف مباشرة ومن مكتبة الملال الفعال

بفضل أصبيما الدي المت اخده اللعشيرة، الوطن. تريد أن تضرب المثال ارتيات العالم كيف بجنمع سرور البرىء بالسعى الحشيث للصالح المشترك . وأول خطرة في هذا السبيل نقويم النفس من ا

على فتأة مصرية لا رخوة ولا مترعلة من أثر النقاعد والسَّدَسل ، ولا تُخيلة حائلةالاون من شروب المرض 6 وهي نشيطة الحركة متو ثبة للعمل صناع اليدة تحسن التذي بأرق المعاني وأسماهاه أو تخسن الاية اعوالنظريب، فهي قرة عين أب فراذ، وقرة بمين زوجها سيدة ،وقرة، بن أبنائها أناً — ثم هي الى ذلك عميةــة الشعور بأن لها خاج المنزل أمة تطاب منها نعسيبًا من الحُدُّمة العامة ، اذا برزت لانباس فغي أ ألــل صورة وأجماءً . جملها و غليه عا وسمتها غذاء للارواح لانقاب للغرائز الدنيا . اذا.دت في الطريق أو التفت بها الجاهخ فهنالك شيهُ صية متناسة تدعو الى الاحترام لامخاوق نزق يدءو الى الجرآة والاستخفاف هذا هم الطراز الذي أصور فيه فتاة الرشة النسوية في مصر : وإذن فورذا ينكرعايها حقوق الانتمناب ، بل عضوية مجلس النواب؛ومنذا لاينادى بتوليتها القضاء

التي وصبل اليها الفتح العربي ، وذيل ا

العرب ومايقاباها الآئن من أسماء أودية

الم الحصول على الدكتوراه ، ولكنه قبل المسلة توفى المرحوم عاصم باشا الكبير، المرحس عامم أن يعود إلى مصر ، ليؤدي المحم الوفاء لاسرة متبتيه الذي لم يكن علك

ومن الكشبة الاقتصادية باول بنارع المناسية رقع ١ بالقاهرة ومن المنكاب الديم

الا الرالانبية أو الفنية التي تدل على ثقابته أ كم مقال نديس نقرؤه السيدان في إ والجازت بركم محاضرة قيمة يلقها آلسا علينا وتفوسنا عطشي اليوحي أروادين

市 歌 陽

حسمه باشا عاصم

أنبت النصف الاخير من القرن الماضي ا

والخمم العظمة مثال ترجو أن يحتذبه الشباب

[أنشرة الاعوام الاولى يعد سنة ١٨٥٠ ، و ا

كانكاتبا في دائرة المرحوم عاصم باشا السكمير

أننى ناصم باشا العلفل الوليدو اسمه حسن ومنحه

إنه فكاذ حسن عاصم . و نشأ حسن الصغير في

إنسة عامم بأشا فلم يعرف البؤس ولا النقر :

اع الرعودته من أوربا عين وكيلا النيابة

الله السامة الاسكندرية ثم رئيسا لنيامة

ومنها نقل مقلشا فالجنة الراقد القضائية

الفوكاتو عموميا وبقي منتدبا في إنسة

الم م بين مستشارا من الدرجة الثانسة

ملك الردوم الامام الشيخ محد عباد لي

كاذبين هؤلاء النفر طفل خرج الى الحياة

كم من ميدانمامن اولن أن يكون لم ظامر في عالم الادب أو الفنون أو العان أ أسلم بأن النهضة حديثة العهد، وبأن وإ النحديل ليست موفورة لدى البيدان لدى الرحال • وبأن الفناة المصرية إذا وَإِلَّا لهما تلك الوسائل لاتفسل تحنيداً إلله الذين . ومن أقرب الاداة على أ هذا ما أظهرته تلعيذات مدرسة شيرانتو في العام الاخير من نتيجة تدءو الىالانسنا كل الف مفهوم . لسكني أحاول ان الندايل سيداني الى ان لعضا من نسائنا القادران استشاف أسباب الثقافة بعد اعام الراسة يتعلن ذاك . وكائنهن في هذا يتأسون بكنيها رجالنا المتخرجين من المدارس والجامبان أيضا قل أن ينشطوالاستثناف دراستهوالم بعد أن يتقلدوا الوظيفة .

لكن ماذا تفان ياسيداي فيمن ينتمر حنضراتكن أكثر ثما ينتظر من كثيرهزال سيداني ، لقد أطلت البكارم وحان لو أختتم نبضكن سعيدة مباركة وستزدان الزمان تركبة واتمارا لان المرأة الصربة أ تظل مسبوقة متخلفة. ولكن مهماتكن أفرار فى تفصيلها ودقائتها ، ومهما تكن الحقرن تطااب بها المرآة المصرية ، ومهما تكن أنا الاصلاح الذي تتوخاه ، وأنواع التعديد للممر ، نقراً من الشماب نادر المثال بين الرجال تِندَ فِيهِ وَتِسْمِي له - فارجو من صوم أمام حبيب الطبيعة من العظمة النفسية عا تصفر دُو نه تُتَكُونُ الْقَايَةُ ٱلْقَصُوى والمُتَمَاسِ الذِي ﴿ لِلْمُؤْمَاهُ المُنامِبُ وَصَحْامُهُ الْالقَابُ . فكانو اعظاما جبودكن الكرعة غاية ثلانية ومة إسالالباه ألى للأتهم وفي رجو لتمسم حتى ادا ماتو اكان في

سحة الاجسام . متائة الأخلاق .

ثقافة العقول . فهدنا الثانوث المقدس تسعد الام والانزاكي أوه عظماً ولا كبيراً بين الرجال ، ولكنه

رولة الايداس

بقلم محد لبيب التنوفي لل

إظرت تجابته منذ طفولته فأحمه متبنيه حما أهدى المنا حضرة صاحب العزة محد المؤنديداً ، ما كان ليظفر بأ كثر منه لو أنه كان الن البتنوني بك كمتابه «رحلة الاندلس اوى الما الما من صلبه . ويقول أحده مارف عاصم باشا الرسائل التي نشرها المؤلف في جريدة الامر المركبير أنه يوم سافر الطالب حسن عاصم الى أوريا في أغسطس الماضي تحت عنوان جولة في أسال النا أن مذكراته « اليوم سافز ولدي

باعثا اياها من أوربا . وقد زاد عليها غيما الله الورا » الفصول والمواضيع ، وقد أضاف البها الزلم الدلا يكون في حياة المرحوم حسن باشا عدة رسوم وصور لا "ثارالاندلس الجية وهم المدرسية مايســـترعى النظر ، غير انه كان لاسبائيا والبرتفال وفرنسا تشعمن مواقع الله المعلقة الوفا يعاف اللهو و عقت الترقه في الحياة على درسه يؤدى واحباته المدرسية بغيرة بنى وصب اليه الما ورد بها من أسماء اللاه الما فينية ونشاط مستمر، وقد أثم دراسته في مصر المرامن مدرسة الادارة ( الحقوق)،ثم . افر والكتاب وثيقة تاريخية نفيسة لنهذا المالية المنفوقين الى فرنسا ومنها حصل الإنجديين سيدا تنا المتعلمات مائة أو عشراً من ذوات في الاندلس وهو منقن الطبع منع الاسلام النهائية في العادم السياسية ، وأخذ

## رجال التاريح المصرى الحسديث ١٨- مسم عاصم باشا

فلاستاذ عید ،فحید حمدی

صمو الخـــدبو السابق بصفات حسن بك عاصم وأخلاقه فعينه سمود سر تشريفاتي سنة ١٨٩٥ و في هذه الوظيفة نال رضاء الخدس ، نم رقى إلى وظيمة وئيس الدوان الحديو ،وهي آخرو ظيفة رسمية شغلها . حتى اذا أقاله الخدير انتمام العنامة بأس الجمية الخيرية الاسلامية وشؤون مصر العامة عحتى مات يوم الاحد غشوال سنة ١٣٢٥ و ١٠ نوفير مسنة ١٩٠٧ ، فضى على موته اليوم

عشرون عاما وعشرون يوما . هذه هي الوظائف التي تقلدها المرحوم حسو عاصم باشا ، وكشيرون من الرجال تقلدون أمثالها وآكبر منها ويخرجون من الحيــاة ومَا تركوا وراءهم أثراً يذكره الناس، حتى ولا في احدى الوظائف التي شناوها . ولكن حسن باشا عاصم كان فى كل وغليفة تقلدها وفى كل عمــل تولاه رجلا غير عادى انتجهاليه الانظارو تابهج بذكره الجامع والمنتديات علىاختلاف أغراضها وتزعاتم وتهتم لحركته أكبر المقامات والهيئات الرسمية وغير الرسمية في البلاد

وماأستطيع أن أسر دالقارى ، كل دقيقة وجليلة فيحياة الكالرجل المناح واكني أسوق اليه عاذج س هده الحياة الحلفلة بجلائل الاعبال وسمايدرك ان حسن باشا عاصم كان فردا في اخلاقه فردا في مظمته . وصفه صديقه الا-تاذ الجليل احمدبك ُطَفَى السيد فقال: « انه كان أسمر اللون قصير لقتصداً في حركاته عند الحديثجهورىالصوت ِلْ فِي لَبِسُهُ دَائُمًا الى السواد على طراز و احـــد وقوراً في ملبسه وقوراً في بجلسه لايمزح الانادراً قليل الضحك كثير النبسم لايفاوفي إصاءالناس القول ولا يعد بعمل مالاً يربد «علقاً » وقال انه كان يحب الثرث حتى في السكن فلم يغير الدار التي سكنها منذ كاز أموكانوعمو ديا ، وكاز شدبدا في أخلاقه شديداً في محبته، شديد العطف على ابنته فم ما عرف عنه من شدة لم يكن يطبق أن سمعها تبسكي كما يبكي الاطفال. وقال انه كان أشد الناس ثباتا على المبادىءو أقواهم تمسكا ينهج الاستقامة ، له خلق لايتارن ومبادى، لاتنغيرا كان رميه بعضهم بالتطرف في شدد التممك بالحق ويمددون دلك عايسه جفاء في الاخلاق

وماكان به مرخ جماء ولكن الطاعة المبدأ. كالطاعة لة تدالجيش ومالوقيعة في مدان القتال» هذا ما يقوله الاستاذ الجابل لعلني بكالسيد في صديقه الراحلالعظم .وفي الحق كان حسن باشا عاصير كما وصفه الاستاد: انظر اليافي لحنة الراقية التضائية يعمل هو وصميقه الرحوم على فخرى عجدين في تنظيم أعمال المحاكم واختيار الأكفاء من القضاة، حتى إذا عين حسن باشا أفوكاتو عموم يق منتد باللحمة المراقبة ليتم عمله الحايل، قاما طاب آليه مطارم باشا وكان وقنتذ ناظر الهعةانية وسير سكوت مستثبارها مناشرة عماه الجديدرفض أن يكون افوكاتو عمومياً في وظيفة الاعمل له لان مسمو لوجريل لم يَكُن بريد مشاركَ غيره إياً. الممل ، فوعا اربازيدون له عمل ممين و لا يه الا أشهراً قايلة، ثم يمين تأثيبا عمو ديا مكان مسنو المنال الأملية ، ولم يعلى بقاره بها الوجريل

**机模型 14.1**1.1995. حدث في ذلا الوقت التعيين المال ووحت الإدرال المنصب عروكل الورة الم عيم صفلا الدخول عما بك . قال ول المن مده الراسية

الى حسن باشا عاصم « مهمة » معاداة الاعجار ، وقال الانجليز إن كل حركة منطرفة الله تطهى في بات حدن باشا . وكان الحديو وكروم في ذلك الحين يتسابقان في اقتدام أهالي الملاد ، فأصدر اورد كرومر آمرا استبداديا إلى سيرسكوت وقت عاصم بك الافوكاتوالعمومي. ولكن سيرسكوت كان رجل حقوكان يتدرعاصم بكقدره ويمرف له جليل عمله وطاهر ذمته وشدة استقامته فوقف الرجل حائراً بين الامرين ويتي عاصم بك

معلقاً . على أن ذلك لم يتبط من همنه ولم يصرفه عن تأدية واجبه . واليك هذا المثل في تقسدير الرجل للواجب: كان عاصم بك،وأمر رفته تحت الختم، قدأعد مشروعا لألغاء قلم المحضرين بن محكمة الاستئناف العليا وتوزيع موظفيه وهم نحو ٢٥ موظفا على المحاكم الابتدائية ، اذ ليس بمحكمة الاستثناف

الى الحضرين من حاجة ، وكان جميع ، وظلى هذا أنقلم من المحاسيب على بعض الكبراء ، فقامت قيامة الجميم على عاصم بك ، وذهب محمد ك احمد مسكرتير المحسكمة في ذلك الوقت الى الاستاذ کمبیر هلماوی بك ورجاه فی آن یکلم صدیقه عاصم بك في العدول عن تنفيذ أمره خصوص وهو أرك الوظيفة في يوم أو بعض يوم ، فلا معنى لاَّ ن يخلف له أعداء بين الناس ، فلماخو طب عاصم بك في الامركان جوابه α إني لا أشتغل إلا للامةفمالم يصدر الامر بفصلي عن الوظيفةفلا مندوحة عن القيام بواجباتها ، وكل رجل يهرب قلم المحضرين من محمَّة الاستشاف .

ودخل عايمه بعض أصحابة في ذلك الوقت فوجدوه يشتغل بنفسة في ترتيب قلم السوابق فلاموه على الافراط في غيرته على العُمل ما دام مفارقه، فما أجابهم بغير جوابه الاول .

وبتى أمر الرفت معسداً لِنقديمه الى مجلس النظار وسير سكوت يسوف فيه أمل أن مجد للمشكلة حلا.

وخلت اذ ذاك وظيفة مستشار من الدرجة | الثانية بمحكمة الاستناف فاسرع سبير سكوت فمينه بها،، ومنها انتقل ، كما ذكرنا ؛ إهـ أشهر الى وظيفة سر تشريفاتى ، ثم الى باليس ديوان

وحدث ، وحسن عاصم بك رئيس النيابة

طنط: ، أَنْ تُوفَى فَ القَاهِرَةُمُصَطِّفِي بَاشًا الْحَازَنِدَارُ وكان له علوك اسمه ممتاز، وأى بعض ذوى الامر إذ ذاك أن ينقاوا تروة الخازندار باشا الى ذلك المماولة الشركسي ، وفعلاظهرت في الوجود وصية اشترك - على ما قيل - في وضعها بعض كار العلماء والموظفين، وتقضى هذه الوصية بنتل التركة الى مم أز و إمض الحدم . وكان الوارث الحقيق للخازندار باشا بحكم الولاية هو الامير حلم وكان حياً ، فطعن بالنزوير في الوصية ، وكان القوم قد قشحوا الحزئن باشارة محام كبير وكل في الموضوع مقابل مبالم كبير من المال ، ويددوا ما وصنات اليه أيديم من الإموال. ُ وَكَانَ رَبَّاسُ بَأَمَّنَا إِذْ ذِاكْ رَبَّيْسَا لَلْوَزَّارَةٌ وَوَزَّبِرِأَ الداخلية ، سنة ١٨٨٨ - ١٨٨١ ، فاهتم عيدادة القضية اعتماما كبيراً ، دفعه الى تخطى رئيس بيابة مصرة وانتداب حسن عاصم بالتورئيس نيبانة طبط لتول التحقيق، علم يعهده فيه من النزاهة النَّامة والهُدة في الحق . وعلى النَّم من أَلْ خَصَوْم أولاد حام باشا ، الذي توفوا اثناء زلك ، كان ير راهم الحدو وكبار الموظفين ، قان عاصم لك لم دال محمد ما يحيط به موس العوامل ، وأثبت زوتر الوصية ، واستطاع أن يرد العض

زغاول باشا في القضية وكسوها.

والى القارىء بمن مواقف حسن عاصم باشا وهو سر تشريف آني ورئيس للديوان الخديو ، وفيها يتعجلي ذلك الخاق المنين ، وأظهر قوةتلك النفس التي لم تكن المدين بغير الحق والواجب. تعود سمو الخدو السابق أن يفهم حفلات راقصة بقصر عابدين أيام الشناء ، فلمأكمان سموه في الاسكندرية التمس بعض الاجانب المقيمين سها ، أن يقيم سموه مرقصا في قسر رأس النين ، و بعد تردد أجابهم ممره الىما طلبوا علىشرط أن يكوزاارقص مقسورا علىالمقيمين فيالاسكندرية وكان سعيدذوالفقار باشافي ذنك الوقت تشريفاتيا أول فالحظ أن قنصيل دولة النمسيا والمجر في الاسكندرية وصلمصحوبابة نصلدولته الجنرال في القطر المصري ، فأسر ع الىعاصم باشا و أخيره بالامي، فنزل عاصم باشا - وكان سر تشريفاتي -ومدّم القنصل الجنرال من الدخول قائلًا له : ان معادتك غير مدعو . قال القنسل : ولمكن هذا وكيلي مدعو اقال عاديهاشا اذالدعوة شخصية وليست دعوة و نليفة . فسأله القنصل: أتعرف نتيجة عملك ، قال أعرفها كل المعرفة ،أعرفُأن مولای الخمدیو له وهو ملك أن يتمتع بالحق الذي بتمتع به أقل الافراد، وهو ألا يدخل بيته انسان غير مدعو اليه ؛ ذل القنصل : «اذن اسيعب وكيليو أدخل أنا» قالءاصم باشا «الدعوة كاقات دعو ة شخصية لشخص القنصل لالو نليفته» وهكذا ماد القنصل الجنرال ادراجه غاضبا عوفى اليوم التالي أبلغ الامن لاورد كروس ، وكان في نفس كرومر من عاصم باشا ما فيها ، رقبعت الى اعو الخدو يبلغه الاس ويقولان أقل ترضية في هذه المسألة هي عزل عاصم باشا . فدعا الحديو عاصم باشا وأبلغه طلب كروس فسأل عاصم باشا سمره: وهل رضي سموك أن أثرك خدمنك أم هل ذهك يغضبك ۴ أجاب الخسدوى: بل ذلك يكدرني . قال عاصم باشا : إذن فاتترك سموكم الامل لى فقل هذه ألثكاوي ولو كانت صدى من الحقيمة الله المثلم فيها . فاجانه سموه الى طلبية وأرسل عاصم باشا خطابا الى لورد كروس يقول فيه ما معناه : إنني تلقيت الشكوى المقدمة من جناديه فتصلجنرال النمسا والمجربو اسطة فحامتكم وأنا مستمد للنظر فيها معكم اذا تفضلتم بمقابلتي في مَلَدَّتِي بِالسراي ، ولعله يوانق جنابكم أن يكون ذلك في الساعة كذا من يوم كذا .وفعلا حضر اورد كروس الى السراى في الموعد الذي حدده عاصم باشا وناقشه في الموضوع مناقشة انتهت باقتنساع اللوردبان الباشسا لم يتعد تأدية واجبه . وكان من نتيجة ذلك أن أرســل لورد كرومر ديمرتينو. باشا الى سمو الخديو يهنشه بوجود عاصم باشا في خدمته .

2004

مرمواقف حسنباشا عاصم أن لودد كروس كان يُحاوِل أن يكسب نفسه في الرسميات صفة ' غير ما ليساقي سسفراء الدول ، فضر مرة الى التشر بفيات في ركاب القائد السام ليحيط به الحن ، ولكن هندا الأمر البعيد عن أبوات السراى لم يهتم له عاصم باشسا ، حتى خطو بوما للورندكرومن أن يدخل السراي من الباب الكبير أنذاهن يسمو الحذي والمعولة والضيوزفيه وتجنبآ الباب الخاص التشريفات وفاوا أنصر التشريفاني الواقف على الماب عربة الله ود مقالة أسرع الى عاصم بإشا فأحدره عداء عاصم باشا الل الباب في اللحظة التي كان اللورد قد أبزل مما إحسادي قدميه الى ساء المرية ، فأشار الباشا إلى الدريق أن لعم ﴿ إِلَّى مَا الدُّمْ مَمَّاتُ فِيمًا لِهِ ٱللَّهِ رَدُّ مَا أَنَّهُ عَيْ مذلك يا باشاء عال أدى أن هذا الباب عمر العلام انباءالعراق

المانب السياسة الاسبوعية الخاص

بنداد في ٣ كانون الأول . دسمبر سنة ١٩٣٧

الملك فيصل في بلاد الانجابز:

أخيرا مأنجستر مع الحاشية الملكية فاستقبل فم

بحفاوة وهنفت بجلالتها لجاهير هنانا عالما فتفقد

هناك فناة السفن نوشاهد آلات الرفع ومعامل

عاباعة الجيت والاقشة . وتناول الفذَّاء في دار

البلدية فألق بحافظ مامج ترفى الأدبة خطبة ترحيبة

وتعرب نخب جلالت متمنيا لبلاد العراق أن

انتمتع وقتا طويلا بحكهالسعيد وأن تنال علىبدله

سامآ وطيد الاركان فرد عليه جلالته الملك بالاغة

العربية الفصيحي شاكرا وتما قاله: «آنه مقتنع بان

اسواق المراق سوف تنمكن من شيمن كميات

عظيمة من القطن العراق الى اسواق لانكشير

اسوة بالبلاد الاخرى الني يتكام أهاما بالدربية

ينشىء تجار وانجستر تمازن خاسة لخزن القطن

العراق كاهى حالهم في مخازن الاقطان الاخرى

وقد أنامت الحكومة البريطانية لجلالته بعد

وقد قدمت الى جلالته همدية نهيسة بمناسية

ا ذلك مأدية غذا، فاخرة تكريما له يرتاسة السير

أوستن تشامير ان وزير الخارجية كما أقامت لجلالته

المفاوضات في لندن

العراقية -- الانكابز الجارية في لندن انتهت

أوكادت نذتهي وتوتمت ويتصاحب الجلالة الملك

فيصل الى العراق بعد يضعة أيام. و فملاغاً درجعه

باشا المسكري لندن يوم ٧٧ المساضي عائدا الى

العراق بطريق فرنسة فلم عض على سدره يومان

فقط حتى استدعاه جلالة الملك أفيصل النية ليعود

الى لندن لامور تتماق بالمحادثات التي جرت في

لندن يمد سدرد، بين جلالة الملك والحكومة

وبريط نية . وتشر البرقيات الخاصة الواردة الى

أعان في أواخر الشهر الماضي أذالمماوضات

ندابات وبلديات كثيرة مآكب نفمة

زار جلالة المالك فيصل الاول ملك العراق

زوال الكوليرا من البصرة . .

نشرت لجنة النجارة البراطانية اذاعة قالت

فيها بزوال مرضالتكوليرا ( الهيضة ) من ميناء

البصرة. وقد استبشرلدلك نجار البصرة وسروا

لما أحدثه هذا المرض من المضرات بتجارتهم.

الوهابيون يهاجمون الكويت :

قد قصد الى البصرة في زياره فوافته جُأَة برقية

من الكويت تفيد أن الشبيخ فيصل الدويش قد

يحرك مع قوة كبيرة من الارطاوية وقصدوا عا

على مايظهر مهاجمة الكويت،و تطاب حضوره الى

تتر امارته سريما ويقول بعض المطلمين والمارفين

باحوال البادية انه ليست السكوبت المقصودة

بده المهاجمة وقد تجاوز الوهابيون أخيرا على

ولقد سبق لفيصل الدويش هذا أن هجم على

ضواحي مدينسة الكويت عام ١١٣٣٦ هـ ومعه

أربعة الاف مقاتل من الاخوان واستولى على

قرية الجهرة وأرغم حاميتها البالغة ١٥٠٠ رجل

بقيادة حاكم الكويت السابق الشيخ سالمالعسباح

على التحصن في أحد التمسور القريبة هنأك بضمة

ايام وقعت في أنه المهامه ارك دموية ها ثلة بين الفريتين

فارتمد أخيرا الوهابيون الي آبار الصحمة استعدادا

لمتابمة الهجوم فاستنجد أدير الكويت بالدولة

البريطانية فارسلت في الحال الى مياه الكروين

سفیدتین حربیتین «لورنس» «سبیکل» و طیار تین

من الطيارات الموجودة فىالعراقحلقت احداهما

فوق الوهابيين وردت عليهم منشورا بتوقيع أصر

برسی کوکس محذرهم من الهجوم علی الکویت

وينذرهم بوجوب الارتبال عن حدود هلذه

حركة السفر بين المراق وقارس

الشهر الماضي ٣٦١ شخصا بينا دخل ايران من

عجلة في السَّكويت

صحت عربمة جماعة من أدباء الكويت وفضلائها

على اصدار مجلة دينية عامية أدبية في مدينتهم بامم

: السكويت » ووافق سمو الامير احمد الصباح

عاكم السكويت على السدارها ولما لم يكن في

السكويت مطبعة فستطبع ف البصرة أو بغدادا

اما أبحاسا فالدين وازغة والعلوم والآداب.وهما

يسر أن من جلة أبوابها باب « القديم والجديد»

وقمه كتب القائمون بها وعلى راسهم حضرة

الاديب الكويتي الشهير الشيخ عبد الدريز الرشيد

مؤلف « تاريخ الكويت » الى جاعة من كتاب

إنداد وينون لهم عزمهم ويطابون اليهم الكتابة

ل أن هذا التشبيه أنما ورد أعليمًا على حديث

والصوير المعركة بين الملائكة والشياطين وما

الوطيس بين الناس فصلا عن ممركة الملائكة

اشلاء القُتْلَى غالبة لـ مسوير الحال الفني . على أن

الشياطين في حرسم الملائكة والقززك لذكر كلمة

الدماء ولو اقتضى المقام أذكرها حين لم يكن

مع ذلك أحل فيك عاطفة الاشفاق حتى

العراق في هذه المدة ١٣٧٩ شيفها

دخل المراق من ايران المريق خانقين في خلال

الامارة فاأسعموا حالا

العراق في حادثة مخفر العسة

كان الشيخ احمد الصباح حاكم الكويت

وعد ومات فملا إلى الناب فلا يليق أن أصما منه . قال لا أسستطيع السياح باخلال قواعد المراي قال اللورد همها غاملة و عر . أه أجاب حسن باشا إن دنال هذا الغاهل بإجناب الاورد يكسب حقوقاً ، رهــكذا اضطر لورد آثروس أن يعود فيدخيل من باب التشريفات ، وماد مرة أخرى يطالب من سمر الحدو اخراج عاصم باشا . وعاد كذلك تأسم باشأ فناقشه وأقنعه بأن ماعمله معه هو كالذي عمله مع قندل جنرال النمسا تادية ثاو اجب ، و أفتنع اللُّورد بدلك وسكت .

بتى عاصم باشسا يؤدى وظيفت في الديوان | الخسديوي ، دريسا على حقوق السراي تخلصا النصح لسمم الخسديو ، عاملا لخير بلاده بكا . ما أونى من جدله . حتى وقعت الحادثة الآتية إ انتي تحملت فيها أخلاق عاصم باشا في أسمى ديناهر ها، والتي كان حزاؤه عليها النصل من وظيفت -

كان لدمو الخديو أرض في مسترو تبلغ أَلْنِي فَدَانَ فَاتَهُ فَي مِسْيُو أَبْرِ فُودَاكِي مِمْ سَمُوهُ عَلَى أن ينقدا شركة فيا يختص سذه الأرض ونقدم زرفوداكي الىديوان الاوتاف يطاب أزريستمال الحُديو أيمرس على تحقية ا الحرس كله . سيدن الالتين من الافلية مائة فدان للاوقاف في الجنزة ، وكان عبد الحاليم باشــا عاصم مديراً للاوناف،فشكل لجنة لتثمين الارضو تقدير قيمة البيدل، فأصدرت اللجينة قرارها بأن الاوقاف اذا أخذت ألقى القدان تدنيع مقابلها مائة الفدان الموجودة بالحيزة ومبلغ عشرين ألفا سالجنيهات قيمة الفرق بين الصفقتين •

> وعرض الإمر على على الاوقاف الاعلى، وكان حسن عاصم باشا بصفته رئيسا البدوان الخلايق عضوآ فيه ، فكان المنتظر منه، من جانب الخديو على الاقل، أن يمضد ما فيه مصاحة سمره .وكان عاصمباشا هوالذى درسالمسألة وكخصياء ولميكن بين الاعضاء من بميل المالمارضة في اجراء الصفقة والمكن عاصبهاشا أبدى وأيهطي تمكس قراراالجنة ودافع عنداًيه . وقال انه اذا أخذت الاوقاف ألهي الفدان مقابل مائة المدان فيجبأن تأخذ كذلك من زرقوداكي مبلغ عشرين ألفجنيه ولا أن تدفع له مثل هذا الميلغ . ودافع عن رآيه ولم يسع الآعضاء إلا أن يرآفقوه عليه ، وآباغ القرار للخاصة فغضب الخديق. و لكنهم أرادو أزيفطوا مركز زرفوداكىولجنة التثمين لمظهر من الفارق الهائل بين التقديرين ، فعينوا مفتشين آخرين لاعادة الإثمين فاصدروا قرارهم الصلحة زرفودا كي، فلما أعيدت المسألة الى عباس الاوقاف الأعلى احتج عاصم باشا وقال إن هده المسألة قد نظرت فلا يجوز نظرها مرة أخرى ووافقه

كان هذا القرار في إحدى ليالي رمضاف فالماء اللخ الادر لسمو العباديق اشره في تفسه و اعد أأني عشر شهراً في مثل الليلة التي صدر فيها القرار من شهر رمضان كان عاصم باشا بتناول طعام الافطار معسمو الحديو وبعد تناوله جلسا مميا في الشرقة الكبيرة يتنبأولان القيرة ، وفي هذه االعظة فدم مزه بك أحد الموظفين لسموه خطاباً أمضاه بسر وكان اثلت الخطاب هو الامر يفضل عاصم كاشا من الديوان أوما وصل الباشا إلى بيته حتى لحقه أمر العول.

ف الحمية الحارية الإسلامية القي حسن عاصم فاشا كنتاب العزلم مطيعتنا

كانرئيسا أو درؤسا موظفا أو ممزولا هو هو حدن عاصة البخل النشيط الذي يقادس الواجب تقديسا وللمهاد الحق عبادة . كان وَنَّهُو رئيس للديوان الخديوي موزع

عزيمة حديدية وخلق لآينزعزع .كان عليه أن يؤدي واجبه لرب القصر ، وان إفلس المحوه النصيح ، وأن يحول بين مايتناقض من رغبات السراى مع رغبات الامة . وكان عليه ان ينقى ما يُمكن وقوعه من أصادم بين عابدين وقصر إ الدوبارة حرصا على كرامة مايكه ، ثم هو في ا الوقت نفسه كان يحذر الحذركة من أن يَكُورُفُ خسن السلاقة بين قصر المليك ردار العمياء مايمس مصالح البلاد وحقوقها . ولقد مر بك ماكان من مواقنه في الحرس على عني الحساس وكرامة القصر في حادثني فنصل جنرال النمسا والمجر ولورد كروم ، وما كان بعد ذلك من حرصه على المصاليح العامة حين عارض رغب الحديو في مسأله زرفوداكي غير مبال باليكون من نتائج موقفه حيال نلك الرغبة التي كان سمو

تصوركل هذءالواجبات . وتصورماتنطابه من جبهد وشحاعة ، ومن قاية غير عادية عشم | ذلك الحين يوعز بعرقلة أعمال الجمعية الواحبات في بساطة وسهولة لايحس الا أنه إؤدى واجبا عاديا لابحناج في تأدينه الى أن يتكلف غير طبيعته ، واحكم بعــد ذلك أى رجل كان ا حسن عاصم باشا.

> والأمن \_ وقعد أرك منصبه في الديوان ألحديو في انصرف بكاينه ال العمل الدي أحبه من أعماق قليمه ، والذي لم يزمل رعايته لحظة و احدة من حياته والذي كان برى من واحباته المقدسة أن يسهرعليه وهوفأشد أوقاته انهماكا في أعمال الوظائف التي تولاها . ذلك العمل هو الجمية الخيرية الاسلامية التي كأن عاصم باشا من أكبر مؤسسها وأشدهم حرصا على نجاحها .

> انصرف حسن عاصم باشا الى الجمعية الخيرية الاسلامية وتولى ادارتها والاشراف على مدارسها وكان صديقه الكبير المرحوم الأمام محمد عبده هو رئيس هذه الحمية . وقد عرف عاصم باشا بشدة تمسكه بمنا وضع للجمعية مونانون وانظام فلم يكن يقبل أن يتطرق أي استثناء الى القواعد الأساسية المعمول سا خشية أن تكثر الاستثناءات ويفسد النظام كله حتى لقد ف بين أعضاء الجعية أن عباس الادارة أراد أن يغير مادة في القانون كانت تقضي بان المجانية فيمدارش الجعية لالنكون الامترة المجتهدناذا تأخر الناميذ في الامتحان السوى لايقبل عانا، وكان رأى عاصم باشا مخالفا لرأى الاعضاء في هذا التغيير، فلما أصر الاعضاء على رأيهم فضل الاستقالة من هذا العمل ألذي يحبه محبة الاياء للا بناء على أن ترضي بخرق النظام تبيما لجادثة استدعته ، فوحدوا طريقاً لارضائه في العافظة على العالون بأن وضعوا قرارا بطريق الاستثناء يقضى بادخال الساقطين في الامتحان في مدارس

ومن أحو أذبه في شدة التمسك بنظام المدارس ان أعيان المحلة عرضو إعلى الجميدة أن يدفعوا للسا مسام الانة الافت من المنيات للسع مدرسا من الحبير الربيام ، وأكبر مظاهر اطعننان | باولادهم وجد كيمرون منهم في سن ألكن في الوعل المله لا وي المامل المليامي تعليات و الراف السن المقررة الدخول المدرسية أو سم مر المنية أو عمله إليه ولله بال يعرف من الضعف القعسى | الامن التي ما عول عبد المام المدارس من من قبوط فداما وبالوزة للاطه وتادية واجد بالقدا فرقني طفح باغا فيوهم وكان الرجوم الد

ممنعيده في رأسالير فذعب المه هؤ لاءالاعيان الجيد بين واجبات محتاج الامانة في تأديتها الى انه رئيسي ولكن لككل منا اختصاص لا يجوز اللآخر أن يعندي عليه ولم يقبل مطاقا تحفيق

وخطر للوردكرومر مرة أن بندخل في شؤون الجمية فبعث اليها بخطاب يقول فيه: ان عنون الجمعية يقضى بان الذي يدفع لهما كل سنة ستة جنيهات يكورن عضوآ بها وأناهنذاننني مشرة سنة أدفع كل سنة أكثر من عذا المباغ فلي اذن الحق في ألْعَصُوبة وعل ذلك أطاب أن رَسل لي الميز انها للابالاع عايها . فاغمذ الاعتباء يفكرون في الجواب الذي يرده ز بهعلى الله رد ؛ وأبي عاصم باشا الا أن يبت اليه بشتاب قال فيه: أن اللورد اعا يدفع عن لوج في الاوبرا . ثم ليد كرالاورد ان قانون الخمية يختم أن يَكُوناعف وْهامسامين. ولقد تضايق لورد كروم من هذا الرد وأخذمن

كاز. عاديم باشا رحمه الله يزور مدارس لجمعية فى جهات القطر المختلفة على نفقاته الخاسة،كانو يغنع البراميح بنفسه ويشرف على نذائيها الاستحانات

وكامردف الموضوم فوعاهم بقبول أبنائهم ونشرت السحف الحبراء فارسل اليه عاصم باشأ الغرافا يتمر ل فيه: « أنى أمنسك منما بآما من أن ان تطأ قد ماك أرض الحلة » . وعاد الشيخ سبده الى الفاهرة غلضها متأثرا مون مسديته فلما كلم أعضاء المجاس تاصم باشا في الامر « قال | مكتف بالممه النام بالفرنسوية

وعد صديقه الكرير ، الحق في كل ناحية من تواحيه

و على الجلمة كان لا يترك كبيرة ولا صغيرة في إيرا الجمية لا يشرف عليها

يفَكَرُ و نَ فِي طَرِيقَ الْدَفَاعِ عِنِ الْمُنشَاوِي إِنَّهَا وَالْأَبِيرَا فِي رَأَيْكُ فِيهِمَا . وابائه أن يدافع عن أمر لا يرى أنه ينفن إببرف القراءة . وأنت ولاشك تَكتب لائنة خاصة ـ

> السياسة الاسبوعية صورة من أخلاقه أرجوأ أكوزقدوفقت فيها الىالدنومن الحقيقة كاأ أن تكون هذه الصورة الجميلةمثلا ساميا لنبا

ولعاصم باشا الفضل الأكبرقي اخرايك المنصص ، وكان مولعا بلشر العلوم وبالإسرال بن العلم كماما وجداذلك سبيلا . فلماكاز فالنعا المككي تعلم الايجابزية والتركية فأحسنهمان

باشا هو نناك الشهادة الغالية التي شهدله ياتمأ

ولعل خير ما تختم به السكادم في مسرياه

الى الاستاذ الدكمور محمد حسين هيكل بك الخديوى السابق . ذلك أنه لماحدثت سألامرة أ أن في « السياسة الاسبوعية » حديثكم ثور الحديد ، وانسم المرحوم المنفاوي إلى الدين عن «مغرب شمس ، بين بودا بست وفينا » ومأمور المركز بتعذيب السارقين ، حضرالمه أناعيت به كل الاعجاب ، وهَكذا أنت لاتنال من حاسة بالسراي كأن فيها الاستاذالكبيرها الأالم أزئك الاالمدح والاطراء عن جدارة واستحقاق باك و نسيرى باشا واحمسد شغيق باشا راه أن رأيت في المقال وجهبن أحب أن أقف فقال خبرى باشا: « ليت عاصم باشا محضر الجاز فأولها حرصك على استعمال كلة «او عوبيل» القادمة » فقال الحدور: أني أتمني ذلك ولكر ونفيلها على الله غل الذي اشتقه بعض الفضلاء ه ل ينذل عمن باشا ويحضر مجلسنا هذا)وفلرجيت الاقلام باستعماله حتى الفه الـ امةوحفظه أشار ستوه بذلك الى صلابة ناصم باشا في المؤلكا من يقرأ الصحف أو يستمع اليها ان كان لا

درت تقويم البلدان وعرفت في العهدا لابتدائي هذا هر الرجل الذي أردت اليوم أن أصوراتها أن السيارة انعظ اصطاح عايه الناطة ون بالعذاد واتخذوه دليلا واسما لمرة تسير تحرك مخصوص

ماءتنا الكامه الآتية:

لاشك أنك قد قدرت ذلك - ين كتبت، رلاشك أنكءام أن راء «السياسة الاسبوعية» وجه خاص يفهمون اللغة ويمرقون ما ذا يعني المُنكَامِرِانظ «سيارة» ولذا تديكون من اللذي أذ أنكم في هذه الناحية و إعا أظن أكبر النان العَيْرِ الْمُورِ وَالْمُورِ وَلَامِ وَالْمُورِ وَالْمُورِ وَالْمُورِ وَالْمُورِ وَالْمُورِ وَلَامِ وَالْمُورِ وَالْمُورِ وَالْمُورِ وَالْمُورِ وَالْمُورِ وَلَامِ وَالْمُورِ وَالْمُورِ وَلَا مُورِ وَلِي الْمُورِ وَلِي الْمُورِ وَلِي الْمُورِ وَلِي الْمُورِ وَلِي وَلِي الْمُورِ وَلِي الْمُورِ وَلِي الْمُورِ وَلِي وَلِي الْمُورِ وَلِي الْمُورِ وَلِي الْمُورِ وَلِي وَلِي الْمُورِ وَلِي وَلِي الْمُورِ وَلِي وَلِي مِي الْمُورِ وَلِي وَلِي مِنْ الْمُورِ وَلِي مِنْ الْمُورِ وَلِي مِنْ الْمُورِ وَلِي مِنْ الْمُورِ وَلِي مِنْ الْمُورِ وَلِي مِنْ الْمُورِ وَلِي وَلِي مِنْ الْمُورِ وَلِي مِنْ الْمُورِ وَلِي مِنْ الْمُورِ وَلِي مِنْ الْمُورِ ولِي مِنْ الْمُورِ وَلِي مِنْ الْمُعِلِي وَلِي مِنْ الْمُعِلِي وَلِي مِنْ الْمُعِلِي وَلِي مِي الْمُعِلِي وَلِي مِنْ مِنْ الْمُعِلِي وَلِي مِنْ الْمُ والفوى السكاتبين والقارتين أن لا بأس من استعبال تكان النرنجية لندل على معناعا الذي وضمت له وَلَا شُكُ أَنْ ذَلِكَ جَمِيلَ يُوفِرُ عَايِمًا مُؤُونَةً نَّ وَنَكَاعَ أَسَاءَ شَتَى فِي النَّحْتِ وَالْاَشْتَقَاقَ. لكنى أخاف أن نسير في هـ.ذا الطريق و أن لوقيه ننصرج واللمنة المربية خليط من كلمات | للسكامة ما يزال معروعًا لم تنكره الحياة الحاضرة فِرَكِيةَ نَابِيةً لَاتُوافق الذوق العربي .

للى أنه أن جاز لنا ذلك و است عنداه لانفسنا في الانسياء التي لم توضع لها و العربية أسهاء السربجائز وايس عباح أر نه علم كلة « ميارة»، ندخانت وعمت: الى لفظة «أو تهبيل» مع أنها وألود على الفظ العربي القصيع غير مستقرة . أُ الْ الْعَظَّةُ «اوتمبيل» أصلاً في اللغات الفرنجية المسابع ويرفي من المناج والوتو » والنظاما يغنينا من عجرفة اللفظ الاجنبي الروفي و- عد الفاظنا التي تختلف عمه اشتقاقا

الوجه الناني فيو أمر دوقي حبيي أود الماس اله والم أن رفضه دون مناقشة وان مَنْ أَذَكُمُ اللَّهُ مِنْ أَنْعِهِ لِلسَّفِدَالِدَانِي وَأَذَكُرُ المناقشة وتخاصة في هذه الفترة التي تتحرك فها ك مناقفة وجدلا بينك وبين استاذ نا الدكتور مسألة المعجم اللغوى . وذلك أنْ توضع أساء لمحول النقد الدانى والنقد الموضوعي

المستشفات الغربية ف اللغة المربية بأسمائها ومهما يكن من شيء فان الامن هو تشبيه إ أو مع أتحور اللفظي الذي تقتصيه أوران إلى الاحر اللماء الجارية وهن تشبيه صيح الغة . وما أحسبني بعثت في هذا لجديد، وقد فرأن لى عليه من الوجهة العانسة السائية. أخذ به العراب في أغالهم مرت قبل والافراج ولكنه لا ينفق وما يحن بصديره من تقدير احذون به اليوم ، توجه عام ، اذ بري الديظ الما وتصور لنداعة المغرب في دهن القاريء الراحد هو هو في الألمانية والانكائرية والفرنسية ربله يا مسيدى ألى تقوك أن الشفق مديم والألطالية مع مجاوير فيه ليتناسق مع أوران وأغيد بالقاوب وعلا النفس أمجالا ، وأنت الغة وألفامها . ويدفعني ألى ابداء هذا الرأي عُشِيه بالدماء الحازية مَوْل في مِنظر الدماء وَقُالُ \* أَقُدُ بِهُونَ وَلَكَ جَبِينُلا فِي نَظْرُ في الماضي والذي وجد من الانصبار متطافين الإنط البرق الدوى الذي كال يعظن اهم بين الذين ترجموا كشب الرونان في عصر الدواح وسفاك الدماه . أمَّا وهن أمدًا الله ون بالقدول الالفاط البوتاية كا هي ون

إحول مقسال

معرب المعنى بين او دانست و وينا

ا وادعة تديش في سهل آمين فاني لاأرى مثل هذا التشييه سائناً أو جيلا

هذا ما عن لى أن أسـألك عنه ولولا تُنتى بسعة صدرك للنقد،وان كان هـ ذا ليس بنقد وأعا هوحرص علىالفائدة نصيبهامنك ونستزيدك منهاء ولولا ثنتي ايضا منحبك لافادة المتعامين وارشادهم الحالصواب منالرأى لما أمسكت قلمي لاخط كَلَّةُ وَاحِدَةً، وَالنَّمْنَى الْأَعْبَابِ الْعَلْمِمْ

وآنى لأنقبل باجزل السرور اعتراش طالب

الجامعة الحترم وانسعر بنبطته اعظم غبطة فى اجابته • ولكن هذا الجواب على قسمين ليتابل كل منهما وجيها منالوجهين اللذين ارادحضرته أن يقف على رأبي فيهما . 

« سيارة » التي درج الرف في الاعوام الاخيرة على وضعها مقابلا للكامة الاجنبية فلم يَكن اعتباطاً ولاكان مجرد حرص على اللفظ الذُّر بي . ولئن كنت اعلم ان كلة سيارة قد ســارت في ادبنا حتى استعملها امير الشعراء شوق بك في قصيدته عن اوتموييل صديقه الدكتور خجوب ثابت نأتي ارى هذا الاستعال يفسد الكامة ويقضى على صورة ممينة منها ترجع الى الماضي وما نزال لها مظاهرها في عصرنا الحاضر . فقد جاء في سورة نوسف قوله تمالى : «وجاءت سيارة غلام "والسيارة هناهمها الركب. وعدّا المعنى ولم يندثر بعد . فالذين يعرفون شيئًا عن الحياة ا البريطانيمة بذأن المملاقات المقبلة يين العراق المسوفية يمرفون السيارة عمني الطائفية تسير وأدامها علمها . فا اكن أطلقنا لفظال يبارة على حكومة بفداد بأن الآمالكبيرة بنجاح المفاوضات لانمو بيل جنينا على هــذا المعنى وكفطيناء الى | على الوجه الـ ار معنى لايؤديه لفظ السيارة العربي أداء صحيحا . على أنا لو استعمامًا كامــة الســيارة للاتومبيل وكلمة الدراجة للبسكايت : ا درج به التعبير

فى الاعوام الاخيرة فسادا عسى يكون اللفظ

الذي نطاقه على « الموتوسيكل »مذلا? وهلا ترى

صديقي الطاامم أنا إذاجنعنا الداخراج الكلمات

العربية عن معانيها المعروفة في المعجم اليمعاني

جديدة اضطرره لاكراهما على مالا تطيقه طبيعتما

تم آن لي رأياً أزيد ابداءه ليكون موضع

ولماكان غياب جلالة الملك عن بلاده قدامتد الى أربعة أشهر ولا مجوز أن يتعدى هذا الرمن الايقرار من عباس الامة (البرلمان) والبرلمان في عطانا الخاصة الآر فقد دعي الى الاجماع يوم ٧ الجارى ليت في هذا الأمر وصدرت الارادة الملكية بذلك . وعلى كل لزيطول غياب جلالته في بلاد أو ربة أكثر من الشهر القادم كاه .

أما عيارة تشبيه حرة النماء ساعة المغيب

بان المكتشف أو للمخترع من الفضل على الإنسانية ما يحمل أهل الامم المختلفة مدينين له تنا يقتضيهم أن يضبعوا الأسم الذي اختاره الاخترامه أو أكتشافه كا أشعر أن الاخذ بهذا أ الرأي خلا الانتراف والجيال لم يجب الاعتراف بجميله مزية التغريب بين وسائل النقاهم الانساني في أنجاء العالم كله مما نوجيه اردياد الصال الامتم بعضها بيمض في العصر الحاضر والشياطين لترى فىذكر بحور الدماء تموج فيها

المدوريا سيدي هي الاعتبارات التي أدت الي سببان مُصَلًّا عَنَ انهِ الرَّايِ الذِي أَلَخَذُ بِهِ العَرِينِ ۚ النَّظِرُ وَالْاعتبانِ.

بالدم وعالمته إجرورك السيدي للعمال الدي

أ فلا اعتراض لى عليسه، والأكنت أما من أنصار اللغوية فافسدنا اللغة على حين نوى انا محاول | غير محوير يسخ عليها الطابع العربي أشمعر أنا النقد الموضوعي ولست من أنصار النقد الذاتر كما خيل اليك . على أنى أرجو أن الفت نظرك الشمش وأعتراض الشياطين اياحا واحتراقهم نحتها ينتظمه ألجيال عند ذكر المماوك من مناغر الدماه وما أجسبك أذا وسمت معركة عامية

> استهال كلية الأوتوموسل وتفضيلها على لفظ السيهارة ، ولست أدع أنسا حديرة باستاد الاجاع عليها ، أحكى أحسلها تستحق بيثا من

وتفضل باسيدي يقبول احترام الخلص محدر مدين هيكل

# أول مصنع للنظارات في الشرق

متحان النظر ووصف النظارة اللَّازمة ليس بين أدوات النظر ما يفوق ما يصنعمنها في الناذجُ يُّجَّةً منظِّر مُحالات لورنس ومايو في الشرق يديرها رجال خبراء واكفاء علميا وعملياً } رُجُّةً ﴿ وَكُلُّ مَعْلَ مَنْ عَمَلَاتُهُمْ مِجْهَزِ بَأَحَدَثُ الْمُمَدَاتُ الْمُمَلِيةُ لَامِتَحَانَ النظر ووصف النظارة ﴿ إِنَّ اللازمة بطرق عصرية مصادق عليها من أشهر اطباء العيولُ

## محلات لورنس ومايو وشركاهم ليمتل

ميدان عد على باسكندرية



نب وها النباء والعاد والقناع فالنا

المحملات التي يمكن الاعتماد على شهرتها والثقة باصحابها 

بعارة شبرد أوتيل عصر

المتحالية الاستانية

# تعديل اللادة ١٠ ٢ من قانويم المقوبات Lang Mich

كل من مجلسي النواب والشيوخ النفار ف الرد على خطاب الدرش . و فد تناول رد كل مر : \_ المجاسين ماورد في الخطاب متعلقا بخؤون البلاد إيشاترك أحدون أغضاء الحزب الوطني نفسه الداخلية وبشؤونهما الخارجية سواء فها تعاق في تأييده • انما اشتركوا مع رئيسهم في مسألة **بالامتيازات ا**لاجنبية أو بمانقات، عسر و انكاترا. الملافات بين مصر وانكاتمًا والمحادثات التي فلما حدثت المناقشية في الردين لم يتمرض أحد دارت في العسيف المأنري بشأنها • وكانت لظرية بكامة أا ورد في الخطاب عن الشؤون الداخلية ـ الاستاذ عبد الحيد بك سعيد أن رئيس الوزارة فكان ذلك دلياز واصحاعلي ننة البرلم ف النامة الانكايزية أاتي تنها تصريحات نتاتها الصنعف بادارة الوزارة لدفة الاعمال الحكومية . فاما فيجبأن يلتي زئيس الحكومة المصرية تصربحات الشؤون الخارجية فقد تناواتها بمضالمناقشةوان مثاماً • وعلى هذا الرأى أجاب دولة ثروت باشا اسفرت عن ثقة تامة بالوزارة في شانها لا تتل الن أنوال الصحف ايست حجة والدماجاء عن النقة في الشئون الداخاية . فقد تناول في خطبة الدرش هو المقابل للتصريح الذي التي الاستاذ لويس فانوس في مجاس الشيو خ مسالة المساواة في الضرائب بين المجديين والآءانب العموم البريطاني وأن وزيرالخارجيةالبريطاني ذاهبا الى أما لم ود عنها لص في خداب المرش صرح بأنه لايستطيم أن ضي للمجلس عمارمات فلما انت نظره الى أن الخطبة فركرت هذه المدالة مالزآل سربة وخر تروت باشا عبارته بأن موقنه صراحة لم بر المجلس أن بزيد في المناقشة و بخاصة ـ إ د ما اقترحت لجنة الرد ف الشير خاصافة فقرة | بازاء معبلس النبراب الممرى هو بعينه موقف وزير أاللاحية البريطانية بازاء معاس العموم الى خطاب العرشخاسة إعلانات مصر وانكاترا البريظاني . أماالأستاذالشوريجي فكانت الطريته وما ورد في خطاب المرش بشآن الحادثات التي ان ماورد في خطية المرش قد يؤول بأنه أساس هارت بين ثروت باشا ووزيرا لخارجية العريطانية للمفاوضة وطلب الى ثروت باشا أن يصرح على

«وعلى ذلك أقرالجاس بالاجماع الرد فأخان مقرراً بذلك ثنته الاجماعية بالوزارة في الشئون الخَّارِجية . وفي الشرَّون الداخلية على السوا. »

آما في مجاس النواب فقد تناول اعتداء الحزب الوطني مناقشة خطاب المرشفي مسألة الامتيازات والملاقات المصرية الانكلىزية بخماس ملويلة ألقاها الحزب الإستاذ طافظ بالتارمة ان ووكيل الحزب نى النشرون الحارجية والداخلية على السواء الاستاذ عبدالجيد باك سميدكا تكاء الاسناذ مصطنى الثوريجي، وكما سيقهم بالسكارم الاستاذ کری آباظه ، وقد انتمرد رئیس الحزب بالکلام في الشؤون الخارجية سواءفي مسألة الاستازات أن مَمَالَة الإمتيَّازات الإجدية فذكر أن دعوة المؤعر للمده المعالة هولاريب الوسيلة الوحيدة حلا ساميا من طريق المفالوضة في المؤتمرات أو المنتجة ، لكنه حدر الحكومة من أن تدعو الي ماشرة بين الحكومات وأنه لذلك لايريد ان المؤتر قبل انخاذ الحيطة لكبيلا تصل انكاترا الى انتداب الدول للحلول علمان فيشأن الامتمازات وقد رأى الجلس في هذا الرأى شيمًا من العجب العسرية مِنْما الصدد، فيكنى الآن أن يمرف مُعْرَفًا مِنْ الدول صاحبات الأمتيازات قد المصريون ماسميكون موقف الدول صاحبات قد أظهرز في غناف الظروف حرصهن علىأن تبقى المن الكلمة الاخيرة في شأن ماينمتم بدرعاياهن هــــــــ التصرف الحسكيم وكلهم يرجون أن يقائل في معمر من هذه الامتيازات • واذا كانت المائل المعديج وال يعفر عن حل المماثل الكائرا قد احتفظت بالدفاع عن مصالح اكلها حيلا يكفل للمصريين وللاجائب المقيمين مابدي له الله ادتكب جرعته حرصاعلى ميزات الأجاب في وحد الوجد المربع ١٨ فيراد في معمر أمنهم وطا الهنتهم كا احتاظت عمائل احرى أباهتما الى الدول فايس ملى عبدا أن لتنازل الدول المذكورة لانكاترا فالعو ولجرد الكانة عصرعن مصالح وحدد وكان أم مانظره الماس التعسديل الذي رَعَالِمًا . قَادًا كُلُ لَلْحَكُومَةُ الْمُسرَةُ أَنْ تُحِبُّوا يقتر خالنا أب الحبرم عمد بك يوسف ادخاله على ا أقبل دعوتها المؤتر فان تكون الحيطة لهلمذا المادة ٢٠١ من قانون العقوبات ، فهذه المبادة

السيب الدى يدعو الله وأس المرب الرباق المجرى عادسه

واعا تكوي الجيماة راحمة إلى أمرف الحكومة المناه من قاح ووسمة حال تابسها بالزناوقتلها في

الما المكومات الغنامة في المدائل القدر تربد [ الحال هي ومن يون بهدا بعاقب بالحاس بلدل

عُرْهُما عِنْ الْمُرْعِنْ حَمْلُ لِيسْدُرُ عَنْ فِعَلَى أَمْدُ إِلَيْهَا مِنَا الْمُورِدُقُ اللَّهُ الدَّامِ وَهُ وَ وَهُ وَاللَّهُ الْمُورِدُ فِي اللَّهُ الْمُورِدُ فِي اللَّهُ وَهُ وَهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَمُولًا لِنَّامُ اللَّهُ وَمُولًا لَهُ اللَّهُ وَمُولًا لِنَّامُ اللَّهُ وَمُولًا لَهُ اللَّهُ وَمُولًا لِنَّامُ اللَّهُ وَمُولًا لِنَّامُ اللَّهُ وَمُولًا لِنَّامُ اللَّهُ وَمُولًا لِنَامُ اللَّهُ وَمُولًا لِنَّامُ اللَّهُ وَمُولًا لِنَّامُ لِللَّهُ لِمُولًا لِنَّامُ لِللَّهُ لِمُؤْلِّلُولُولِ اللَّهُ لِمُنْ اللَّهُ لِمُنْ اللَّهُ لِمُنْ اللَّهُ لِللَّهُ لِللَّهُ لِمُنْ اللَّهُ لِمُنْ اللَّهُ لِمُنْ اللَّهُ لِمُنْ اللَّهُ لِللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِللَّهُ لِلللَّهُ لِللَّهُ لِلللَّهُ لِللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِللَّهُ لَلْ لِللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِللَّهُ لِلللَّهُ لَ

والآخ والعم والحال [.] ناجأهامن ينصل سده القرابة وهي ترنكب الفاحشا وكانت لجنة الحقانية عجاس النواب قد بحنت في الرير طالم : رد الترام على المراطب الاحمد منه - الأمراع الوضوع في العام الماني وقدمت عنه تقريراً انهت فيه الى تديل المادة بحيث يصبح لصها الله من فاجأ زوجته أو المنه أو أمه أو أخته الشقيقة حال ارتكابها الفاحشة فقتابها في الحال

لحناما لم يستمم المجاس أذلك الاعتراض ولم

مر جانب الوزارة الانكابزية في مجلس

الاقل بأنه لايريد من البرلمان، وانتة على هذا

الاساس فمكان جواب الوزير الاول أنه لميفض

بأية مدارمات البرلمان عن المحادثات حتى يطاب

اليه اقرار أساس المفاوضة . وعلى أثر هــذه

المنافشة وبمدحديث فيشأن تخليدذكرى المنفور

له سعد زغلول باشا أقر المجاس مشروع الرديلي

خطأب العرشكا هو مبديا بذلك ثقته بالوزارة

أو في المالانات المصربة البريطانية يدل على

حرصه على حل ماهو معازموف هذه المسائل

يقيم عراقيـل أو صعوبات في سبيل الحكومة

أما يوم التركاء فتد العقد علس النواب

وهذا المرتف الذي وقفه البرلمان المصري

هيومن يرتكبالفاحشة معبا أو أحدهافهاقب بالحبس بدل المقوبات المقررة في المادتين ١٩٨ كان يوم الاثنين الماذي هواليوم الذي حدده | والطمأنينة في مصر . وهذا ما لا ترناب أحد فأن الحكومة ستحناط للخصوصا مترماعرف « ويداقب بالحيس مدة لاتتجاوز سننين أو به رئيسها من الدقة ومن شدة الحذر .

بفرامة لاتنجاوز خمسين جنيها اذا أحدث جروحا أو ضربات نشأ عنها مايدخل في حكم المادة ٢٠٤

الزوج من المقوبة ويخبى دلمله الاب والابن

ولا ياقب من شرع في القتل الااذا أحدث مايد خل في حكم المائة ٢٠٤ فيماقب بندس المدوية المقررة في الفقرة المابقة .

ولا يعاقب اذا أحدث جروحا أو ضربات مما إ يدخل في حكم المادتين ه ٢٠٥ و٢٠٩عقموبات » رقد طابُ كثيرون تأجيل النظر في هـــذه المــادة وطابوا أن يكترن التأجيلشهرا لينمكنوا مودراسة الانتراح ونقرير اللجنةدراسةوافية. وكان مقرر اللعبنة الاستناذ عبد الخالق عطية من بين الذين طلموا التأجيل . ولعل أثم الاسباب التي مكن اله كير فيها تدنو المدفض الاقتراح كله بَل تَدْعُو أَ كَثْرُ مَنْ الى الغاء المادة ٢٠١ إطلاقا. هــذه الاسباب تدعو الى رفض الاقتراح جملة لاته لامبررله . فلم بحدث من الحوادث ونذ وضع التشريخ المصرى فالمنتبلة الامما ومنذ عدل أنون العقوبات المصالى في سائمة ١٩٠٤ مايبرر تمديل المادة أو وضع تشريع جديد . بل ان تطبيق هذه المادة تقدها قايل الى حد يجمايها شذو ألا مبرر له في ذنون المقوبات . وما دانت الاحصاءات التي عكن أن تستخرج عنهذه المادة وتعلميقها وعن الحالات التي يرادأن يشتمل االتدديل تدلعلى أن الحاجة ليست ماسة الى هذاالتعديل فن الخطأ البين شغل الشرعبه. فالتشريع لايسح أن يكوزشهوةمن الثهوات ولايصح أن يكونَ تَنظيا لحياةالناس الاخلاقية . ولو أنه كان كنذاك لوجب أن يكون قانون العقورات الوفامن

عن الاستثناءات والشواذ ثم إنهذه الحالات التي يرادأن يددلم التعديل الذي يظلب الاستاد خمد بك بوسف ادخاله هي فى الواقع حالات نسية تتعلق بالدواقع للجرعة ممايدخل في تقدير القاضي ويدقمه آلى تقدير العقوية أو الى الحمكم بالبرائة حسب مايراه مباغا لمسئولية مرتكب الجرعة فادا رأي أعا أو أبا الرتكب هذه الجريمة وهو في حالة نفسية تسلبه الامتيازات وماذا سيكون موقف ريطانيا بازا، | قوة الحكم والتقدير ساعة ارتكاب الجرعة كان الراما عليه أن يقضى بالبراءة ؛ قاما أن كان في غير هذه الحالة النفسية وكان في طروف الدعوي أومدنوعا بعامل الانتقام اولاي سبب أخر ال دلك يكون طرفا مصددا بدل أن يكون ظرفا طففا والقرابة المسهاريد في قوة حد الطرف المعدد ثم إن وضع هذا النص يحاق لقيارها وتناقصه ف النشريم المضرى بجب أن يكون و عال التشريم التمسيم أول من النبره عله و فقانون المقوبات لأنيمتين الزنا جريمة يغاقب عليها الامن جانب المزاة المتررجة ورمنا زوجها ومن غير المبكن احملة للفالة تضارع أجمل محلات الله

المواد بل أن يكون اخصر القوانينواكثر بمدا

وقع خطأ مطامي ف مقال تعويد الاقصى فيقلت الجلة الأثية و اللي يستعمل في مصر على الجديدة وعمله سكة دايا

عدات ما لايعاقب عايه القانون وال درن الاخلاق.ومن التناقض أن يوضع نس ال بالنسبة لاشيخاس لاعلاقة لهم بلنتري زز المتزوجة ولا يستطيعون تدريكها تدعو الكثيرين إلى الانتقاد بأن البرآ ولن يقر الانتراح المطاوب اليه افراره

الى جانب العمل البرلماني أصدرت إلى إ المعاهد الدينية وجعات رئاسةهد. الدنداية

نفسما كان تملما ضميفا يقصه منه الوقل

على ترفيع قليل الجدوى فالمنظر أن يكون الا

﴿ آمِنُ وَدُرْسُ بِيَانَ أَعْمَالُهُ وَرَاءَ ﴿ أَبُو اَبِ مَعْلَقَةً ﴾ ويقيننا أن اللحنة في تقدرها لملال في المان عن اجتماعه الحاص بيانا . الميمة الماتماة على عانتها لن تحسل الانتهال على أنه قد علم أن ممثلي الدول الحس قرروا المعلية والشخصية أي قيرة تعوقها والوالاجتاع وحدم في اليوم التالي .

وضع الاسس الصالحة التمام الدى إلى الدكتور ستريزعان ومسيو بريان ونتج رجالا مزودين من العلم الملين الله المانية المراوسين تشميران والكونت شالويا ومستر يبثون مبادىء الدن في النهوس عنطيها المادة بالمعدل اجتاعا مساء اليوم السادس من فير يحو في كثير امن القاتم الدن لا يقنعهم المادة النبير وقرروا معالجة النزاع القائم بين لتوانيا و يجملون الدن من المكافة السامية في الموانيا في جلسة علنية يعقدها مجلس العصبة المان هذا المادة الدن يتجمونه المسلمة المادة الام المادة الشرق وماسهبالتأخرالاا أودوما إودعا

ومذا سيب ط كل من الفريقين قضيته أمام

النروفل شهدمن العالم كاه ويكون لكل منهما

رضة الزدعي ماأذلي به الفريق الأخر من الحدج.

والمهل من الاثباء حتى كتابة هذه السطور

مُعْمِدُ مُوعِدُ بَلِكُ الْجِلْسَةُ الَّتِي تَقُورُ أَنْ يُعْمَدُهُمْ ا

منذ أنسار تدور في لوندرة مقاوضات بين

راق وريطانيا العظمي . وقد مثل اليكوندرة

يَ أَوْلِدُونَ عَلَامًا أَمِا يَعِ . ولكن المفاوضات

الله المراق الواقع بين الوفد العراق الذي

ماجهم بالمسكرى ويناوزادة المسعمرات

التداقض إيامة الاعتداء على حياة الرازار

ومل الزاع القائم بين بولونبا ولينوانيا في فأو اخرالشهر الماضي قرارها تشكيل لجنالالله المالاسبوع المنقصي الى ان مسيو فالديماريس رثير وزارة ليتوانيا أرسل مذكرة طويلة الى ساحب المعالى اسماعيل صدق باشا. ورا يكرن نصبة الام جاءفيم اأن المهاجر بن الليتو انيين الازهر والمعاهد الدينية مطاب عزز على إلى أسين يديرون في بولونيا بعلم المارشال كانها وعلى نوابها وشيوخيا وعلى وإلهاله للمه دسكي رئيس الحكومة البولونية دسائس

الدينية أنفسهم . وقد بدأ النظر في أم المجديدة ثورية ضد الحكومة الليمتوانية الاصلاح منذ أكثر من عشرن سنة الله ﴿ وَقَدَّ أَصَاهُ الْمَارِشَالُ مَذَكُرَةُ شَعِيمَةُ بِالرَّسْمِيةُ القواعد التي أقيم عليها في الماضي لم تكزنز إرسف فيها الحدود بين بولونيا وليتوانيا بانها منينة لان الغرض الذي يرمى الاصلاح البه المنار المخوف والقلق » اذ لا يستطاع مزاولة غرضا محدداً ولان النعلم في دورالحكونا الاع آل الدية الاتحت السلاح. وجاء فيها إيضا قوله: ﴿ ﴿ انْفَضَتُ سُنُواتُ وَالْآخُ غَيْرُقَادُرُ عَلَى رَوِّيةً المُوظَّةُ بِنَ أَكُثُرُ ثُمَّا يَقْصِدُ مَنْهُ إِلَى النَّامِ ﴿ إِنَّهُ وَالْأُمُ لَا تَسْتَطِّيمُ وهي على قراش المُوت الصحيح . واذ كانت الاصلاحات التمانية أنتودع أولادها والآخبار العاجلة يتأخرو صولها

في المأذر المعاهد الدينية قد أثبت أبالا أمارس، وبرى المارشال باسودسكي رئيس الحكومة الذي يتمرر في هذه المرة إصلاحا حاما أله ولونية أن السيوة لدعاراس رئيس الحسكومة يممد البيه بجرأة وشيباءة وإطابا الينوانية غير مستقول عن اعماله وانه أدلى أن تكور الماهد الدينية فلزاً بحج لا تعدر « الاعن سكان البهارستانات » مخريج الرجال الذين يستطيعون أن أأ والمنا ندرى اذا كان هذا التعجير مما تطيقه " عَمْنَاتَيَ السلم في المصر الحاضر بديم تراك أله الناليدالدولية في الوقت الذي يتقدم فيه الطرفان و يمكين الأيمان به في النفوس" بمابنا أما النتازعان الى النحكيم أمام عصبة الامم . لكما الاقتناء السحيح لا يجرد التسلم وبالنا الم الماجماعات وجنيف غير الرسمية قد أنتجت ولآن يحقق هذه الناية الساسة لله المائية المائية المائية المائية المائية المناية المناية المناية المناية المائية المائي الا إذا نظ ت الاحتة لحالة|لازهرالحافرائم في وضع عهد بعدم الاعتداء وعلىعة.د معاهدة

له حه و تحرُّ ت القه اعد الجديدة التي أنه أو تجارية ، كما أنتحت تسلم مسيو بريان وزير تُوصِلُ لَلغَرَضُ الذَى أَشْرِنَا الهُوجُ شَنَانُ ﴿ الْحَارِجِيةَ الفَرنْسِيةَ ۖ وَالْدَكْتُورُ شَتَرَيْزُ بمان وزير الى النونيق بين هذه الحالة الحاضرة والمرا الخالجية الاانية والرفيق ليتفينوف على ضرورة الجديدة . فان وجيدت هيذه الوسية الله عالة الحرب بين بولونيا وليتوانيا . والألجأت الى وذع نظام جديد يطبق على وقد عقد عماس عصبة الامم صباح اليوم على المعاهد الدينية بالصورة انى تراها المانين من شهر ديسمبر الحالى برياسة مندوب

وهى يومئد مؤدية غرضا منا وأساهاءاملة علىخلق منقصالحة كالها التذكير الاملاي حاجة الى النظة

في هذا العصر الذي تقررت فيه أجرية الفرد في نظامها و المنزا ؟ ى سنا المحر الذي تقورت مينه حرود الفرد | في نظامها و المدم المام و المام المالية المراك الملك وعدل واشترا كالفالية المراك الملك وعدل واشترا كالفالية المراك الملك وعدل واشترا كالفالي

## هذه الاعتبارات واعتبارات واعتبارات واعتبارات واعتبارات والنزاع بين بولونيا ولتوانيا - المفاوضات البريطانية يتخطى مذوالتواعد الاولية وروباتها الهراقية مل تستأنف العلاقات بين الجلتراوروسيا

مفاوضات بين العراق وبريطانيا لان همماك مشكاة قائمة بين البلدين ، وانما تنفيذاً لما نصت عليه المعاهدة العراقية ذاتها، فإن المعاهدة المراقبة الاخيرة التي عقدت في سنة ١٩٢٤ بين بريطانياوالدراق تنضمن نصاً يخول للعراق ١٩٠٠-انقضاء أربع سنواتعلي عقدهذه المعاهدة، ان تطالب بتغيير حالتها السياسية أعنى من دولة تحت الانتداب الى نظام يتفق مع أمانيهاالقومية وان تساعدها بريطانيا على الالتحاق بعصبة الامم ، ولكن هـذا الحق معلق على شرط هو أن تسكون ظروف العراق مرمن حيث التقدم والنضوج تساعد على النظر في ذلك . ولما كان أمد المرحلة الاولىمن المعاعدةالمراقية البريطانية ينتهي في سنة ١٩٢٨ ، ولما كان جالالة ملك المراق ورجال حكومته برون ان الامد قد حان

لانتفاع العراق من هــذا أخس والمطالبة يرفن

السمامة الاسيوعية - السبت ١٠ دبسمبر سنة ١٩٣٧

الانتـداب والالتحاق بالعصبة فقد جرت المُعَاوِضَاتِ الْحَالِيةِ تَمْ يَذَا لَمُذَا النَّصِ . وقدانهت هذه المفاوضات والملك فيصل ورئس حكومته في طريقها الآن إلى العراق فاذا كانت النتيجة ? ياوح لنما من الانباء التي نشرتها الصبخف البريطانية ومواليرقيات الاخيرة أن المفاوضات لم تسفر عن فائدة ماللمراق ، وأذ الموقف لم يتقدم خُطوة واحدة ، وأن وجهــة النظر البريطانية حي أن العراق لم تصل بعد الى حالة النقدم التي أشارت اليها المادة والتي تبيح لها أن تطالب بالغاء الانتداب والدخول في عصبة الامم. وليكن النص الذي يتعلق بذلك نص دوري ،من حيث الأجل ، فهو ينص على أن هذا الحق يتجدد بالنسبة العراق: قب انقضاء كل مرحلة

استحيل هذا الحق العراق في هذه السنة

طويلا في مراكزها بعد هذا الاخفاق ب

ظروقها الحاضرة أن تتجبل مستوليمة سلامة

أبذكركل من تتب علاقات بريطانيا والبوفيت

كيف كالت يريطانيا أول ووراءترف شرعية

الله ملك العراق من أحل هـ ده الغاية وساخ العناه المنطقة على وجه يقيمن المصالح البريطانية

قدرها أربمة أعوام . واذن فان المرحلة القادمة التي يسوغ للمراق فيها أن تجمدد المفاوضات لادراك ماتسمي اليه هي سنة ١٩٣٧. وفي احدى الرقيات الاخيرةأن المفاوضات لم تسمرالاعن وإذاكان صحيحا أن الموقف دعوالي التشاؤم بلي هذا النجوفانه من الصعب أن نتكمين عا يحدث من أثر في العراق • فالمعروف أن الوطنيدين في العراق يعاقمون آمالا كبيرة على هذه المفاوضات وقد كانت أحوال العراق الاخيرة تما يدعو الى الجزع ، فقد اشتد في ما الخلاف السياسي بين السنة والشنعة اشتدادا عظما وما زأل قاعا إلى اليوم والمرجع أن حكومة جعفر باشاالعسكري لاتلبث وياوح لنا أن هذه الظروف الأخيرة وماوقع من مهاجة يحض القبائل الوهابية لحدود المراق الجنوبية قد أثر في سير المفاوضات وأن ريطانيا قد رأت أن مركزها في العراق محتاج الحال عاية و الحماية الفعلمة بمداء وأن العراق لا تستطيع في

واذا كانت هذه المقابلة الأولى لم تسفر عن مُدَّجِمةً مَا عُكَمَا يَقُولُ البَيْلُاغُ الرَّالِمِينَ ءُ فَانُ قَدُولُ ا الوزير البريطاني البيحث في أمن العلائق الروسية الربطانية دليل كاف على أن الحكومة الريطانية لم تبعد ، بعدم ور هذه الاشهر ، وي مالعا من أدر المنظمة الباشنفية وتبادلتا منها المهلالق أتبحث ف أمر مبده الملائق وإن تستانها اذا

إمد أن كانت أول من شهر عايها سيف الدوان والدس فأخفقت فماكانت تجاول من إسقاط منده

بير توقيم بدل على صاحبها فكما بذلك في حل بن أن نَفْهِم أن الأهرام هي الشاعرة المادحة ، و تنهم ما يازم هــدا من أن الاهرام هي التي امرالغوابان يتنجواءن كراسهم بالنائب الجديد ن لم يسمه كرسي هناك. وعلى النواب بعدهدا ان يسارعوا الىالطاعة تأمر الاهرام على المين والرآس

### الطاءة والصحف

الطلبة مختلفون ، ذنك دورء تقوله بعض لصندة، وتنشر ما يدل عليه ، و لكني أجزمان لطلبة ذير مختامين.

الطلبة آلاف الشياب المقباين على الحياة والدرس بجهد الحازم المستبسل ، وقد اصبيح في مقر البتين من قلوبهم أنوطنهم وأمتهم يدخّران عندم بجدالمستقيل ويقتظران بهمرجاله الاشداء الامناء ، وللطلبة من نور المقل وهدايةالضمير ما أقديهم أن العلم وحده - لا شيء سواه -هو عديم استة بل أمنهم وسلاحهم للدود عن عبد بلادهم ، قهم لذلك عاكفون على الدرس منصرفون من كل مشغلة سوادمن مشاغل هذه

اكن الصحف تترضى نفرا قليلين من الطابة، ويحسن أن تترضاهم اذا كانت سبيابا الى ذلك أن تنصحهم بأذياً تلفوا ويتحابوا ولا يندوا أن مدهم هذا يجب أن يكون من النقساء وبياس لنية بحيث لا يكدره الخصام والانتفشاد الاحقاد، ما أن تمين بعضا على بعض، وتفسيح مجالا ليطمن له من في بعض 4 فلتأذن لنا هـ ده العنحف أن نةول انها من أجل «الرواج» في بيئات الشباب كيني على صداقات الطلب وتمطع ما ينهم من أوامسر النشأة الطاهرة .

وَلَانَ لَمْ تَكُنَّ كَامَا حَقَيْقَةً بِاللَّوْمِ وَ الدِّلاغِ » خَمِيْقَةً بِهُ وَهِلِ لَسِيتُ البِلاحُ أَنِي هَا اتَّصَالًا بالائتلاف وان منزلتها المستقرة في الاذهاز منزلة المسجينة الناطقة عن الوفد وال كانت هي تعلن أبها ليست للوقد صحيمة رسمية وْ مَانْ لَمْ تَكُنْ قَدْ نسيت هذا فكيف نشرت كلاما يشعن به بعض هؤ لاء النفر من الطلبة على خواتهم ويبتون فيه من فغامن أفقول ماكان يحسن بالبلاغ ما دامت من أولياء الاثنلاف أن لا ترضاه ولا تذيعه يا أستاذ عبد القادر : مبال بعض هذه «الشطارة» ، فن الشطارة حمّا أن عمل الجل بضاءته إلى كل سوق ، ولكن لا تنس أن إلى

حانب هذه الشداارة شديمًا اسمه عنادة الله في

ا النَّام من شمل الامة ....

## الريكة المردة البيدية

في ذيل العمود الرابع من الصفحة الخامسا من أهرام يوم ٧ ديسمبر عنوان فعم « الى

النائب القاياني ، كته هذان البيتان: حاء زين الكرمي زين الثقرات فتنخوا السيد القاياني

اءًا النائبون، من غير عـــلم

وقفة الموت في طريق الحياة و ليس الذي يعنيني من العنوان والبيتين. عَمَّهُ أَنْ صَارَ النَّائِّبِ ﴿ زَنَّ الْكُرْسِي ﴾ فقـــد زدان الكرامي بالطلاء الاحمر والمسامير اللامعة القطن المنتجود ، وليس يمنيني كـذلك هــذا. لأمر للذراب بان يتنسعوا لاسيد القاياني فقمه بتنجى ماحب المكانءن مكانه لخارقة محدثة الله « ليتفرج عليها » ، ولكن الذي يدنيني أن الاهرام أرسلت هذه المدحة الشمرية ، من الثورية في بريطانيا، وانها أي الحكومة المعافظة قد فبطت مستندات كتابية على ذلك في النارة التي قامت بها على بناء شركة الاركوس الند إرية

> والواتم أن بريطانها لم تبادر بالاعتراف بحكومة السوفييت ومبادلتها العلائق السياسية والتجارية الا لان لها في ذلك مصالح جوهرية أرادت أن سهر على صونها ، ولم تقطع الحكرمسة الحافظة هددال الائق الالضغط المتعلّر فين من أنصار هاعايها. ولماكان البلاشفة يعامون حاجة بريطانيا الىمسالمتهم فان هــــذا القطام كم يكن ذا أثر عميق في موسكو التي اعتقدت أن بريطانيا سنخسر بهدا القطع ا كثريما تخسر هي ، وانها تستطيع استغلال هذا الظرف في مضاعفة الدعوة الثورية التي تعممل

> وقد مضى على ذلك الحادث عدة أشهر ، ثم جاء الوقد الروسي أخيراً الى جنيف ليشترك في مؤتمر نزع السلاح . وعقدت الجمعية العدامة لمصبـة الام في نفس الوقت ، وحضرها عن بريطانيا السير أوسس تشميران . والظاهر أن رئيس الوفد الروسي المسيو ليتفينوف وهو وكيل وزارة الخارجيـة الروسية يحمل تعلمات معينة في شأن انتهاز هذه الفرصة لنبادل الرأى مع وزير الخارجيـة البريطانية في شأن العلائق الروسية البريطانية . وهذا ماحدث فعلا . في بعض البرقيات نبأ بان المسيولية بينوف قد اجتمع بالسير أوستن تشمير لرفي ساعة كاملة بحثا فيها مسألة العلائق الروسية البريطانية ، ونشر بالرغ عبر تلك المقابلة قير ل فيه ال الرجلين لم يشوفقا الى أعمار قاعدة لاستئناف هذه العلائق وتاريخ هذا النا ٥ ديسمبر ، ولكن هناك برقية أخرى وردت بتاريخ ٦ ديسمبر من السددة لقول يان مراسل الصحف البريطانية يدلقون أمادعي نتيجة هذه المقابلة حيث لم يبق هناك مانع من احماع المندوب أأروسي بالسير اوستن تضميران

الحركة الثورية قبل موها وتوطدها . ثم يذكر أيضا كيف أن الدول الكبري حمدت حمدو بريطانيا في هذا الاعتراف بشرعية موقف سادة مُوسَكُو الجدد. وكيف أن الحكميمة المحافظية عادت فقطعت عمالات ما السوفيت في أو اثل الربيح المنصرم. وقدكان هذاالقطم على مرحاتين الاولىحيما وجهت الحكومة الحافظة الىهوسكو مذكرة شديدة تكاد تثبه البلاغ النهائي الموت فيهسا حكومة موسكو بالعمل على كحطيم المصالح البريطانية في السين، وانارة الغشاء والمداوة ضــد بر يطانيا ، والعمل في بريطانيا ذاتمهـا على تعكير ألامن العام ومحاولة أنارة الثورة بنحريض العال البريطانيين عى الاعتصابات العامة وامدادهم بالاموال ، والثانيــة حينها اعتزمت الحكومـــا المحافظة أمهها وقررت أن تقطع علائمتها نهائيا معربوسكو بحجبة انها تعمل على أشر الدعسوة

على بثها في كل الاراض البريطانية التي تستطيع

الروسية في لو ندرة

المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة من المنافعة المنافعة المنافعة والمنافعة المنافعة المنفعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة

مقر الحاكم العام

وأما الجيش فيبلغ نحو ٣٥ الفامعظم جنوده

الجاويين أما الضباط ورؤساء الجيس فسن

الهولنديين والالمانيين وقل مثل ذلك عر اليوايس.

والمعاكم لا تكاد تخنالف كشيرا عن الحداكم

المصرية والقضاة الشرعيون من عاماء الجاويين

يحكمون حدب الشريعة الاسلامية في مسائل

الزواج والارث والوقف وكثير مرسى المرب

لا يلعبأون إلى الحاكم بل يرج موز في خصوماتهم

ولى ( الكتابات ) وهو عادة عشو حجمية الشورى

وحسكه لا مرد له. والحاكم الاهاية رؤ اؤها

من الهولنديين وأعشاؤها قديكون كابه من

إ والتعليم هذاك أصبح مرني و. فد سازين يشمل

جامعات الحقوق والطبءو هناك كشيرمن المدارس

الابتدائية والثانوية لدنل الحكومة خرجبهما

الذي يستعمل في مصر على خط مصر الجسديدة

ومحطة سكمةحديد بتافياحميلة للغاية تضارع أجمل

لانساعها وكشرة سكامها فسكل ما يخرج فيها من

الجرائدهوست يومية بلغة الملايو وصحيفة واحده

وواحمدة صينية وجملة قابلة هولندية ونلك

والسحانة فيجزيرة جاوة ليستمراقية بالنسبه

عطات المدن الاوربية في نظامها وأبنيتها

لوظائف الحكومة

سن و معه لا بدي و

أما لا شيء فهذه «الريخ» التي أسمى جريدة الآنحاد ، وهؤلاء الذين لهم أسماء وليــت لهم مسميات والذين يتنال لهم الأنحاديون .

وأما الشيء فصوت يتبعث عرس الانحاد والاتحاديين كاينبعثالنهوت منجوفالصحراء الحالية ولا مصدر له .

والكنت قد رأيت صورة العدم تغتصب النفسنا صورة الصاعف اليومية فقد رأيت أذن جريدة الإتحاد ورأيت منها ما ان شئت اضعكك وما ان شئت أده شك ، وأنت على الحالين ترى فمرا آثار قدرة الله الذي يخلق الشيء متناهي العثلمة ويتفلق الشيء الاشخر متناهي الحقارة والاتحاد تعرب عرس سياسة الهوام من مخاوتات الله ، تان كانت هذه الهوام تسبح في نال وزارة كوزارة زيور باشــا أو يحبي باشا فــكل اتفاق مع انجلنرا نعمة ، وكل استسلام لهاحزم، والعقل يومئذ أن لا تخون مصر عهمد المكرم فتجود على ايطاليا هبجنبوب» وعلى غير ايطالياً عا تعلل من الارض المصربة والسيادة المصربة ، ولقومسوق البيم والشراء في ظلسياسة «انقاذ ما عَكَن انقاذه » ، فإن لم عكن انتاذ شيء فالعبد وما قدمت بداه لسيده

أما أن يتقلص ظل هـذه الوزارة الزبودية أو البحيوية وتسبيح الهوام في وهج الشمس على تراب محرق فحكل اتفاق مم أتجانرا مضيمة للاستقلال، ومخلدة للاحتلال، وكل هامة من هسذه الموام توءئذ سسيدة الوطنيين وامامة

هكذا كانتج يدة الاتحادأبام كانت الوزارة في أصحابها ، وحكمه المي اليوم وأصنعامها في «المُوقَف» ينتظرون راكما يسوقهم الى الوزارة وأجرة والمثوار» أزيسا ودمفاتيخ الدار وعقد وستنطر في هذا المشروع

ولو اتفق أن كان في يدلث منذ يومين قفاز على سؤال بشأن مراجعة دفاتر شركة قنال بحير كالذي مجعله الاطباء في أيديه لينقوا سم المنزلة قدَّال!: الحُكومة سبق لها مراجعة هذه الجراحات ثم آخــذت جريدة الأتحاد وأنظرت الدفاتر ووجدت أنمالا تستحق أرباحالان المساهمين فيها كما ينظر الطبيب في الجرح المتعفن لرأيت انفسهم لم توزع عايهم أرباح: وأجاب معالى وزير صدرها ينل حقدا علىسياسة آلاتفاق ولرأيتهما الاشغال بان آلحكومة ستمنى بفيحص مراكب تندب الوطنية مح تندب النائحة المأجورة ميتا الأيمنها أمصيره الى المبنة أم الى الناو

خاص بعطاة الحسكم المختلطة بأنء وظفى هذه المحاكم ل كان للاتحاد وجه لقذفت وجهرا بقيضة ينيتغلون أيام السطلة علاوة على أعمالهم في بحر من النراب وقلت: «شاهت الوجوه»، والكن الاتعادلا مرجه لها ؛ فاتما يكونسن الوجه لمن بخلقون ولو على صورة الحيوانات . وهي كما

منابات عبلة الألمادل» عددها لشير دسمبر الخضرة بساحب الدولة رئيس الوزراء وادل دولته. هنا بكلام عن الهدايا التي تقدمها الى مشتركيها وكان من مده الهدايا كتاب لخضرة حنا الفندى شار اسمه و المادلة العاصلة في التاريخ» ررشم راحت الملال عصى هذه المعارك الفاصلة فسكانتا عشرين منعرك كانيا غريهة الا واحدة المترك فيواراتهرب والشرق وكانته هي المعادك الله لا تحسن برعال الناديج الغربيان أن يجملوها اليوموك بين العبرب والروم ومعركة بدين ه المعارك الفاصلة في الثاريخ » في حدها ، و لماه

المون مرتاك مواجاوط بشيء من المعلة والعقوق أن تقليمون لف شرق مرعولي فما تقييم بالمؤلفان. الغرنيين أن تعوا فيه له ولكن هيدية الهلال الواديا واوقبت مؤلمها واهدا العقون القبيح والمستعرومهن عيان المارك الفاصلة اعا عصرها والما الم في الله الدور في أما ما كان وي مجارك

الثالثة ومنحه علاوة قدرها ١٢٠ ج في السنة

مساءاليوم ساحبة العصمة السيدة الفاضلة هدى

انحاماتملكيت

حضرة صاحب السمادة صادق حنين باشا وزير

هجلساانواب

ملخس أعمال جلسة اليوم

عاض أدهال الكرزأاياء والميكا وكابمدرسة أسوان

بالنب الوزارة موجبة عنايتنا الى هذه المدرسة

(نياً — وأباب صاحب المعالى وزير المالية

الله - أجاب معالى وزير الحقانية على سؤال

رابا . – وقدم اقتراعان بالماء القانون وقي

خامسًا - وأفق الجلس على مشروع أثردغل

وللمنة الدرش إحد منافشة المويلة اشترك فيها

للحاس بتصريح عن تخايد ذكرى المغفور له

مساومه ب وافق الجاس طالتعديل الخاص

بَالْمُنْكَافًا بِنَا فِي مَشْرُو عَ قَانُونَ مَنْمَ غَضَ الْلَهُانَ

أَنْ تُكُونَ ٥٠ في المَائَةُ بِدِلا مِن ١٠

والوم وممازك المرين والفرس وغرم في

عارية القدم ثم المعركة بإنالغر نسيس والمصرين

أولا - أجاب تشالى وزير الممارف على سؤال

رفع اسم مصر واعلاء شأن المصريات.

IKers chang

الانتين ه ديسمبر

ارالكتب المصرية وافق محاس الوزراء فيجلسة أمسعل ترقية حضرة صاحب العزة مخمله حافظ ابراهم بك رئيس المغيرين بدار الكتب المصرية الى الدرجة

مليغس أعمال جاسة اليوم

نَانَياً — وإفق المجاس على اقتراح معالى وزير المواصلات بتأجيل النظر في اقتراح مد السكة الحديد الى مربوط ليوم الاثنين القادم

رابعاً – وافق المجلس بعد مناقشة طويلةعلى بحيث ينفد المشروع عند ماتسمح الميزانية خامدا - وقرر الجاس دفض أسيير سيارات لنةل البضائع والمسافرين الى الواحات على حساب

حوك الوظائف الان ارية تمد وزارة الداخلية الحركة الادارية المنتظرة بين المسديرين والمحافظين ووكلائهم،وينتظر أن مرض هذه الحركة الادارية الهـــامة على مجلس

المشروعات الجديدة عصاحة السكة الحديد

وضمت ملصحة سكة الحديدمذكرة إطاب

عامسا - تثلية الخط من علة روح الى

بينهما أإضا ومعركة القند طنهايلية بين الترك ومؤلفها جدوة أن يعدها الناريع معارك المطاة لو أن المؤلف يعث كتابة في الداوري أو أدريكي وبلغة غير هذه الهربية لامكن ان يؤول والم المان المان الماع الوسيس وحسمة فادار مدا الور مانه ودلك لقوم يطمع لكنامه فعا ع القران عدينسة المنصورة أثم ممارك الناديخ حفاوة منهم ، واكله بيت كانه في مصر للديث كدركة لا تود أدارا ، إيناأيان والروس وبالغة العربية مكيف يكون دويًا أن تقدم لي

أقساط الاموال الاميرية المنآ — ووافق المجاس بأغلبية ساحقة على

الثلاثاء ويسمبر

وصلت في منتصف الساعة الحادية عشرةمن

شعراوي عائدة من رحلها الطويلة التي تنقلت

كالثا — وافق المجلس بعدمناقشة قصيرةعلى انناؤعا بين الدعنمون والقرين واحالة الاقتراح

انشاء سكة حديد تصل الواحتين الخارجة والداخلة

الجيس ٨ ديدمبر

فتح اعماد عبلغ ١٢٥ الف جنيه وهي الندتمات المطاوية لانشاء خطوط سكة حديد لتتمكن من عمل المناقعات والتوصيات بتوريد المهمات والقضبان والفلنكات وآلات الاشارات اللازمة الحدة الخطوط ورقعتها الى وزارة الواصلات ١١ لَسُنَة ١٩١٢ أَنْخَاصَ بِتَنْكُولُ مُحَاكِمُ الْأَخْطَاطُ ﴿ لِمُخَاطِبُهُ وَزَارَةُ الْمُالِيَةُ بِذَلْكِ ، أَمَا الْخُطُوطُ المُشَار

اولا -- خط بين بنها و درون

ولشا - خط مانطا إلى السعلة را ما - خط ميت برة الى رفتي

سابها - رفض المجلس إلافتراح المقدم من عبد المقصود حبيب بك بشأن تمديل مواعيـــد

مشروعالقانون بالغاء الاوامر العاليــة الخاصة بتوقيع الحجز الامتيازى لاصحاب الاطيان على محصولات المستأجرين لحصوطم على الامجارات

هجلس النواب لابلاغ راتبه الى ٩٠٠ ج سنويا اعتبارا منأول السيدالالاهلاي شعراوي

أُولًا — وافق المجلس بعد مناقشة طويلة في أمَّ تُعديل المَّادة ٢٠١عقوباتعلى تأجيل المُناقشة فى انتراح التعديل ومشروعه الى جلسة الاثنين

فيها بين أو ربا وأمــيريكا باذلة جهودها في سبيل

رأى الجنسة المواصلات الذي يتضي أن يتمشى تفضل حضرة صاحب الجدلالة الملك فأنعم انشاء كوبرى فاقوس مع امتــداد السكة المزمع بالوشاح الاكبر من نيشان اسهاءيل على حضرة صاحب المعالى مخمود فخرىباشا وزيرمصرالمفمون على وزارة المواصلات فى باريس، ونيدًان النيل من الطبقة الثانيــة على

الالابلاء قديدي عند الد

تبيض وجه الشرق وأبنائه فليست عند الملال الوالمان الله الما والمعرية المدية لمن والمتاكن واعدادي المدية الفارع القريق والفارسية ووالفرس ومدرك إلى مداوك البلقان باما مد المادك كما وكايا من الرم الاندانية عنها النماء ا

خديله - فرز مندوس شي الحالات في إغلامة التي تمقد الدوع في العلاقة ولندا والوانيا عام

مودك لاسع الخارمة

السبت ۳ ديسمبر: الاميركيون ومعامل الع

نيويورك – تبرعوقف روكفلر بمبلغها دولار لانشاء قسم طبي جديد بجامة بيررز وتبرع وقف هول بمثل هذا المبلغ لأأ كاية اميريكية في أتينا ـــ ر

الاحد ؛ ديسمبر : اسلام رکس اعجرام

المدير السينمي الشهير الدل - فابل مراسل جريدة سلال ا كسيريس في «كان » مسترركس انجرام والله لي

في موضوع اسلامه فقــال مستر انجرام الم الم درست الاسلام مادةاربعة أعوام نوجدات الاسلام اجْمَاعِياً عَمَلِياً نَاجِعاً . هو عقيدة عملية بدياً ال غير مقيدة بالطقموس ووساطة القس:را لاعتقد أن المسيح نني عظيم وأن الله إله الم حبم عادل يتساوى أمامه الرجل الوضيعاللة أيموا العظيم ، وأن أحسن مانى الاسلام لمتمز أنها

> الأثنين ٥ ديسمبر : مطالب العال

برلين - قام خلاف في مصانع الحديد ويطاءون أيضا بزيادة الاجور

مستحيلة بدون رفع الأنمان الى عشرة فىال ودلك مالابد يؤذى بالاسواق الخارجية لاستنناه عن المنتجات الالمانية. وقد أنا أصحب المصانع باغلاق جيم المصانع في أوليه الا أن يقع اتفاق وهو أمن مرجح وتوعه

الثلاناء ٣ ديسمان :

وشك استفقاء المسترمكدونلد بالنظر الحاجة الإيتدر جالاهالي المالدمور بعب الاستعاد. صحته كانت موضوع بيسان اصدره حزباله وارضها زراعية خصبة نظرا لمطول الامطار أنكر فيه أن زعيمه يفكر في الاستعاد المالسنة تلتج أجود مصولات الارز رعمه اعزب وقد سلم البيان بان محمد الديان والديان والتوابل ويشتغل الما السكان العلى غير مايرام مدة شهور كثيرة؛ ولكن والوالديان والتوابل ويشتغل الما السكان ا كل ماييهت على الامل في النب المحمد القوة والنشاط خلال كل عطلة والمانية

> الاربياء\ديسار فيلس جعيتالام وميالة ولنداولواوا

فتاتأن علابس المرس

شمس وب الشرق الأتمى

معادمات تجب معرفتها - معالك الشرق كما هي اليوم

من التجار .

أما المسلادق ذاتها فتكاد تكوذ

عمارة عزجنة خضراء تنخالها الجبال

المرتفعة التي يسكنها الموسرون في

أيام الصيف. أما مدنها وعواصم

فلا تكاد تقل حضارة عن أىالبلاد

الأخرى غيرأن أبنيتها قليلة الارتفاع

تلہ ہی من آعلی بشکل ہرمی جمیل

ومعظمها عىالطراز الاوربى الحديث

وشوارعها نظيفة جــدا ذات نظام

بديع سما في ( بتافيا )العاصمة مقر

الحآكم والجمعية التشريعية وهذه

العاصمة يباغ سكانها كسو ٠٠٠

الفذحة للهم أجانب ويقول أهاما

عنها انها باريس الشرق نظراً لجمالها

قدمت لك أنء بصر الاجانب هناك

بتكون وزالهواندي ولالماني والعابي

والياباني والدرد الحضرميء وهؤلاء

الذين بيدهم تقريبا عركذ التبارة هناك

وكل عنصر يكاديكون منتصابالبضاأ

التيريا ورفيها فالالما نيون يحتكرون

تجارة الالاتو الميكانيكات وبديرون عدة فبريتات

همل الشاي واستيخراج النشا وألسكر ويعمل في

مصانعهم كثير من الوطنيين. أما الصينيون

فيتاجرون في الارز واليــابانيون في الأواني

والاقشة الحريرية، ويشتهر العرب هناك بالجيد

والعصامية وبأنهم أكثر التجار نشاطأوقدرةعلى

الربح، ويتاجر معظمهم في النوابل والشاي والبن

الاقشة على اختسلافُ أنواعها، ولمل الرب هم

لجُنس الوحيد الذي يتكام اللنة العربية في جاوةً

ولمكون المصريين ممهم كشيرا أمرالمرب فليسمح

من منذار بعين سنة أخذ بمض أهالي خضر موت

يهاجرون إلى جاوة وممظمهم كان يسافر فقيرا

معدماً لا يملك غير توبه الذي على بدنه ، وعندما

تحط رحاله في جاوه تواصل الابيل بالنهارفي الدمل

بتدىء بائعا بسيطا يفترعلى ندسه ومنهمه من أسبح

مدامن كمارالتجار لانه يملك الاراضي الراسعة

البيوت الكثيرة وعند ماتكون منهم عدد غير

قايل أخذوا في جمع وحدثهم واتحادعنصره،

ولملهم هم الشعب ألوحيد الذي يعطف على أفراده

ورونتها وحركة التدارة فيها

المانيا ، نظراً لان النقابات تاح في تُنفيه فرا البلة الاسلام من أقوى الروا بط التي تراحل وزادة العمل من أول يناير تنميذا دنيتا الإلهاب ببعثها. ورغبة في أن يعرف المصريون القرار القاضي مجمل يوم الدل ذا عالى مان أناعن البلاد الشرقية التي ينتفق على ربوعها لمُ الاسلام فاني أفتهز فرصة ...انحة لا تقل للقراء والعداب المسانع متمسكونباله لاعكن تنبي ورة صادقة من بعض هدده الشعوب وتلك هذا التراد الا تدريجيا، وأن تعليم الام التي تعيش في أقصى الشرق. واليوم نكلم

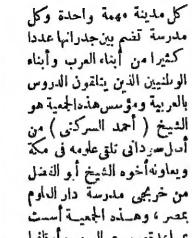
إنا أزرة التي تقع في جنوب ملقا نفصله ماجزيرة نارة وهي جزء من المستعمرات الحولندية وطالهنسدی الازالت ترزح تیجت عب، منعاد نيفا وخسمائة سنة يستنها ٢٥٥ مليونا لى القارىء أن أتكام عنهم بأسهاب قليل : الملين الملايين عمدا الاجناس الآخرى فاتكون من المولنديين المستعمرين والصيليين

البانين والعرب الحضرميين المهاجرين مكل و نالل لايستقيل أورنا من أن دولة أوروبية متمدنة عكيما إزال الجهل يضرب أطنابه في ربوعها ، على أن الدن - ال الانساء التي ذاعت أخوا الاستعار هي التي تعمل على ذلك رغبة منها

طريق سكة حديد باندوم

حتى أنه إذا أنى مهاجر من الأغراب الخضرميان إلى جاوة أخذوا في تثقيله و تعليمة طرق التحارة ويكتابون له برأس مال يتراوح بين الالف روبية والالفين أكون ديناعامه والمرب هناك الذبح يبلغون ا مه الفا شأن عظم والعترام من الكال كشير نظراً لانهم هم الدين يعنون بتشر تعماليم الدين الإسلامي ومن منذ سي عشر دسلة فامت منهم جمية لسعى جميسة

الارشاد أخذيتها فاتقها لشن التعليم بالاغة مدارسها في أعام الورية المني بلنث اليوم ١٣ مدرسة ملها في بنافيا تلاث وفي



الشيخ ( أحمد السركني ) من أدل سرداني تلقى علىمه في مكة ا ويعاونه أخوه الشيخ أبو الفضل بالزراعة والباقى منهم العمالوالقليل من خربجي مدرسة دار الاوم عصر ، وهــذه الجعيــة أسـت بمساعدة وسرى العرب وأوقافها الآن كشيرة بين أراض زراعية

ومنازل كشيرة.وهناك جمية أخرى هي الجمية [ الخيرية أسسها الحضرميون العلويون، ولها أربع الهولندية المستعمرة. ووظائف الحكومة هناك مدارس وجميع تلاميذ مدارس العرب حنالتيبآتم يشغل المهممة إ موظفون هو لنديون. أما الوظائف عد هم : و ٣٥٠٠ تاميذ عدا الذن تخرجوا منها الصفيرة فتخليط من الوطنوين والهر الديين وتليل والمربهذاك جريدتان أسبوعيتان لجمية الارشاد جدا من الثبان العرب جريا-ة «الاحقاف» والجمعيسة الخيرية جريدة

> وهناك أيضا جمعيات أخرى نذكر منها «المحمدية» ولهما أيضا مدارس كشيرة غسير أن التمليم فيها ليسمة صورا على لمة العربية بل التعليم فيها جله باللغة الهولندية وهي أقسدم جميسة

> أما مدرسو المدارس المربية قهم خارعا من الحازين والصريين وبمض خريجي مدارس جاو: ولايفوتنا أن نذكر أنَّ أَنْنَامَ هَذَ الْمُدَارِسِ يكاد يكون بديما جدا ففيها الالعاب الرياضيسة وفهافرق الكشافة الراقية وفها الاقسام الداخلية على النظم الحديثة عقدير أنه ليس هناك مدارس البنات المدم وجود المعامات اللاقى تمكنس القيمام ا

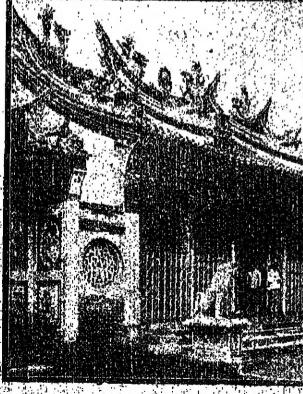
وحكومة جاوة تتألف من الحاكم المام الحرواندي والجلس التشريعي الشوري. وهذا المجاس لايسير طبعا على دستور أو قانون بل تعرض عليه مراسيم الحاكم ليقرها، ويندر ان يتناقش في أحسدها ولكن محال أن يرفض ى مرسوم، وهذا المجلس يتكون من أربعين عشوا لصفهم من الوطنيين وواحد، نالمربو أربعة من الصينين المستوطنين

والباق من الهو لنديين وفي عدة ولايات من جاوة توجد ملوك أشبه علوك التمثيل لهم حاشية وحرس والكن ليس

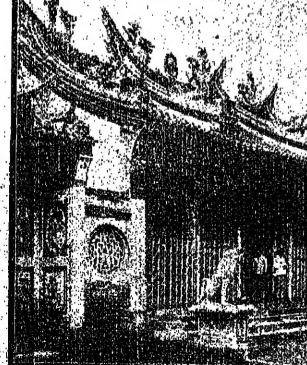
> لمم أي سلطة فىالبلاد أومشورة وكامم يحت اشراف الحاكم العام ، غير المسم ه اكون كثيرا من الاراض لواسعة وأولادهم يتاتمون العلم في امستر. ام تحت مراعاةو في كنف الحكومة الهولندية ولعل هذا النظام هو الذي وطد دعائم الاستمار الهولندي . ومعظم أفراد الشعب شديدو التعلق الملكمة وهاسينا

> كثيرو الحب لولية عهدها والحكومة هناك تجي كثيرا من الضرائب تخص منها بالذكرضر يبة الربح التي تبلغ ٢٥ في المائة وضريبة الميراث وقدتط فواكثيراف جيعالضرائب حتى على الحيول والسيارات والحفلات وما الى ذلك هذاعداالضريبة التي تنقامها ها إلى إن اللير تعبدها المدر فأذا مرفت أن حركة الحارة في حاوة الثيرة جدا سواء مع المالك العرقية أو الغربية وإذا عرفت أنها غنية بسياراتها الني ازدحم

بها فيوارفها أمكنك أن تنصور كيف أما المواصلات فهي منقدمة جدا ومناشرة المعربية تخضر ساالملز مالشرغ بأو قبدا نتشرت إفي جيم أكاء الجزيرة فقاما تجد اقلما خاليا من السكك الحديدية والترام من الطراد الحديث ككون مليع ثروة ومشجم دهب المحمكومة



أحد منازل الحي الميني الحرائد لا يعلم منها الا صلدة فا إ والم منتشرة نظرا لالتهار الامية ودلة عدد الدرات وان الأستوع القادم الله المعوط السيعة



### محاضرة علمة نفسة

خلاصة محاصرة الدكدور محمد خايل عبد الحالق أستاذ علم الديدان ورئيس قسم ابحاث الامراض الطفيلية عساءدة السيحة

الا اذا وصلت إلى الميَّاه الْعَدُّبَّةِ وهي بذلك تحت

رحمة المريض الذي ان شاء أنالها مأربهاوان شاء

حرمها منه وقضي عليهابالموت. ولكن الديدان

تضع عدداً كبيراً من البييضات تعوض مايفقد

منها تتمجة ذلك ويخرج منالبييضاتحيوان ذو

أهداب يسبح في الماء باحثا عن القواقع الخاصة

التى تقوم مقام الثوى الواسططا فان لم يعثر عليها

فى ظرف بومين مات وان دخلها ينطور بالانقسام

الى عدد عظيم من كائنات أخرى تدعى السركاريا

ذيل لها مفاقمن الطرف.وهذهالسركاريا لايمكنها

أن تعيش في الماء اكثر من ٤٨ ساعة وهي تجد

في الوصول الى الانسان فتخترق جلدهاذا لاقته

أو تخترق الغشاء المخاطي للثم اذا استعمل هذا

الماء ناشرب وفى كلمًا الحالتين تصل الى الاوردة

الدموية ومنها تبلغ في النهاية الى الوريد البــا بي

حيث تنمو الى الديدان البالغة التي بدأنامنها أولا

المعروات باسم والينوس هي الثوى الواسط

للشيستوسوما هيايؤابيؤم ( بايارس سبة ٢٥٨٢)

والثلاثة أنواع النالية من القواقعمن الجنس

(بولینوس کونتورتوس) اکتشه میشو

بولينوس ديبوسكي اكتشفه فيشرسنة ١٨٩١

وأدوار حياة البابارسيا مانسو بي ساميون

١٩٠٧ ) تشابه ادوارحياة البلهارسيا هياتوبيوم

مع احلال القوقع الممروف باسم بلانو ربيس بواسي

الذى اكتشفه كل من بوتيه وميشو في سنة ١٨٣٨

فاو امكن قطع حلقة حياة هذه الطفيليات

في أي دور من أدوارها قطمًا تأمًّا لتعذر عليها

النمو وسميل التغلب على المرض النماشيء عنها

كان قطعها غير أم فان انتشار المرض يقل فقط

والطرق التي يحكن أن يتناو لها البحث لقطم

١ -- وقاية الأنسان من العدوى بالمذَّنبات

٤ - آيادة القوقع الذي هو الثوى الواسط

٩ - وقام الافساليدي العدوى بالمغايات

تخرج المدنيات المعروفة بالشيستوسوماس كارنا

لن القوقع الى الماء فتموم فيله بنداط ولكن

عركتها هذه لا تبعدها كثيراً عن القواقم التي

عرجت منها وهي تهبط ألى فاع الماء لاقل حركة

يجدث فيه أم تفود فنطفو على وجيه وادا كان

فن الماء تيار فالمعد والمعدد علا أن أحسر الامكنة

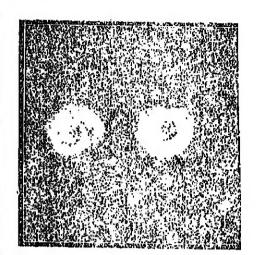
حلقة حياة هذه الطفيليات هي الأثية: `

٧ - وقاية مجاري المياه من الناوث

٣- قبل جلين البلهارسيا

مأوى مدنيات النليارسيا ...

بولينوس أنيسي اكتشفه بورجينيا



قواقع البلانوريس وهي التي تنقل عدوي بالهارسيآ مانسوني التي تصيب غالباً الامعاء

لكي نتمكن من النغاب على مرض البالهارسيا بجب أن نلم الساما تاماً بكل أدوارحياة الديدان المسببة له،والنحقق من مواطن الضعف فيها ثم الاستفادة من ذاك ف التفلب عليها .

ولقد كان تاريخ حياة ديدان البلهارسيا عبهولا الى وقت قريب أى الى سنة ١٩١٥حيث تمكن ليهر من اكتشاف أدوار حياة تلك الديدان خارج حسم الانسان حيث تأوى الى توى واسط هو أجناس خاصة من قواقع الميـاه المذبة التي تمكثر في المجاري الصفيرة في القطر المصرى، وقبل ذلك الأكتشاف لم يفكر أجدمن الياحثين في مقاومة مهن البلهارسيا باستئصال شافته مقاومة جدية لان كل محــاولة من هــذا القبيلكانت تبنى على نظريات لا تقعدي مجر الذكر في بعض المؤلفات ولم يجرؤ أحد بحن و تأمير ما. محل القوقع الذي من جنس البولينس أذاك يكون من المستحسن أن نبدأ بدكر أدوار حياة ديدان الباءارسياعي سبيل الاختصار ولنبدآ بالديدان البالفة ومنهانو عان يصيبان الانسان في مصر chistosoma noematobium وهي ولا مكن استثمال شأف المرض بالسكلية أما أذا

التي تسبب أغلب عالات بالهارسيا المجاري البولية achistosoma mauson وهي التي تعبب أغلب حالات بلهار سيا الامعاء ، وأدو ارالحياة متشاسة في كالاالغوعين ويختلفان فقط فىأن الثوى الواسط أسكل منهما جنس خاص من قواقع الماء العسدية

خبرتاً في بذكره فيما للمد وتديش ديدان البلمارسيا داخل الوريد

الساني وفروعه و. ما الذكر والانتي. والانتي تضع ببيضاتها بحيث يتيسر لهأ الوصول الىخارج جسم الإنسان باجتراق حدران المسالك البوالية خصوصا أأه له أو جدر الإنماء جهرو صاالعليظة منها ولا فاعن هما السعيث في تدميل دالت ويكبي أن لذكر أن معللم على البيعيات وليست كلما تنجيع في بالوغ منتسودها من الوصول الى غارج جيم الانسان مستفرية بقليل أو كشير مرسي الغريف الدموى من حسدران الاعظماء المصالة ا وخلك العرض هو الغالمان في شكوكي المرضى من

وعلى أن تماخ معظم لك النويضات في الخروج العني (فقة لمعيضة القريق هن الترع الصفيرة والمهارف مِنْ خِنْمُ الْأَنْسَانُ الْأُرْمِينَا لَمُ أَنَّهَا لَعْلَابُ عَلَى كُلَّ التي تكون حركة إلماء فهاضعيفه حداً عالمدنهات المرامن الكان المي لا وسر لما لا تعقب الله عليا عن منا تنو عل بقر بريا وليد ا

عدوى هده الديدان

الناقلة للمليارسيا

مدة حياة المذننات ــ : لأجل تحديد مدة حياة مذنبات البلهارسيا

ومنع القوقع الذي شوهــد أن به مذنبات البلمارسيا في أنابيب اختبار نظيفة مملوءة الى نصفها عاءما خودهن الصنبور وبعده ضيساعتين رفعت القواقع وترك الماء المحتوى على المذنبات سأكناه وروقبت المذنبات عدة مرات بواسطة مجهر يدوى مدة ٢٤ ساعة وقد الضيح أزاقصي مدى لحياتها هو ٢٠ ساعة ولو أن معظمها مات

تخترق المذنبات جمم الانسان عن طريق

طريقة الوقاية من المدوى : "

١ - منع الاستحام في الترع أو الممارف ٧ - منع الناس عن الشرب من الترع أو المصارف مبأشرة ويكون الماء مأمون الاستعال أذا حفظ في أناء لمدة يومين أو أذا على

ساعة قبل ترشيحه

الجرى والسفا وماؤه غير راكد، ولكن والنساء والاطفال الذي لا يشينغلون في دَلِك. فاوكان في الامتكان اقتاع بهال الدن الا التي تندم عن تاوث عاري الماه لايكن إلى بقعند الزواة نين الفرق فتكال معامو المسكامية

يحمل الماء المذنبات من قرية الى أخرى بطريق الترعة أما الترع الكبيرة العميقة التي بهما تيار قوى وليس بها اعداب فتكون غالية من القواقع

قد أتبعت الطريقة ألا تية :

إمد ٤٨ ساعة .

تأثير درجة الحرارة في المذنبات ... تموت المذنبات في حرارة درجتها • ٥ سنتيجر اد وقد شؤهد أن استعال مياه الينابيع الطبيعية الساخنة في تونس لا تسبب عدوى البلهارسيا . أما مياه الينابيع المجاورة ذات الحرارة العادية تخرج من تلك القواقع و تسبح في الماء بواسطة | فانها تنقل عدوآها .

### طريقة العدوى ـــ:

الجاد والاغشية المخاطية فعند مايشرب الانسان ماء به مدنيات المهارسيا فانه عكن أن يصاب بالمرض بطريق الغشاء المخاطئ للهم . على أن هذه الطريقة ليست في الدرجة الاولى من الاهميــة لآن معظم الاهالي الذكور في بلدزراعيكالقطر المضرئ يتعرفه والمسدوق أثاباه زئ احقولهم أو ضرف الماه أو الشهر ولا توسيد عله المه أو قالة الحاد من العدوى لا تن معظم طبقات العمال بمصر يشتغلون وهم حقاة الاقدام والنس كذلك الكونهن يفسلن ملابسهن في هذه الترع ويآخذن منهسا المساء اللازم للاستعال المنزلي فانهن يكن معرضات للعبدوى وكتذلك الاطفيال الذكور والاناث يعرضول أتفسهم للعدوى عنسد الاستحام أو الصيد أو اللمب في الترع المذكورة .

عكن الوقاية من العدوى باتباع الطرق الاتية:

٣ - منع اتصال مياه الترع أو المسارف بأى جزء من اجزاء الحسم ٤ - كزين الماء المعد للاستمال لمدة ١٤

هذم الارشادات عكن أن يتبعها الاغنيا الدين لا يشتغاون أيديهم في الحقول أما المشتغاون

بالزراعة فلنس في امكانهم اتباعها الى حد ينيسر لهم به اجتناب المرضوسيظل الفلاحون يشتغاون في الماء ما دامت طرق الزراعة كما هي الأثن أما اقتراح البعض تعميم البس الاحدية التي لاينقد منها الماء فان الحالة الاقتصادية في القطر لاتسم

الحقول عكتهما نقاءهدوي البلياز سيا اذالستعمل لماه بعد خزنه مدة تومين ويمكن أيتيا اقتباع الأطفال بفائدة أجتناب الاستجام في القنوات لم نيرة أو المصارف ومما يروي أنه في بعض القري خصح الإطفال بذلك لا يقصد الوقاية من البلمار سيا

فى الماء زالت العلامة وبذلك يستعق الغز وهذه الطريقة مفيدة ولكنما لاتنعه مأ التلاميذ على المحافظة على نظافة الدنتهم وبالنسمة للاحوال الحاضرة بالقط الي فان الفلاحين على وجه العموم مردوز لط البايمارسيا في كافة الجهــات الموجرديها المرض. أما غير المشتغلين بالزراعة مباشر لم

استطاعتهم اتقاء العدوى

### ٢ - وقايم محارى المياه من الناور

لوكان في امكان جميع سكان القطر المل دورة حياة ديدان البلهارسيا شكل تخطيطي

أن عنندوا عن تلويث مجارىالميادبيرازه لتيسر القضاء على مرض البلهارسيا علما إلى الدينية التي يلقونها فيها الى الخطر الذي يدشها هذا الامن لسوء الحظ غير ميسو والآزوال أن الديث مجاري المياه معززين كلاه بهم بآيات في القطر المصرى هو وحده الثوى لدياران القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريقة البلهارسيا ولذا فهو منشأ العدوى ولين في المائية مل الحصول على بجاح كشير في هذاالسبيل ُ وكل عمل يَصِد به مكافحة مرض البالهارسيا كذلك في الصين واليابان مشلاحت بر بالبارارسيا كل من الانسان والحيوان إلى إذا العاريقة يجب أن يسبقه انشاء مراحيس في المدن فان اجتناب تلويث المياه يكون اسهل في الترى الساعد على تقايل تلويث المياه و الاراضى منه في الصين واليابان ومع ذلك لا يمكرن

الواسطة العامية الوحيدة الوقاية من الله (٢) النشرات والاعلامات المصورة ومنع تلويث المياه في مصر لا يمكن نخينه ﴿ وَالْحَاضِرَاتُ بِاللَّهُ ٱلْعَامِيةُ الْمُأْلُوفَةُ ﴿

يجــــ تعضيداً من جميع أهالى القبر والله أما العاريقة الثانية للحسول على مساعدة فائدته تكون قايلة أومعدوهة إلكاية والمأاننفاين في الحقول فهي نشر النعليم اللازمة أن يقوم الفلاحون بالمساعدة اللازمة للأين اللبقات المتنورة من الأهالي عن هذا المرض ما لم يدركوا الاخطار التي تنشأ من تارب؛ إين طرق عاوه ته، وذلك بتوزيع المنشورات المياه ، ولسوء الحظمن الصعب تعيم الله الاعلانات المصورة بينهم أو القآء المحاضرات حسامة هذه الاخطار وعا انهم أميوذالا عليهم وهؤلاء المندورين عكنهم نشر . هدده من توزيع الاعلانات والمنشورات بنه إنعالم بين إلى الاهالي الاميين من الفلاحين الطُّطَارُ الْهَذَهُ الأمراض، وعلاوة على ذلك أنه إلى فدائرتهم بالتحدث المهم، و تلاميذ المهيكي أبُّ عدوى الطفيليات وهي تصيف عو ١١١ ١١ عدوي الأنتاع بهم في تبليغ أهاليهم هذه من هؤلاء الفلاحين مجعلهم يسامونالمان العاماناة ودية

اذا لم يجملهم يستنكرون أى تدخل المال المال منين البلهارسيا ميراس مروم في نظام حير بم أو أعمالهم اليومية أتنتس بيضات البلهارسيا بعد مضي مدة

على أنه توجد طريقتان بمكن النعوا المالك من ٥ دقائق الى ٧٠ دقيقة من لتصوير حقيقة الحالة الصحية للفالاح الما الله الماء. وهذه المدة تتوقف كثيراً على الحصول على مساعدته في مكافحة المرض والإجة الحرارة ودتني خرج الجنين الى الماء فانه رون على الديني المساعدة على الرابة الما المناط وبعد تلذ تبطؤ حركته بالشدريج الساعدة على الرابة الما يمانه في خالال ذلك ان

إلال في جسم أحدى القواقع وقبل المحدث في كيفية الاستفادة الله وجنين البامارسيا (الميراسيديوم) قابل الدينية لمقاومة مرض البلهارسيا يجب أن المرابع بغيل الوسط الذي هو فيه، وهو يموت الدين في الوقت الحاضر قد يكون عاملان الله الله عادل من حامض الهيدر وكلوريك فانتشارهذا المرضور بما كان نأ وي الرا المية ١ على ٢٠٠٠ ويتوقف الوقت الذي يبقى ذلك . فالدن الاسلامي أمر والاستنجاه بعد المراسيديوم في الماءعلى وجود الثوى الملائم الاصغر ، والما لحون الذين يراغون الوام علم وجوده، ولذا فان هذا العامل ليس من الدينية بكل دقة يتبعون هذا الامراوانين الله التي يسهل مراقبتها حتى كان عسكن يذهبون الى أقرب مجرى للمياه للنبول المسلمانية منه

على شاطئه ليسهل عليهم بعددلك الاستنجاد

الصحية اتى قصد ما الدين الحافظة على الم

ومع ذلك فان الدين الأسسلاف ينكى

لحيث آلمياه بالمياء البرازية والبولية الأاز

لترع الممدة الرى في القطر المصرى عي

وتكون تتبيجة ذلك أن أثم مبدامن

انتشار مرض البابارسيا

### ٤ - آبادة القوفير

الذي يعيش فيه الثرى الواسط: الصحية التي نصد م الدي الله من عوام إلى الا كتفاف الحديث للدور الذي يقو الإبدان ينقل الحديث للدور الذي يقو رقع في نقل عدوى البلهارسيا قد مهيد يل لجاولة أستقصال شأفة المرض بابادة هذا الواسط وتد كان توماس هو أول من قال و المسلم المكال طود الأمراض السبية عن الديدان بالدة القواقع ودلك في حالة اصابات للمافي الاغنام، فقد لوحظ أن الاغنام التي إِنْ الْحَمُولُ الْتَيْ سِكُمْرُ فِي رَبِّيَّهَا مَا مِحَ الطَّمَامُ التي تنجم عن توب عارى المدون الله الله الله المهام من والله ما عمل الطماء من والله ما عمل الطماء من والله الما منع الناس من احداث هذا الناوي الذات الله الله المام من الناس من ولذا فقد أشار توماس منع الناس من احداث هذا النوب . عدمة بعد قضاء حاجثا في أرض عليه أن الله العام في أرض المراعي التي تصناب علمة بعد قضاء حاجمًا في أدف حاجة أو المسلم المرفق وكان المقصود من ذلك أذ بقليل من الماء وأخذه معنى رجاجة أو الأقلى وع القوقع المسمى لبديها الذي ينقل الصفح م يعملي بوله وبراده الآزاب

على بقعدة الرقع في الغرق ف كال معلمو المسكلف وفي إمكن أثمة المساجد الفيام المنظمة المربقة لا على استعالها و الا يطهون على سيقان التلاميد علامة من صنعة وفي إمكن أثمة المساجد الفيام النظامة مرض البايارسيا أد أن ملح الطعام الاسترامة المنظمة المنظمة

حدب ماقرره الخيرون بفن الزراءة يندف الارش، وعلاوة على ذلك فان الشـوى الواسط للبالهار-يا في مصر يدييش الى مالانباية في محلول | في جميع أدوار حياته ختو على واحد في المائة من مايح الطعام وقدقرر اندوف سنة ١٩١٥ أنَّ ماء الجير بند مة

١ في المَائَة يقتل من ٦ الي ١ من القوقع في ١٠ ة ٧ ساعات وأن محلول سلفات النحاس بنسبة ١ في الم ئة ينافها جميما في ٢ ساعات، وهذه الحقائق وان تـكن عظيمة الاهمية من الوجهة العامية الا أن الكية الكبيرة التي استعمات من هذين الملحمين لاتسمح باستخدامها في عمال واسع

وقد لأحظ ليبربين منة ١٩١٥ وسنة١٩١٨ أن القوقد الذي يوجدفيقاع الترع الجافة يكمون ميتًا فاتترح نجز: ينف الترع في أوقات معينة كوسيلة ﴿ فِي مُصْرُ لمكالحة البلمارسياءوقدقرره عدا ذلك أن المحلول المخنف من سانمات النوشادر ( وهو المستعمل عادة كسباخ) يقتل الثوى الواسط للبابارسيا في بضع ساعات، وأشار باسنهال الطريقتسين في قتل القوقع. وبما أن تجميف النرع في صر لا يكون تاما بل يبقى الماء في بعض حفر منها مدة الجفاف بسبب عدم استواءقاعها فهذه الحنر بمكن استعال ما ات النوشادر فيها

وقد نام شاندلر في سنة ١٩٢٠ بعمل تجارب على الدّوقة الموجود في الولايات المنحدة فوجد أنه يموت في محلول مخدف جدآمن سلفات النجاس ولم يتيسر لهذا الباحث أذيعمل تجارب إالثوى الوا-ط ولكنه قال ان النائج التي توصل اليها يحكن أن تشمل أيضا التوقع الناقل لهذه الامران وقرزر أني القرقع المذيءل عليه يخاربه على اختلاف أقواعه مات في ميرة ١٠ ساعة في محاول سلمات النحاس بنسبة تختلف بين ١ في ٠٠ ٥ الفو ١ في مليون ثم جاء کل من « خایل » و « لی » فی سنة ١٩٢١ وقاما بتجاب لينوعىالةوة مالممروفين باسم

Rulinus contortus and planorbis boissy; فوجدا أن هذين النوعيين يمونان إذا غمرا في محلول سلفات ألنحاس بنسمة ١ في المايون مدة ه ساعات ونصف

(١) أثير الجفاف في القوة ان القوقع الذي ينقل عدوىالبلمارسيايتائر بالجفاف فقد شوهد عند التفتيش على قيعان ترع الرى وقت حفافها أن بها كشيرا من أصداف القوقع الميت . والمتبع في مصر هو أن تطهر التزع والمصارف سنويا برفع الطمي الذي رسب في قيمانها ووضعه على جوانها وهذا الطمي قد شوهد به بعد نضعة آيام من رفعه العدد العديد من أصداف القوقع الفارغة.وهذه الترعملا يمكن أن تجمَّمُف تتجمَّيْهَا تَامَا بُلِّ تُدِينِي قُمْهَادَاتُمَاحَمُو مُمَاوِدَةً بالماء وهده الحفريديش فماالقو تعفى زمن الجفاف ويتضح من التحارب (١) أن قوقع الثوى

الواسط للبلهارسيا في مصر قابل التأثر بالجفاف اذا ترك في الظل في درجة حرارة الغرفة ، وعا أنَّ القوقع يكون عادة معرضًا في فصل الصيف لا شعة الشمش الحرقة فرعا مات في زمن أقل . القوقع الذي يحتمي بظل المزروعات على شواطيء القموات عوت بعده أيام من وقت خروجه من الماء وقد وضع قايلٍ من القوقع في وعاءمن الرحاج افي المعمل فشوهد أنه كثيراً مايت والتعلى جوانب الوعاء خارج الماء . والقوقع يجف بعد زمن قصير ويتقلص في أصدافه ويستمز لاصقا بجوان الوعاء اسطة أفرازه الترجوهدة التو قع عوت أذا

(١) راجع مقال مقاومة النازارسا للنؤاف في مذَّكُر أنَّ معامل مصلحة الفيعية عرة ٦ حيث ذكرت تجارب عديدة في هذا الشأن

ترك على هذه الحال لمدة أرسة أمام أو أكار

ولا تعوداليه الحياة اذا أعيند وضعه في الماء

السياسة الاحبوعية - السبت ١٠ ديسمبر سنة ١٩٧٧

ويشع القوقع بييداته داخل مادة هلاسية تتجمد بسردة إمد وضع البيضات وهذذالكتاة الزجة تق البيضات من الجفاف الىحد محدوده وقد وجد أن هذه الوتاية تكون عديمة الفائدة اذا أخرجت الكتلة من الماء وعرضت للجفاف. أما نوع البلانوربيس فقد وجلد أن وضعه مدة ٥ سأتات في الجفاف في درجة حرارة عادية في انجاتراكاف لقتل ببيضائهوقد تأكدت هذه النتائج بالنجارب التي أجريت في أنواع القواقع المعروفة باسم « Bullious confortsu » واسم bullinusd dyowski وامم planorbis boissyi

### استخدام طريقة التخفيف:

يجنف ترع في مصر بانتظام في الشهورالاولي من فصل الصيف وقد لوحظ أن القوقع يموت من جراء ذلك بمقادير كبيرةواكن الجفآف لسوء الحظلا يكون الماكاسبقذ كردبسب المنخندات والمرتهمات الكثيرة الموجودة عادةفي قيمان الترع وبقاء الماء في المنخذ ضات وفي هذا الماء يعيش القوقع مده ذلك الفصل

فآذا وجدت طريقة يمكن بها تعبديف الترع تجنيفا تاما فان عدد النوقع يقل وننل عدوى البراهارسيا تبعا لذلك والعقبة في ذلك ناشئة عن ارتفاع سطح الماء الارضى فكثير من انحاءالقطر

(ب) نأثير أملاح النجاس في القوقع خلاصة ما كتب عن اللهر أوالاح البيعاس

افي الاحياء الحيوانية والنياقية : ﴿ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ ان تأثير مركبات النجاس في أنواع الاحياء المختلفة يتفاوت تفاوتا عظيما، والمظنوب على العموم أن أملاح النحاس أفل تأثيرا فىالاحياء الحيوانية منها في النباتات مع الكثيرا من النباتات كأنواع الفطر والنباتآت البحرية يمكنها أن تديش في محاليل مركزة من سلفات النحاس قدتكون كافيــة لقال الســمك والضــفـدع في

### نأثيرها في النبانات البحرية

قد وجد أن محاولا من سلفات النجاس ينسنة أنصف الى واحد لكل مايون حزء من الماء كاف لحفظ مياه الخزانات خالية من النباتات البحرية ، وهذه الطريقة هي المستعملة لحفظمو ارد المياه العامة في الولايات الشحدة خالية من هذه النباتات بناء على ادشاد كل من موروكارمان

تأكيرها في الحيوانات ذات الخاية الواحدة: ذكر مودوكارمان أنبعض الحوانات ذات اغاية الواحدة . دل ( , paramecium, ninoeba difflugia and spirostomum وت العداد بضع ساعات في محاول من سلقات الشعاس بنسية ا من ويعزمه ورا

تأثيرها في الكروستاسيا وفي الحشرات أن حيوان المكرستاسيا لا يتسأثر كشيرا بأملاح النحاس، فإن الانواع المعروفية منه باسم سيبرس واسم دافنيا لاتموت في محاول سلفات النحاسُ الا أذا كان بلسبة رمن . • • رو رواما على الباموس فيموت في مجاول تختلف قوته يان ا من دوروا و ا من و الروو

### وأثيرها في السمك

ال أينض الواع السمك الذي يصاد يتأثر يفيعل أمالاح النحاس أكثر من غيرها مثل ملك المسيوط ومممك القسط أما النوع ألسمي 

وإذا استخدمنا التجفيف كوسيلة لقتل القوقع ١ من ٠٠٠ و٥٠ عدة أسايرم بينا المحلول الذي وجب أن يكون هذا التحقيفذا تأثير في القوقع | بنسبة ١ من ١٠٠٠٠ كان كافرا لتنسل سمك الشبوط في ساعات فليلة والمحاول الذي بنسبة ١ • ين ٠٠٠ و و قتل بعض أفرادها الا كثر تأثراً بفعله في أيام قايرلمة . والسماك النهري المسمى ( Yellow perch ) أقل تأثرا من تاك الانواع،وقد ذكر برى وأد.سأن سمك المريان والسمك الصغير يعيشان وقتا طويلا جدا في محلول بنسبة ١ من ٢٠٠٠٠٠ تأثيرها في الحيوانات الكبيرة

ذكر ەورۇكلرمان أزالككلاب انتى أعطيت أنصف تُنحة من خلات النحاس في الطعام نومياً لمدة ١٤٤ يوما تأثرت منه فايلا وأن كابا لم ينأثر بجزع من هذا الماج بلنم مقدار الواحدة منها و جرامات في الرة الواحدة

وأعطى ديمو لانالكالاجار الارانب فقادير منه النتلف بين ١٠ و ٥ جر الدات أو هنت، و الكن لم: ت واحد منها . وعل هبير ليت أو برق أن الكالاب يمكن أن تناول في طعادها و اجرادات و سلفات النحاس ولاتنأثر منه الاقلمان

وجرب كلءن اللمبرجر وهو فيستر فمسل سلفات المحاس في النهم فأعطياه او دادير الزاف بين و در۱۸ ر۱۸۲ جراءاً و إلى ما آعطاه هاعنه ف بعض الاحيان جرامين في آليوم فساتت منها وكانت واحدة قد عاشت مدة ٥٣ يوماً وأخرى

ساعات النيداس في العام الانسان يقول لافار إن اللون الاختسرق نوهي الجبي

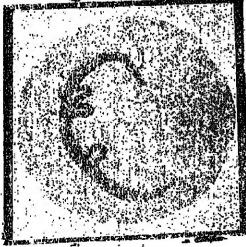
المسمين parmican and lodison ينسب الي وتجود المحاس بهماء وأن هددا النجاس وجد ينسبة ٣١٥ ماليجراناً في الكبيلير جرام ألواحد والشوكولاته تحبنوى على ٥ في الالف الى ١٢٥ في الالف من الجرام في الكياد جرام. و في كل رطل و نصف من الخبر يوجد ١٠٠١ من سلفات

أما في المواد الغذائية فأكبر كية من النصاس وجدفى البسلة الخضراء وهي الملونة صناعا عركمات النحاس، وقد بلغت نسيتها فيها الغاية -٠٠٠٠ من الجرام من النحاس في كل رول منها وقدر تشيرخ أقصى كية للنحاس في الخضر اوات بخمسين ملليحرامافي كل كيلو جرام منها ، وهو يعتقد أن الخضراوات المشتملة على هذه النسبة من النحاس في المنادة التي هي ماونة بها تاوينا صناعيا غير مضرةبالكلية حتىولوأ كل الالسان منها كالوجراما يوميا

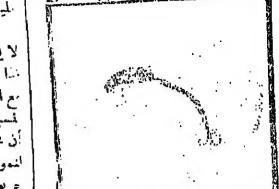
To the

Se franchis

ومحظور في ألمانيا والنمساء للحكا واستانيا وروسيا وسويسرا تلوين الخضراوات بمركبات النحاس أمافي الطاليا فيسمح باستعال ١ و ٠ من الجرام من النحاس الكل كياوجرام من الخضراوات



الغايظ القصير والانئيهمالرفيعة العلويلة ر



سركاريا إلىلمارسيا وهو الدود الذي يعسدي الأنسان ويعبش في الماء بعد خروجه من القواقم

المجفرنلة في الدلب اذا احتوت على أقل من ٣على؛ قحة من النحاس العاملي (وهدد تساوي ٣٠ قحات من السلفات المتباور)في كل رطل منها إشرط النحاس بذبة حبزه الى مايون قلم يظهر في الما أقل أثر للنجاس بعد مضى ٢٤ ساعة مع أن كا لاعشاب البحرية الموجودة في الخزان قدماتت بتأثير سلفات النحاس

وذكر تيسلر أنه في. تحقيق حادثة عزى فيها الموت الى التسمم بالنحاس لم يستداع أحدمن خبرا العاب الشرعي أن يذكر حادثة حقيقية و احدة با فيها التسمم المزمن بالنحاس أقل مايبلنه التسم

### تأثيره في النباتات

وجد دينه و بالتعبارب إن النباتات التي مر نوع ( phaenoliama )ونوع ( gryptogama تموت أذا وضمت في عماول سلفات النيوس لمخنف لدرجة واحد على عشرة ماييون أو أقل ووجدكونينأن محاول سلفات النجاس بنسبة نُ يَذَكُّرُ ذَاكَ عَلَى بِعَلَاقَاتَ العَلَمِ

وقد وجد باول وكوبلي أن المحار محنوي على ١٨٢١ الى ٥٣ ر ٣ أجزاء من النحــاس في كا • • • ر • ١ جزء من المحار

### تأثير النحاس في الالسان

أن هماك اختلامًا عظيماً بين آراء كيارالعلما. ى تقدر كية النحاس الضارة بصحة الانسان فقد ذكر تيلزان أن ٦ أشخاص كأنوا بأكلون يوميا كية من البسلة محتوية على ٢٥ ملاجر امامن المادة الماونة من النحاس واستمروا عردلك مدة ١٠ يوما وكان التأثير الوحيدالذي أمكر مشاهدته أكاينكيا هو اضطراب بسيط في الجهاز الهضمي فی واحد منہم فقط و یری مور وکارمان آریے المكمية التي لأبخشي من العاطيم الوميامن المحاس

على أن أمسلاح النجاس التي توضع في مهاه الترغ والخرانات تزول منهافي وقت قصير بالمحادها الاعشاب البحرية أويرسو بها بطرق خرى وقد قال موروكارمان الأعينات مرز الماء أخدت من خزان وضع فهمه كنية من سلهات واحد على عشرن مليون كاف تأثيره في البياتات التي تزرع المدور ادا وضر في حدورها وذكر أذ خدا الماح كان أكف أمادح المدادن الفقيلة الفي

والرد مرين ودعوسي أن عو مداورالدانات

التي ورع بالبدور يقف ادا دويت عاء مقطر عمتي في الل أن الناماس، واستالاعا أن ذاك أن الما التاليك وهند عوها وكذلك أنز اع المط والواتات المدح تتاكر بفعل التحاس الس عظها ومُعدد دان النوارب التي قام بها ( بين ) على المعاليل التي استعملت فيها لدل على نسب باعدات الانتمالية عرت إذا زمنيت في عملال اعتلال العابن

سلنات النحاس بنسبة واحد على خمسة وعشرين المبون لمدة ٢٤ ساعة غير أن رولان قد ذكر أن كلورور النحاس

لا يضر النبات المسمى ( sterigmitocystis ) نَا قَاتُ نُسْبِتُهُ عَنِ وَاحْسَادُ عَلَى مَا تُنْبَيْنُ وَأَرْبِدِينَ مع النب نيترات الفضة تكونسامة اذا كانت نُسبة ١ : ٥٠٠٠ و ٢٠٠٠ وقد قرر بعض العاماء أن محاول سلفات النحاس المخفف ذو نأثير منبه انمو اصناف كثيرة من النباتات الكبيرة

و بوه بصفة خاصة في أنواع مختلفة من الحبوب. فيتعنير من خلاصة أقو البالعاما والتي اقتطفناها يما تقدم أن آراءهم في هذا الباب متناقضة بعس تناقض ومعرذاك فأله عكن الاستنتاج بصفه صريحة أن النباتات البحرية أكثر نأثيرا بفعل النحاس من الحيواناتوالنباة تاكييرة. ومن المفيد مع ذلك أن نذكر أن محاول سلفات النحاس رش في بعض الاحيان على الطاطس لوقايته من لوباء الذي يصاب به، وفي فرنسا ترش محاليل مركبات النحاس على عدد كبير من كروم المنب

لم يالم أنه نشأ عن استعالمًا أي تأثير ضار التجارب التي عملت لمورفة تأثير ساغات النحاس

### الواسطال الهارسيا

انواع التواقع التي عملت فيم' التجارب: هذه هي أنواح القو اقدالتي عمات قيهاالتجارب لُد كورة في هدا القرير . ( planorhis boissyi ) وهوالثوى الواسط

يدان الشيستوسومامانسوني D D D D (bullinsudybowski)

contortus)

physa subopaca

### حيوية القراقع

جع القوقع من ترعة صمير متحددة الماء بالمرج وهىقر يةقريبة منالقاهرة وأحضر للمعامل في صباح نفس اليم الذي ج فيه، وسيده الطريقة تيسر الحسول أحدث عيدت ممكنة منه حتى لاتضعف قوة مقاومته بحفظه زمنا طويلا أو فصيرا بعيدا عن مأواه الطبيعي

وف كل تجربة كان يحفظ مقدار من القواقع في لذُّ للاحظته والمقارنة بينــه وبين القوقم الممول عنه التجربة

### طريقة التحرية

استعمات اسطوانات زجاجية كبيرةسعة كل بنهاه لتراسا ووضع االما أوالتراب والاعداب البحرية بحسب الله له ، ثم وضع نها علول سلفات لنتحاس باللسبة المطاوبة وينهد دلك وضالقوتم المجموع حديثا ودون بالضبط الوقت الذى وضعفيه القوقم في الا علوانات وكانت توضع عادة ، امن قَوْقِعُ ٱلْهِلَانُورِ بَيْسَ وَ ١٠ مِنَ الْبُولِينُوسَ فِي الْوِعَاءُ الواحد المحتوى على لتن من الماء

وكانت تدول حالة القوقع من حيث حركمته ونشاطه مرة كل ٢٤ ساعة على الا قل، وعند مساية التجربة كان يعسب الماء الذي في الإناء في معنقاة من السلك ويغمل القوقع جيداً عاء نقى من الصلبورة ثم يوسع في ماء نفي وبالأحظ مدة وم أو المنين لمعرفة ما أذا كان لأوال بعضه حيا

أو مات نقيحة النبورية ملح النحاس الذي استعمل ان الملخ آلذي استعمل في كل التعارب الآتي نها هو سلفات النجاس المتاورة والس

متارية اللهورسيا فريمنا كزات المهادل عرواه

وكمية النحاس الحقيقية الموجودة في هذه المحاليل تبلغ ۽ ر ٢٥ في المائة من وزن محساول سلفات النحاس المستعمل

و ــ محلول سلفات النجاس في الماء المقطر

عمات عدة تجارب لمعرفة تأثير محلول سلهات النحاس في الماء المتمار في القوقع والحاايل التي استعمات كانت تختاف من ١ في ٥٠٠ ر ٣٠ الى

وقد اتضح أن القواقع ماتت أو فقـــدت شــيئًا من حيويتها عندما وضعت في الماء المقطر الذى أي ض فيه سافات التحاس فأعيدت النجارب وكانت النتيجة دائما واحدة

وقد دعا هذا الى فعص تأثير الماء المقطر في التوقع،وكان المظنون في بادىء الآمر أن سبب موت القوقع في المنه المقطر هم عسدم وجود أوكسيجين ذائب فيه ، وللتحقق من ذلك عمات التحربة اله نية :

غلى لتراذ من الماء المقطر المستعمل لوضع الةوقع فيسه وذلك لطردكل أوكسيجين ذائب فيه ثم نرك الماء ليبرد وقسم الىقسميزمتساويين وضم كل قسم منهما في اسطوانة من الرجاج ووضع في كلُّ منهما عدد من القوقع وأدخل الهوا بطريقةميكانيكيةفيماءاحدى الآسطوانتين سدة ٢٤ - اعة ولم يوضع هواء في الاسطوانة الآخرى فرجد أن حالة القوقع في كلا الوعائين واحدة واله فقد حركته بعد ٢٤ ساعة فاستنتج من الك أن عدم وجود الأوكسيمين في الماء لاعكر أن يكون هو السبب المؤثر في حياة القوقع إ. . ﴿. فَتُعْدُولُ الْبِيْفِلُ الَّيْ يَحْثِ الْجِرِيدَةِ تَحْصَيْرِ الْمَأْدُ المقطر المستغمل في هذه التجارية فرحمد أنه يحضر بد لي الماء في أنبيق مر الحدس، ولذلك يحتمل أن يه ون هذا هوسيسوجوداوا نحاس

في الماء المقطر ، وهذا النحاس هر الذي أثر في وللتحقق من ذلك قطرالا في لمم ل بواسطة جهاز كله من الرحاج فوجد أن القوقع يديش في هذا الماء ولا يصيبه أي ضرره واستنتج من دلك | العضوية الوجودة أن الماء المقطر في آنية تحاسية يحتوى على أثر من النحاس، وأن دلك يؤثر في القوةم. وقد حاولنا تقدير كمية النحاس في الماء الذي يقطر في انبيق وبخراً هٰذا الماء حتى تقمن الى ١٠٠ سنتيمتر مكعب ثم قدرناكمية النحاس في هدا السائل بطريقة مقارنة الالوال فركى أن النحاس يوجد

> بنسبة ١ الى ٤ مايتون في الماء المقطر وينضح مو هذه النحرية شدة تأثير النحاس في القوقع حتى ولو كان محاولة بلسبة قليلة جدا

### ملخص نتائج التجارب (١)

١ - الف الغوى الواسط البلهار سيا في مصر يموت وصعمه في عاليدل عفقة من سلفات النجاس في الماء القطر

٧ - ال القوقع من نوع البوليندوس هو كالر تأثراً بفعل النجاس من القوقع الذي من نوع الملاتوريس

٣ - إن الماء الذي يقطر في أوهية محاسبة بحتوي على أن من النحاس وهذا النحاس يضر

ال - سَلَمَة هَذُهِ التَّعِارِبُ بَلَدُتُ٧١ مُكُرِيَّة استعمل فنها تحراء . . . من القوالم وضيت في مياه من مفادر محتلفة و أسيت اليها أحياه بعق الاضفات والاتربة وفدخ ويتنفعيا في مقال

المعة في ننوس الرعية وأوسمهم شهرة،وذلك

المعان تنوس الرحية والمناف والحنان والمناف والمناف والمناف عدد النه والشفقة . هي الالمة التي كانت يخفف عن الجزء الاملى لذكر البلمارسياويه فعنا الكلي آلامها لان ابزيس كانت قبل كل شيء القناة المضمية والماسة الامامية التي انهاركم الحنون التي شففها حباابنها هوروس الشاب، تجدران الاوعية الدموية وبرى ايناخه إنهارتمي الالمة التي كانت تضرع اليها الارملة ف مُوازًا لان ايزيس كانت الأرملة الوالهة التي

٤ - إن بعض القواق التي تعاودها المانيان زوجها المحبوب اوزيريس وقد قتله أخوه

ما نوادح الاكام من قتل زوجها ا ألم تبكه ليل

زار ? أَلَمُ تندبه أياما طوالاً وهي تطوف حول

لَا يُعْدُوا بَعْضُ السَّلْمِينِ فِي تَمَاثِيلُهَا الَّتِي كَانِ

الدم اليونان في هذا التدبير البلاقوا بين

يريس ومبعاتها السامية القد تصبت

الحل لا زيس في جيم أنحاء العالم وبنيت لحيا

بعد رفها عن محاول سلفات النعاس وبعل النتي ست خيانة وغدراً في احدى الولائم. وكم

ف الماء لاتميش الامدة قصيرة ثم تون إن عاشق لم يوفق في حبسه توسل الى الريس في ه - ان الضرر الذي يحدثه عال من النواله لكي ترقق له قاب حبيبته كل ذي ألم المنتحاس بالقوقع يزداد بريادة الرور الذي إلى الحياة كل شقى بها عنى أو فقير كانت ايزيس ينمدد ومرمى رجائه وماءجأه فى ضراعته وابتهاله فيه الةوقع في أذلك الحتادل إرنكلان ايزيسهي أكثر الأكلة معرفة بالام

٦ - أن البعض من القواقع تقاوم الألام . ألم تعلى من هذه الألام . ألم تعلى سانمات النجاس أكثر من غيرها معرجوده القواقع في حالات متشابهة تبام النشاب الارن وثيابها بمزقة وشعرها مقصوص باحشة

### الخلاصية

المنقبة عن جثة اوزيريس ? ذلك الزوج الذي كان إن اللاحظات المينة هذا تدل ع أذ على الما الما الما تحبه وكلاهم قد ذاق هوى صاحبه ماندات النياس المخفف جداً هو مير در دران أوهو جنين في طوايا اوه ؟ ألم الم مجوى ايريس وقد لوحظ يضا أل عاول سأمان أل المقيدها الفودة يتفنى ما المصريون في حفلاتهم لرَ مِنْ يَكُونَ أَ كَثَرُ الْمُنْهِرَا فِي إِلَمَاءَ الْنَقْرُونِ إِلَمَا الْمُتَمَاتَ عَامِهُ مِن الشَّكُوي الصادة، مَامِرًا الصَّابُورَ ، وَيَكُونَ فِي الاخْدِرِ آلَتُمْ عَلَيْ الْمُؤْلِ العَمِينَ ? ولكن هذا الزوج كان ينازعها ماء المنيل المكر وعدا لك فالوجود الديال الواقع ميدان الشهرة فقد كان مرهوب الجانب في ماء النيل المكر وعدا لك فالوجود الديالية المام، أليس هو سيد العالم الأخر وكبير المحرية والتراب يؤثر الى حدد معين في المائية الذي عمل أمامه كل ندس فارقت الحياة تأثير عدد المراب كل ندس فارقت الحياة نأثير هذا لمركب النكيميائى النيا والكانت ايزيس ارقع منسه منزلة واسمى

وقد أشار موروكايرماذ بزياة الأأمكاة لان تعلق القوم بها وعبادتهم لهــا كانا من تعلول سلفات السعاس المستمثل لفتل الاعتلامادين عن عمية خالصة. أما زوجها فكانت البحرية لسكل جزء من ١٠٠ ألف من المعلمات اقرب الى الخدية منها الى الحب. وكانت الزيس منافسة أخرى من حيث الشهرة وتعاظم

عاذا أريد استمال محاول سلفان النفاه السلطان وقد باغ من منافستها لايزيس أن مدر عدينة باراه س . وكانت هذه مدر غدينة باراه س . وكانت هذه فالو اجب وضعه في ترع الري الصغيرة وقالد الراحة الالحة اشتار ، الحة الحب والجال في التي تنمو ما النبانات والاعشاب المعربة والمنازات والاعشاب المعربة المنازلة التي تتمتع بها ايزيس في مصر . كان فان أخف محاول يمكن استعاله لهذا الفرق في المرازلة التي تتمتع بها ايزيس في مصر . كان بلسمة تخالف بين الحل معرب مو الحل المنازلة التي تتمتع بها ايزيس في مصر . كان بلسمة تخالف بين الحل من وقعوا لها الحياكل العالمة وقدموا المسائدة النازلة وقدموا المناذا وحد أن نتائج النبحارب التي النازلة القراين الشمينة والته في النازية وقدموا المنازلة التي النازلة والته في النازلة وقدموا المنازلة التي من المنازلة التي النازلة التي النازلة التي النازلة التي النازلة المنازلة ال المعمل يمكن تطبيقها على الاجوال فالمال المالين الثمينة والتحف النفسية وأقاموا لها

وقيل عماولة القيام بابحاث في المفلون المرب أي أنها تحمل الغار في يد والسيف أنه من الضروري التحقق من منهول الله الاخرى ولذلك كانت ايزيس أفضل منها الملح في الحيوانات والنباتات المسالم الله بينا كانت اعتار تريق حولها

وقتد علم أن هذا الملح لأضرالنه الماءكانت اريس تبعث في العالم العلم والحكمة الانسان والليوانات الكبيرة لان الكيا الانسان والليون عنادة الريس في العالم القدم توجد منه في الماء عنسد تناوله المارك الم المارا عظيا سواء عنساد الامم الراقية كالامة وجد منه في الما مسلمان بديان الما الرمانية ألو عند الامم المتوحشة وذلك لصفاتها الامنية موجوداً في الماء المثر من المائة المائية المائية وقضاها على المجتمع . وكذلك اليونان الله في الدفعة الواحدة، ثم أنه وول سيمة الموادياة الريس ولكن كما أن هؤلاء كانوا الماء بالرسوب كانع غير قابل الدوالة المالية الكال، أمه المن عددها منزلة رفيمة بالإعشاب البحرية والثباثات المستحدة المروا عندما ادخاوا الزيس في هيكل أكمهم

أما تأثير عباول سالهات النجان في الما عَثَلَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ ع عَثَلَ اللَّهِ عَلَى اللَّ من السبه المدورة والمال المالية والمال المالية الله مهارة وحسلة عن جير الهم اليوقان دات فان المادي الى المعتبرة والمالية الله الدوقان من المواد التي تكثر فيه السماعة لألاله بكثر وجوده ف العنع التليم ورق النام الاحمراق المحداث اللحة الحالة اللافيت ترى مواكمها والعاهد عاليل في الاسمن المتوحط

## الألهة ايزيس أرهانى نفوس أهل عصرها ومضارنهم

اللالهة ايزيس أعظم آلحمة مصر القديمة مكانة | وزوجها اوزيريس يعود الفضل في ترقية وادي النيل مل في ترقية الجنس البشري باسرد، وذلك لانه قبل ايزيس وزوجها كان النقلام والجهسل مخيمين على العالم، وكان الناس أقرب الى الحيو انات منه إلى البشرياً كل إعنهم بعضا ولا يعرفون فائدة الخضروات ولاالكرومولم تكناهم فكرة عن الاسرة أو المجتمع أو الحضارة ، وكمان هذان الالهان الحينان لآيتخذان العنف في مذاالشأن بل كانا يقنمان الناسبالتعقل والحكمة .

كانت انزيس آلهة الطبيعة ولذلك شبهت في روما ديرس اله الحصادكا شمتف وناز بدمتر المة الطبيعة . وكانت ابزيس تعبد كا لمة السماء حيث كانت روحيها تتلاً لا " في النجوم وهي ألتي لقت تمسيا وبة السماء. ولدنك شبت بهاتور سيدة دندرة واحدى ربات السماء وكانت اريس كذلك الآكحة الشبيرة بالحلم والرأفة وقدبلغها الحاربوما أنباعفت عن ستقاتل زوجها حين أسلمه الما أبنها هوروس مكتوفا مشدود الساق، وذلك لله ما غله في أشال عنيف ولكن ايزيس رغم ّلك أعادت الى ست حريته فغضب هوروسمن هذا الغاو في الرحمة غضيا أنساد احترام الاين لامه فتطاولت بده علما ونزع عن رأسها العصابة الماكية . كان الناس مردون من جميع أنحاء العالم لى هــذه الالجلة المنلي متحضروه وجهلاؤه لذ كان الاولون تجذبهم فضائلها المعددة والأحرون يخذبهم حانهاه وريما كانوا يطمعون كذلك في الانتفاع بقدرتها المشهورة على شفاء لمرضى وتجديد الصحة والسعادة. ألم تبرى الأله ع الهرم من لدغة تعبان بعد أن عجز عن شفائه كل آس وطبيب ? ويرجع الى ايزيس، مظم الفضل في رخاء الوادي: لأن النَّيلِ الذي هو حيًّا قمصر ومصدر خصبها ورخائها أصله الماما ومنبعه دموع ايزيس منبع نقول نحن اليوم إنه بحسيرة فيكتوريا نيازا. وكانت ابزيس الالهة الحارسة للسفن ولزجال البحر . الألهة الني كان المصرون واليونانواارومازيسيرون فالبحار تحت رعأيتها ويثبتون اسمها على سفنهم لجاب الآمن والبركة هي الالحة التي طالما جذب النساء بفضائلها فكن يتسمين باسمهما تبركا وتيمنا ويتسابق بنمان الاشراف الى نعمة الدخول فيخدمتها ، ولاتسر عن فخامة الاعيادالتي كانت تقام لا يزيس وللاحتفاء يمقامها الرفيع في مصر ورومًا وَاليونانُ . في تلك الإعيادكان ألكمنة يخرجون علابسهم الرسمية يطوفون يصورةالالهة المقدسة وهم يغنون الإناشيد الريانية فئ مدح ايزيس وصفاتها الغياليا وحوطه الجاهير الثي تكاذ تطير فرحا وسرورا من مشاهدة الصورة المقدسة ، كاأن اعض هذه الأعياد كانت تقام داخل المعبد لأ يحضرها غير

بعض السَّكُمِنَّة المقربين الى الألهة وليكم بياء ما رحن العالم بالريس وامتدت عبادتها المسين قر ناطو الأعلى ضفاف النيل زالت هذه المبادة واضمحل ذلك الساطان حتى أذا كانعمد لامور اطور الرقاق جوسنيان ضربت حكومته القاسية عبادة الزيس الضرية القاصية بغات هيما كلمها في ألس الوجود من كهابها الأحسارة والذي عبد عدو الإمبراطور من ذلك الاعتداء النظم اعاهو اتنانه بدنن القضيلة والحه والانسانية الاوهو دن المسيح بنوح فائد علا يهمكان ابريس وال لم عل دينها كمالكامن مروءة والبوالف ومصرا ونوبيات والم اريس ولمعالة

# مشروع الجمع المنتفار

يهم معالى وزير المارف في هـ نده الايام بدؤال صفوة من قادة الفكر عندنا عن آرامهم في مشروع الجيم الذي نؤمله و تنتظره جميعاً . برايس شاك أن معاليه لم وان « يتفضل » بالسق ال عن رابي في المرشوع ، لكن الذين تفضيارا بهذأ السؤرال هم بعض اخواني الشبان الذين لهم من الثقافة خطر غير ضئيل . هم الذين يحملو نني على الجرأة في ابداء رأيي النسعيف عن همدًا الامر الخطير ، وفهم من أراد أن يدحد همتي فَلْمُ كُرِيْنِ بِأَنْنِي قَلْمُ نَادِيتِ أَكْثَرُ مِنْ مِنْ عَلِي منفعات هذه الجريدة بأن الوقت قد حارف

لأنشاء شمم علمي في مصر . أما الرأي في جملته فقد يتفق عليه المتمادون كابهم ، وأما الرأى في تفصيله فقيد يختلفون فيه أختلافا عرضيا ، ولكن احتكالتُ أفكارهم في الامر قد يدءو الممتانة بنائه .. لهذا كناه أرجو السماح لي بايداء هذا الرأي .

من الافضل أن نفكر أولا في النروع التي إ لميين أهم الاقسام الرئيسية في علومنا وكدابنا . ﴿ وَالْفُونُوغُرَافَ : حَاكَنَ وَالسَّمَا : خَيَالُهُ الحُ

وفى تقديرى أنها ثلاثة أقسام : أصوطاو اربخها وآدابها والتاريخ والشعر والتمثيل

والاقتصاد والترمية نفسيا وخلقيا . ٣ - العلوم والفنون الطبيعيمة كالتاريخ

الطبيعى والجثرافيا وغيرها والبريس أَفْرَعَ ﴾ وأيبكن لكل فرع عشرة أعضاء ، فيكون عدد الاساتذة الذين تحتاج اليهم في انشاء مجمعنا ثلاثين أستاذا . وأنا أظن أن هذا المدد لاثق مر\_ الوجوه كاماً ، فليس هو بالقليل الذي لا يكون له جهد عظم ، وايس هو بالكثير الذي تعجز عن نفقاته مالية البلادة سيا وأنا أجبد جدا ضخامة المكافأة التي تقسدر الاعضاء ، اذ يجب

ن ينصرفوا عن كنير من مهامهم الى شؤون الحَرَكَةُ الْهَكُرُبُّةُ التِّي سَيْكُاهُونُ القيامُ بِهَا . أحبذ هذا الرأى حيث أرى أن شرطالثروة بالمضوالي الدرجة التي يمكنه من الانصراف ألى مهمة الجمع شرط عرج وحيث أرى أن يكون الشرط بدلًا من شعة المال سعة في الوقت وسعة والشهر فالعامية الصحيحة ءأى انثي أغضل في العضو مَّلَةُ ٱلعمالِ المادي الذي يُحتاج أَدَاؤُهُ إِلَى فَالْهَا وقته، ويقين المتدورين إكاره العامية أو الادبية. وعلى فكرة الأثار العامية أوالادبية أقول أما ليست الكتب وحدها ، فقد تكون

ياحث ولسكل مفكو . المحاضرات وقد تكون الفصول التي تنشر في أن يفحس المؤلفات الجديدة القيمة التي يضعوا المبحث الإدبية ، وقد تكون أيضا في الآثار المؤلمون من تلقاء أنفسهم ، قيملنون أقرارهم ا دبة التي يتركب العالم أو الأديب في تعوس الشاس وفي حياتهم لعمل من أعماله أوفكرة مر أفكاره وهذه كام أشياء يحدها ويعينها سيقين المتنورين بأثاره العامية أوالادبية - كا قلنا، الستنبط من هذا أن الترشيح لعضوية المجمع يُحِينُ أَنْ يَكُونَ مِنْ الْشَاهِيرِ فِي الْفِيْوِنِ وَالْعَاوِمِ، المتصاة بالفروعالتي بتألف مما المجمع العابي -أَقُولُ وَالنَّامِينَ ﴾ لا في الأَامْيُلُ إلى المُعْمِينَهُ والحُمْمِ فَعَلَّهُ وَالدَّائِمَةُ للحصول على جائزة مالية ليس خيرت اللفوى ، ولأن جمها المنا هو أحسدي المالاذ عشرين مرة من مجم أنوي خالص - والــــ التخابها بحب أنالار حمد كله المالهيئة الرسمية ، والمحافل الرسمية أو شبه الرسمية ، وأن طلق لح كل اعًا علن م أن يقوم بهدا الانتجاب جاءية منهم لقب « العلامة » حتى عود ذا طر في الميافة المعورين في الامة من أرباب التفكير والقالم ، مقامًا ساميــا بليق بهم وعكانة الديم المعالمة على أن يشبت الانفضاء في مراكزم عرسوم حاص ، المصرى مافظ مر ديالا

وطي أن ينتخبوا ثمراتيساً لج. مهم ، و لنكن لهذا الرأيس مانمة وسمية كبري تتحمل المستمرايا التي اسيحتملها هو الآخر ، على أن يكون من جهة النافية عريقا في الاحتساب هند المار والانت . وأحب أن لايدترط في المدني حسوله على شهادة أو ألناب أو رنايفة بعيابا ماداعةدوصل الى درجة في العاير تؤهله للمضوية ، و لا ياء نعه سنا بعينها مادام قد فات أعسرام العسها حتى الأنحرم استعداد الافذاذ النابيين ولا يخرمون . . واذا خلاكرسي في المجمع فيكون اختيسارس بماؤيه

حقا من حقوق المجمع زحده. أما المهمة التي وأحدها العسم بالماتقه أرااتي الرغب ليمن أن يتموم بهاءنهي الجادجو تفافي صالح الظهور العبقريات المبتبسة وحركة وكرية بين الطبقة المتملمة في الأدة حتى تذسيا المتول الى الأنشاء والأبنكار في السرم والأحاب ونقل الممارف العامة عن الامم أنتي نفر قدا حصارة مغ اعطامها روحا مصر با جاهيداً . . هذا كاه يتشاب الثورة على اللغة القديمية والاحتذ بكل أسلوب مرن حديث يتسع لتطميم اللنة بالالفاث السالمية المستحدثة التي تظهر في ميادين المارم والننون ينالف منها المجمع حتى بمحكن اختيار رجاله ز فلا نعود نسم أن وزارة المسارف نوز مرعلي وتقدير عددهم بأقل صعوبة . يدعونا هذا الى | صغار التلاميذ كنتبا فيها ان التيلفرن. • مرة •

واذزفانا متهق مع أستاذنا لطني بك السيد ١ - العلوم والفنون الأدبيــة كاللغــة - | على أن المجـم أمامــه مهمتان وأبيسيتان : انشاء ممحم لغوى ، والشاء معجم الممارف المامية ٧ - العادم والفنون العمرانية كالاجتماع | العامة . لـكمني أشترط أن تكون مراجع المعمم اللغوى أفضل الاساليب الحديثة في مصرةوكل الكايات التي جدت والتي سنجد في هذه الرسة عندناه وأن يكون على ملراز المعاجم الأوربية اذن فن اللازم أن يتألف الجميع من ثلاثة | الحديثة من شرح الالفاظو استماطها فنيا. وأحدب أنيكون معجم الممارف العامة صنيرا في المبدر الى الحـــد المعةول ، لا ليسهل تداوله خسب ، يل ليسهل تجديده وتمشيه معخطوات العلم السرياة هنا أفضل أن يقسم الاعضاء أنفسهم ماتين المهمتين . فكل فرع من فروع المجمع المسالة

يشتغل نصف أعضائه بالمعجم اللغوى والنصف الآخر بالمعجم العلمي . ولعل في هذا النقسيم من الانصاف مأيضمن اللاتقان والوجاهة في العمل. الى جانب هدا توجد وسائل ميمة أحرى للفاية التي من أجلما تريد جمعًا عاميًا . . منهدم الوسائل تأسيس غرفة عامية يلتى فيها الاعضاء أبحاتهم وننا يج تجاريبهم على جهور المتعامين بعا. عرضما على هيئة المجمع وبعد مناقشنيا و عصيصها وحبذا لو تقبل المجمع أبحاث البحاث المفترمين الخارجين عن هيئته ويقرر لأفضانا أن تلق في الغرقة على الجهور حتى تكون هناك فرصة لكي

S. C.

أكثر من هذا وسيلة إلى فالة الجمع المنتظر لا قصالها واعترافهم بجهد وأصابها . . و ريدعل هذه الهاتاكاما أن يعقد المجمع الكرماء والاث مسابقات في مواضيع هامة بميموا يتقدم اليما من يشاء من الناس برسالة الانتجاور حدا يتفاق علية من الصفحات ... وتتكون السابقة الأولما المخصولة غلى جائرة مالية ولقب عاسي يخترعه المجمع أدوتكون الثانية للحصول على لقب عاميي والعبند فأنا أقترح للإعضاء وداء خاصا ا -- كرداء المحامين -- يعرفون به في المعالمين

# المستنسولان

لعالم كبير وأديب معروف

ويجب أن أنتهى ياسيدى من أمر هـ ذين | البدوى ، فلم أطق صبراً وسالته: ومنهو السيد المولدين في هذا لمقال ، فاست بمطيل و لا بمقصر ، و إنما هي الحقية ـــة التي يجب أن يعاربها الناس ، بعد أن سدلت عليها سيجف الريف أساطير القصاص وسخانات الوضاع.

وقد أحسن الاستاذ (سميد على الناو بجي) آ و أعل العلم في أسبوط عا أخذه علينا من عدم الاحالة الى المصادر في تاريخ السيد أحمد البدوي ، ولو ألتي الاستاذ نظرة الى بداية مقالنا الاول لسكفانا مؤونة الردعا به الاحظته.

وهذا هو نص ماكتبناه «وقبل أزأحدثك عن المولدين وسيبهما ، سأتحدث اليات عر • الصحيح من تاريخ صاحبهما ، غدير مستند في ذلك الحديث ألى كتب المخرفين من أصحاب السير ، ولا إلى آثار أصحاب طيقات المتصوفة ، أولئك الذين جنوا عمالاسلام والمسلمين جنايات منتابه بحسن نية ، لانهم سيقوا الىطريق هدم الاسلام وهم لايشمرون جهلا منهم بحقيقة نيات الهدامين الذين لم يخل منهم حصر من العصوري الاسلام، ولكنى سأتحدث اليا تحديثا صادِقا، | مصدره قارب واعية ، وثبوت لم تتوافر المسير واركما من " لالبيت اخ.»

وماكان لسيدى الاستاذ بعددلك أن يطالبني لمالدلالة على المصادر وهو يعلم مسراحة أنها ايست ملبقات الشعراني ولانور الأبصارالشباخجي ولا اسماف الراغبين الصبان، ولا ما الى ذلك من كتب المرجين والقصاص .

وليس ذلك جيماً بخاف على مثل الاستاذ في حالال علمه ووثاقة فضله وظاهر غيرته ، ولكنني سأصارحه من أجل الحقيقة أيضاً بخبر

. أخسدت الربيسة تدب الى نفسى في أخيار الاواياء ، ولم آكن لاجد مصدراً صاب اليقين عِكُن لِي النَّمُويِلِ عليه ، إلى أنَّ ساقتني المصادفة

الحسنة الى عجلس عالم مغربي اسحه الشريف الطيب طيب الله ثراه ، وكان قد أغام باسكندرية انتظاراً لموعد الحج ، وكنت في عاجة الى مقابلة شيخما المزحوم أنى الفضل شيخ علماء الاسكندرية حينداك ، وعامت أنه قصد الى دار ذلك المالم المغربي زيارته ، فقصدت اليها مع صديقين لي من علماء الازهر لا زالان وشراطد في الاحداد ع حتى أذا اجتزا ردهة الدار المالغرفة التي أعدت الزارُ بن ، وجيد المنظر ألم والفيه من قبل، وجدنًا صاحب الدار وقد عرفناه بالمجته، جالسا على وسادتين رفعتاه عن مستوى الجالسين وبينهم الشيخ أبو الفضل والشيخ النجاري والقيخ طسل البغارجهم الله ع وبينهم لعض الممسين بمر لا أذ كر أمامهم ، و يعض المطر بشين أذ كر منهم الاسستاد جيمي ، وغالب بك الغرباني ، وكان الشعريف رحمه الله يقرآ لهم لعض أعاديث الموطأ على طريقة حفاظ الحارث من أهل المفرب ، أي على وها ذكر مان استاه علم شرحه بعد دلك . وكان من رجال سنده المسن بن على البدري اللَّذِي عَرْفِهُ أَنْ قَالَ بِالْحَرِفِ الرَّاحِدِ (هُو شَقِيقٌ

التلالة الحد البدوي دفين الأدكم) ، هنا خملت

أَنْ أَيَّا أَيَّا الرَّحَلِّ بِالبِّرِّ الْ عِلَى فَيْرَمَعُرُفَةً وَ فَطَلِّيتِ

الها اخلاز ولالي و كان حرث أن سساه هل السيد.

الاحمدى والدوق

آحد البدوي باسيدي الشريف عقال: أحسنت أحسن الله اليك ، وابتــدأ في قراءة الحــديث الشريف « لتتبعن سنن من تباسكم شبراً بدير وذراعا بذراع حتى لو دخماوا جحر ضب لدخلتموه » و آخذ يفيض علينا من خالص علمه وسمام حفظ من آي الكتاب العظم وأحانيث النبي السكريم في البعد عن الأغراق في التوسل والوسيلة حتى لاندخل الشرك قلوب الموقنين ، وقص علينا من تاريخ السيد أحمدالبدوى مارةم به شأنه ، وقال: ما كانَّ السيد مخرفًا ولا دجالاولاً حاوياً ، وأنماكان عالما عظماً وشريفاً جايلًا ، تم طلب الى أحد تابعيه إحضار كتاب اسمه (السراج الوضاء في أخبار النازحين من ذرية سيدالانبياء) ألفه الشريف محمد من الحسن الطاهر الماضي الوعراني ، وأعطانيه فلم أستطم قراءة الخط ا نزح بأهله أني مَكَة قصد الحج، ثم أقام بها ،وكان | تاريخ المولد الاحمدي أعدزوار الدسوقي، مدترم من أمر العاويين ما فعدائاه في مقالنا الاول مما الائه يتبعه بعد أسبوع ، ووفدوا بعد الانتهاء ا

ولم يكن هذا المصدر بالذي نعول عايه وحده و الكن لدينا من مجهَّوات الطوامير مالا قبل لنا ﴿ فِ سَابِهِلَ الْوَصُولُ السَّا جَهِداً كَبِيراً وعليهم الممدة باستخراج دفائنه ونشرها على الناس لغيرماسب معقول، بل لدينا من المسادر الموجودة بأمهات كـتب النواريخ القيمة ما يصح الرجوع اليه، ولم يغفل مثل ابن إياس عن الكلام على السيد أحمد البدوى والموالدالاحدية فارجم اليه والي

وعيته تدوينا من صحف الكتاب بعد إذن

أشباهه إن شبّت وكنت من المتفضاين

وبعد فقد ولد السيد أبراهيم الدسوق بقرية شبراريس القريبة من دسوق عام ٢٢٧ هجرية ، وهو - كايقول النسابة - ابراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمد بن أبي النجا بن ذين المايدين، م يساور هذا النسب بالإمام الحسمين بن على رضى عنهما ، وتوفى بدسوق عام ١٧٠هجرية

وهو الرابغ من الاقطاب ، كما يقول أصحاب العليقات ، والاقطاب هندهم همالسيد أحدال فاعي والسيد ديد القادر الجيلاني ، والسيد أحد البدوى والسيد ابراهم الدسوق

والطريف أنه هو القطب المصرى الحض لان الرفاعي عراق عوالجيلاني عجمي عوالبدوي مغرب. أما الدسوق فلد ولد في الادمصر من أموين مصروين عنان الى جدين مصرون ، تم لا أعسل ومد ذلك شيئا عن تاريخ اسلافه الدين يضاونه لسما بالحسين بن على رضى الله عنهما

فَكُو المُؤْرِدُونَ عِنْهُ أَنَّهُ كَانَ شَاياً تَاتِّباً سَالِكَ سعيل المتصورفة ونبغ في فنومهم واختص اطالمة أ من المتصوفة النسب اليه وسعيث بالبرهامية الدسوقية ، ولم يازوج قط كالسيد الخدالندوي وكان عامة وعارته البياض، ومن القريب أن الأربعة. الاقطاب لم يعقبو الطاولكن العقب على ما يقوله القصاص ونساية المتصوفة لإقاريهم وقاد عمر الحه البادري فلفنق لا فسأله فكان جوابه : نفي الانعطاب طويلا ولكن الدسوق الوفي إبان فتوته باستهافي والتكنم ليهن وعزوما كالسياء أحمده ومستبل رجو لته وفاي ربه فيالة المهوالار بمينتس

عمره أماكر اماته قدل عنها (المصادر) فهي أصدق أنياء.وأما أثره عندي نخير دقوله: سهام الليسل صائبة المرامى اذا وترت باوتار الخشوع يفوقها الى اأرمى رجال يطيلون السجود معالركوع بالسينة ترميم في دعاء

اذا أوترن تم رمين سهما فما يغنى التحصن بالدروع وكأن شافعي المذهب أيضا ءرحمهاللهوطهر

ازارالا شديدا

ا من المولد الاحمدي ان دسوق بخيامهم ،ويغاب أن يكون أهل مدرية البحيرة قداحتاوا الساحة بالخيام لانهم على مقربةمن دسوق ولا يشكلقون وللدسوق صارى كصارى السيداحدالدوى ولكن لم يقل أحد بأن النبي صلى الله عليه وسلم یزوره، ولا آدری لماذا ۴ ولو عاست آن ماتشاهده من الطبول والاعلام

والكاسات وما المها هي بعينها أدو ات الحر ساعند الفاطميين لا مكنك أن تعلم أيضا أن الصارى كان مجمع الجندوموضع استعراضهم، وأنكلات الخايمة وخايمة الخلفاء والنقيب ونقيب النقباء هي من مصطاحات أسماء وظائنهم .

ولا يبلغ عدد الخيام بدسوق ألفا مطلقا وليس له من الزوار ما المولد الاحدى ولكن له منظراً تجبا يصح اجتلاؤه، بلهو أطرف ما يجتل من مناظر المولد آلدسوقي، وذلك هومنظر المراكب الوافدة باهل الاسكندرية ورشنيه ودوراط فانيا نؤلف أسطولا من أساطيل الطرب والسرور اذلا تخسل مركب منها من طبل أو موسسيق كأغياد اليونان القدماء فعليك عراكب المولد السكاياته وهو السميح العليم

الله المسجاد فرع الغزل

هيع الالوان الظميمية والمصوغة

وأجفان تفيض منالدموع

مما يدعيه عايمه تابعوه الذين شوهوا تاريخه " تراه في كتب الطبقات وبعد فاننا بصدد المولدين ، وقد حدثناك عن الأحمدي بما فيه الكفاية ، فلنحدثك عرب الدسوق لائن بينه وبين المولد الاحمدي صلات: صلة في الموعدلانه يتبمه بعد أسبوع في أي الموالد الثلاثة ، وصلة في الاقلم، لا أن طنطا و دسوق من مدن إقايم الغربية وصلة في القيمة ، لان البدوي قَعَابِ وَالْدُسُوقِ قَطْبِ فِي زَعِمَالْقَاءُلِينَ بِالْقَطْبِانِيةِ ا والاقطاب. ولكن هموات أنَّ يلحق الدســوقي البدوي في ذبائحه نان ما يذبح في دسوق جزء من عشرة أجزاء مما يذبح في طنطــا ، كما أن زوار المغربي، فأعطاه أحد أتباعه وتلا عاينا منه | الدسوق يقاون عن عشر زوار البدوي . وبينما فعـ إذ في أعلام القرن الخــامس الذين هجروا | تشترك سائر الافاليم الصرية في مولدالسيداحمد المنرب الى المشرق من آل البيت ، ومنه تحقق البدوى يقصر اشتراك أهل الفربية والبحيرة اننا أن السبد على البدوي والدالسيد أحمداليدوي | ومدينة الاسكندرية في مولدالدسوق، ناذا أعلى

أما أن يزعمه أن يقال عن الولي المراس احسن من دايه في

و والمُدى ودين الحق ليظهره على الدين كه الله الله الأول إلى اذا لم أزد به عن تسى ويأبى الذين انتسبوا زورا الى دينك الأن الناقدين اذا وجدتهم مبطلين ا يخلقوا من كيامهم مظهراً كهنوتيا لابرا السناد مصيبا في ظنه ان من الاسلام ، فارشدهم يارب سواء السيل ، والسيل الغربيين في ميهدان الاكتشاف حسبنا ونعم الوكيسل، وعامهم أن ماين المانيا فالمام عليون من الحياة فوق ما نطاب السكمتاب من الاحسكام هو الاسلام، وألم محسنون مالا تحسنومن النهم والنفكير» يوجد في المسلمين من يقال له رجل دينه في المياة فوق مأنطاب هو نتيجة لانقطاعه عن شؤون الدنيا على اخواه الله المناه والحق ان أكبر سبب لتأخرنا «أفنير الله أبنني حكما وهو اللي الزللة المنظلين فينا من العارم الطبيعة اذ لا تضاو مركب منها من طبل أو موسيق الكثاب مفصلا ، والذين المناه الكافية والرياضية وغير ذلك من كامنة المدد ، وقد حقدت وجود أهل النفون يعلمون أنه منزل من ربك بالمق فلا تكون المناه المدد المناه المدد ، وقد حقدت وجود أهل النفون يعلمون أنه منزل من ربك بالمق فلا تكون المناه الم النضرة، وعلى الجاة فاذا شكت أن ثرى عيداً وطنيا | المبترين ، وعت كلة ربك صدة وعدلاً لا المراهم الغرابية الراقية ببلغ بوجه المعلمة والسمين في المائة في حين الآيتجاوز علده الانه أو خسة في المائة. والا لم يكن

> مصنع سيجاد أبو الهول للغزل والنسيج باسيوط العرب المرابع المدن المول الموادية المواد الموادية ال

مستعد لتوريد الصوف المفزول من ﴿ لَكُونَةُ المقاساتِ وسوماتُ عربيةُ فَالْرَبِيُّ

وأسعار منها وشق ما الفارة مع ( وكنل مصنع سجاد ابن المولل ال

الدسوقى ليلافان لها بهجة وضاءة وروا وكما يعود زائرو السيد البدوي بالحمص ، يدود كنداك زوار الدسوق وزر جانب سال الحمين سلال (القسيخ) وحيا وهما من ممنزات هذا المولد. ويزداد عمران المولد في الليانين الإيأ

أيه لازباء والعلماء

بالمقل لابالعاطفة

حول رن الاستان العقال

للشاعر العالم جميل مسر في الرهاوي

أو مخترعوا بومئذ شيئا يذكر بلآكان العرب

• نهسم . و ايس ماندم الاغريق في يوم ازدهار

الحنبارة والحكمة عندهم هو عواطفيهم، وما أخر

غيرهم من الامم المعاصرة طيهم عقايم علالدى

والشكنابة وكثرة المنضامين من العارم فيهم

فان البالمان لم تتغير عواطفهم في مدة الحسين سنة

الأخيرة وهم اليوم يكتشفون ويخترشون طاك

لاز التعادين فيهم اليوم يمدون المادين فلاغرو

اذًا ظهر بينهم عدد غير تليل من المأكمةشفين

الثامة عنسدنا في ابداء الرآى اوس النشء على

النظريات الحديثة ويتناظروا في مدقيها وكمذمها

بانين علميها ما يمن لهم من فكرة الاكتشاف أو

الاحتراع . فايس تأخرنا لانا قليار العراداف بل

لآنا قليار العقل والعلم الذي يخصب والعقل قريبو

المبد بالنية غله الى ما تحتاج اليه الحياة من الحرية

التي لا بنائي لامة نهوش بدونها . ولعلما سوف

ننال جريتا و ناسط نظرياتنا ونبني عاما ما نبني

ومنها حجاب المرأة وضذا أتره كبير في جمود

لرجال فلا منشط للابنكار كانمكرة التفوق على

الأقران بمشهد من الجنس اللطيف عدا الملادة

التي تدَّ صل في شعب تناسل رجاله و آساؤه منسد

بطون عديدة من أمهات قد اعتزلن الحياة

الاجتاعية فقل فيهن الذكاء والعلم والصرفن الى

و اما قول الاستاذ « ازالجياة هي التيخلقت

الحواس وهي صقلتها وهذبتها وألهمتها ان تبي

ما يتصل بها وان الحياة لم أمان افلاسهما إمد

خاق الحواسولا قبله فهي ميدا كبرمن الحواس

وهي على اتصال وثبق لا انفصال له مذا الوجود

قبل أن تفتح ينهاو بينه نوافذ الآناف والاذواق

هِي: أَهُو الْعُقَلِ أَمُ العَاطَمَةِ وَالْبَدِيمَةِ مَا يُحَتَاجُ اليَّهُ

الفيلسوف في استكناه الاشياء والشاعر في تصويرها ?

و أي عالم مادي لا يقول بان الحياة هيالتي خلقت

الحواس، والفرق بين الماديين والروسيين في أمن

الحياة هو أن الماديين يقولون أنها من ثولدات

الطبيعة وال الروخيين بقولون إنها أتت الطبيعة

وأذاكان الاستاذ ربد بكل ما أورده هنا

أن يستدل على أن العاطفة هي التي دفيت الخياة

الى خلق الحواس فمن ذا خلق العاطفية أثم أيُّ

ليل في كور إلى الحياة قلد خلقت الحواس

على أن العاطفة أثم من العدل في استكناه الإعباء؟

من وراء الطبيعة .

بالاحق للألى من قبيله ركضوا

ادًا لَمْ يَكُن قَدْ فَاتَ الوقَّتْ .

ليس الذي جاء يمشي اليوم متشدآ

ومنها ما ألمنا اليه أآتنا من فقسدان الحرية

ولا عاجة بنا الىالرجوع الى العصورالخالية

وعدمهما أوفاتهما عند هؤلاء يومئذ .

فاذا أصبح يوم الجمعة قوض الجمع في المان والانجاز من عليه فوجدته في رده وقد كانت القرنسين والآلمان والانجاز من خليفة سيدى ابراهيم الدسوقي وانفن المان و الكلام على نحو يفهم منه القارى، الامم عواطنهم دبل ألف عام فلم يكتشفوا إز , و إلا ــتاذ العقاد في العدد ٤٩ من البلاغ | بذلك من الجود على ما وجدوا عايه آباءهم . ولكن خليفته المسكين لايتناول شيئا أزنك ما لاحياقمن مطالب وما في عناصرها من صندوق النذور ولا من ديوان الاونان لَّذَاسُ وَعَاطَمُهُ يَدُّفُمَانَ الْأَنْسَانَ الَّى بَلُوغُ هَذَّهُ ۚ فَي ذَلَكُ الْحَصَّرُ سَبَّاقَينَ ! لَى الاكتشاف أكثر يعيش من صدقات المنصدقين الوافدن ما للزيارة، ولا أدرى لماذا حرمذلك النائد تن غالنتي الافياء تاج اليه الفياسوف والشاعر الى قطب مصرى عض اكأنماكت الزر مالجة الحقائق وتصور الاشياء. فالاستاذ أسحاب البلادحتي في القطبانية والولاية والا المعالميال والبدسة والعاطفة على العقل، وأما أقدم أولئسك خوجرية الفكر وحرية التول والمولدالصغير الدسوق صورتسمنزز السكبير ولكن الخليفة لا يركب في نإنا ﴿ وَمَاذَكُونَ \* لَنْهَادُ مِنْ \* » فِي رَدِي الْأُولُ ﴿

والمولد الرجى كولد طنطأ لاتقامليه الإيالا لمز فازوا بأتيآن الاهمال الخطيرة وأحكن تحيا أيامه ولياليه في المسجدولا متندن على ما أمدعه المقل وهو العليارة تلك التي فيه خراف ولا عجول وانما يقدم فيه ( أعامًا رحاته ألجوية من نيوبورك الى باريز في

وساعة لا على ما أمدعته الماطنية و إن كانت وعلى كلحال فهذه صورةظاهرةلهادا لا ترضى الله ولا رسوله ولا المسامين؛ فإنظيران والدافعة المديرغ نفسه الى عمو رالبحر يذوهي الدافعة في الاصل الى استنباط آلة أن تسموها أعياداً قومية فلا حرج عليه المهنم على طوله ، فلا وجه لاستعفداف الاستاذ جردوهامن فلهرالدين وامنعوا أولئك النها الكرت وماكان ردى السابق عليه لا في حريص الجهلة من قصدها لتضليل العباد وادغالا الالِّفِ الفياسوف أوالشاعر ---كَانُوهُم عَمَّارِتُه ---بالاختلاق الى قاويريه، أو المتوا العلماء ال فو ما الدنى به الناس من غير أن أدعوهم اليه. بواجب دلالة الخالق الى الحق ، وتنقبة الله فرض الاستاذ مثلي الشعر فلم أسيتخف من أدران الشرك عفقد ابنلي المؤمنولان المائية على ما فيها من معامن وعلى أن رأيي فيه

سياسيا ، غير لهم أن تدرسوا سواني إوا ساء في الا ما أذاعه في رده على من أني أسلاف كم ، فاذا كان على أمير المؤنن الأنهام على الدعاية الا لكوني أحب أن يقال تدعون أحمة استاد كانة المتسوفة الماكية الماكية وشاعر والحقيقة ألى لم أرد عامه وجهه ورضى عنه ، و بر أه مما قالوا وكانسا الله بنى رأيه فى على دلائل لم تكن حكيمة وجيها ، وماذا كان أبو بكر وعمر وعالدا الله الله الله المقائق الله عنهم ، وما ذا كان الامام الحسن، وها الله تصدى لتفنيد أظريتي ألتي أسميستها الإمام الحسين ، بل ماذا كان الصدر الارل الماس الدوري ٥. ولو فرض منا صحة ما أذاع المسامين هل فرقوا بين الدين والسياسة المسان لا عيسل إماطفته الى أن يحسن فيه اللهم انك تدلم أنك لم تبعث محداً على طنهم فيكبروه وان منعت التقاليد من و نبيك صاوانك و سلامك عليه الا الوصالا الوصالا الميل وأي خير لي من منطقي الذي

المطرمتها من العلوم فان عدد المتضلمين ملى الغرب قد يشجاوز الواجد في المائة لايتعاود عندنا الواحد في الالف. المن للاكتفاف أو الاحتراع بين فالغرب وأحد أو أثنان في ١٠ دون أَنْ يُكُونُ لِينَنَا مِنْهِم ﴿ وَهَلَ فِي مُصِرَ أَو

المراسلاعقا إداها منهم مكتشف واحد الله إساله قرب عندنا من تعلم حدة العاوم. ال المعناج الية أهل العلم من تأصله فيهم والحياة كاخلقت الحواس خلقت كإر ماندنمني فقله لحلقت العقل أيضا والبديهة والخيال، غيران الالكو واعل جراف من النعرد على كل هناك شيئا أكبر متها وخارجا عنها وخالفا فليا مدنه المل لوم الوراقة والخروج

و نُونَ الداطنة أندم من الحواس لاي بض دليا: على أنهما اليوم ردند الملي الى المقائق الجهولة أ الشر من العقل و الحواس التي ستندعا يماالمنل. وقد صدقت في ردي الأول أن العاطفة هي التي كانت في الأكثر تسير الإنسان الاول كما تسير اليمم الحيمان، ولكن الاولية لاتكون سبسا لجمل وظيفة الاول - العاطفة - أرشم من

وظيفة الاخير ـــ العقل و ال: « يا هشني من الزهاوي أنه يتكام عن العاطفة كما يشكام شنها المنتون وأولاد البلدحين يتشاكون جرح المواطف ويتناشدون رعاية الأحساس »ودعثتي أيست أقل و دهشة الاستاذ لاخطائه فهم ماأقسده على مافيه من الممية عطائي لم أورد ذكر دارون ومدهبه وجرحه لعوادلف الناس وسب أهل العواطفله إلا اثباتا لا رئ دارون اهتدى بعقله الى مذهمه الذي ألمب الافكار وأحدت فيها ثورة وانتلابا قاما شساهه امثالهما تاريخ العلم لابماط ته فكان هو النمياء وف والأخرون دوي عوادلف فحسب. وما قولي سبهم اياه خضرنا لعواطفهم وعيي التي يراهما الاسمناذ أهم من عقل الفيلسوف الوصول الي الحَمَّا أَنَّى. وَكَيْفُ أَنْكُامُ عَنِ العَوَاطَفُ كُمَّا يُسْكُلُّمُ أولاد البادوأناه اأردت من نسبتي جرح المواطف لى دارون الا إكباره لاتصفيره فقد عاء عذهبه الذي هد به مذهب الخاق المستقل مستندا على

( جرح عواطهم بنظريته ٤ الا بيان لمب عقله غير مبال بمواطف الناس مهم جرحها. وقد تقلدت مذهبه منذ عرفتأفشكر وكتبت فيه وقال: ﴿ وَأَرْضِ مِنْ إِلَّا الدَّهِ مَا أَلَ يَقُولُ اذ أسيب الحيوان والانسان الاول من الخيال والبعيمة أكبر من نسيب الانسان الاخمير. فالحقيقة أن الحيوان لاخيال له ولا بدسة وأن

الانسان الاول أقل نصيبًا من الانسان الاخير في هاتين المملكة ين » ومن السمل أن يدعى الرجل أشياء ومن السعب أن يؤيد كل ما يدعيه والحذيتة خلاف ماقاله الانكاراني الانسان من أعمال المجموع العصبي فهو موجود في الحيوان على تفــاوت في درجانه، والفرق بينــما في كميـة مابوجه فيهما منه لافي كيفيته . ولما كان المقل | ق الحيوان أقل منه في الانسان فهو منسدي ببديه - وهي العقل غير الواعي - أكثرمن منطقه وقد يفر من العاصفة قبل خدوشا مده ا الباسة ، وهو يحلم كالأذ ان وما الحلم إلا ضرب من الخيال يحسبه الحالمحة قدة والخيال عمل العقل ا: في بداءة تفسكيره أو في حالة شرود عن يقظته وجد في الانسان والحيوان الراقي كالقرود إ والكلاب والفيلة . ولمل الاستأذ س الشمال والاسهاع وآلاً بصنار النح » فلا كبير علاقة له | والأورائج والدوريل من القرود شيئًا من العقل بالمطاب الدي نحن بصدده فان نقطة الخلاف بيننا أولا يجرمها أياه وعندتذ كيف يسلم الخيال ليس المقل قد خلق بمد الحيال لانه كاله عادا كان الحيوان عقل فقد كان له قبل هذا العقل خيال،

م تراه يعتقد أن الحيال حاق بعبد العقل نميو أحدث منه ولدلك كان الحيوان شيء من العقل ولم يكن له شيء من الخيال.ولعله لايقول مسدا وَلَا بَدِّالِكُ فِهُو يِنْهُى العَقَلُ بِنَاتًا عَنَّ الْحَيُوانُ كَمَا ينفي الحيال والكان تعمازاً أو أوراً تحم والي سائله لماذا كالت السكتير من الميوان حواس تشابه ما للانسان منها أكبر مشامسة أ ألهست الحواس أبواب العنل والخيال ? أم هسل فيست النَّابِيعَةُ فِي الْجِيوَانِ هِذَهِ النَّوَافِدُ لَيْحُرِكُ قِيلُهُ الماطفة وحدها ولكنا نراه متدى أم أيها ياتيه من الأعبال كالتريض الصيد مثلا ف الحيوان من احساس بماطفته لا مدَّله؟

وليقل لنا الاستاذ همل يضر القود سك افعل أمام لعض مختبرية - كرسيا فواي ا خر هُوَ الأَثْمِيْ اوَ أَلَّكُمْ بِالنَّهُ النَّهُ عِلَى النَّامِ اللَّهُ الل

حرد الدائلة أو مايسميه الغريزة لا بالمقل أو الخيال القريب من العقـ ل أوهل نسيج العناكب أشراكها على صور مختلفة لايتاع فرائسها فيها مجرد من كل أثرالمقل?

تمال أما الاستاذ نتصال على أن تقول أنت المقل والبدسة والخيال في الحيوان كافي الانسان وأَبْرُلُ أَنَا لَكُ عَنْ فَيِلْسُوفِيتِي فَتُكُونُ أَنْتُ قَدّ أنصفت الفلسفة وأكون انا قد استرحت من عبيبها الثقيل وتكون قد أرضيتني أكون قد أرديتك أماشاعريتي فلا أنزل عنها بسهولة لأني مارستها وما رستني أكثر من نصف عصرفيمز على أن أفارقها في أخرايامي بل تترك الحكم فيها لجيهر الادباءعلي ازلا يكوزوراءهاستئناف الا في الاجيال الاتيــة ئاذين لا ينزعون الا للتحديد الغش من الشعر .

سئيت کل قديم عرفته في حياتي إن كان عند لدشيء من الجديد فهات وتألُّ الأستاذ « ايس كل نصيبنا من الفهم ما تعلم الما تفهمه بل نفهم أشياء شتى بالبديهسة. والخيال ولا نعلم بنها » وأقول نعم نفهم أشياء وتدويم انا نفهمها وأشباء لا تقهم انا نفهمها والكن ليس المدرك لمالانتهمآمانههمه هوالخيال كما يزعم بل هو العقل الباطن وهو مانسميه غير الواعي. أما الخيال فهو ما تشبه للالسان من صورة في يقظنه أوحله وفلايمز بعن علم الانسان وقد ينتقل مايحسبه العقل غير الواعي الى العقل الواعي فامتذافهذا اذاعماه الاستاذ بالخيال فالا أعارشه في التسمية، وهو مع هذا لايؤبد الاستاذ فهايذهب اليه من أن البديرة والخيال ركنان أولان من حيث القيمة لنفهم الفيلسوف الحقائق وأناامقل يجير، وراءها في القيمة . وهل من سامع أن أحدأ اكتشف ببديهته أو خرد خياله ناموسا إ طبيعياكما نسمع أو نرى ما للمقل من المعجزات

الباهرة من هذا القبيل وأما ما يقول به الاستاذ من كون الخيال كان أصدق من المقل ألوفا من السنين حين كان العقل يجزم بقيام كل نوع على انفراده وكانب الخيال يقص علينا قصصه ويجزم لنا بتقارب الانواع و تلاتم الانسان والحيوان » فليس دليلا على خطأ العقل المنطق الذي يستقرى الحوادث نم عجم علمها بما بحكم بل هو دليل على أن دلك المقل الخاطي، قد اعتمد على الخيال الكاذب فهو اليس الاعقلالم يستوف شروط الحسكم ولم يحسن النفكير مستندا على الشهادة واستقراء الحسوسات والامتحان والنجربة كما يفعل الراشدون من الحُـكاء والعلماء : ولا أفكر أن الحيال كان يقفن: عليناقصصه ولكن قصصه كانت - ولا تزال -تصدق مرة وتكذب سرارا كجزمه بتلاقع الانسان والحيوان ووجودالبعبعوأعراسالجأن وغير ذلك من الخرافات التي هي اليوم في الشعوب المنحطة أكثر منها في المتمدية ، والقاسفة عمرال عن مثل هذه الأوهام.

A CA

2000

وأما عني الحقل عن نظرية النشوء كل دفك الزمن العلويل فلانه كان يبني حكمه على الحدس والتخمين فحكان أقرب الى الخيال إذ لم يكنه . وأما كتاب الثمبيرات الحيوانية ردلالا تمافليس قية ما بدل على أن دارون عطف على الحيوان غالف كتابه فيه بل ماية مائي الاص أنه استقرى غوالم الحيوان في وجوهه وأعضائه فسكنب مدوو داله ليزيدنا علما مرجهة القرابة بين المملسكتين الالدانية والجيوانية واذا سامنا بما يدعيه الاستاذ فهل في خُلْكُ دَلالَةِ عِلَى أَن دارون اكتشف ما اكتشاب

وقال: « مناسسة العاطفة بالمنطق انها شيء موجود لا يصح المنطق الاأذا حسب حسابه ي

المنطقالي أن يحسب حسابه والكنء بنذا أنكروجود

الماطفة أو أن المنطق بحسب حسامها ?! وقال مؤيداً

ماهو بصدده: «فأى منطق عن قد أن يقول عن عمل

من أعمال الناس ينمغي أن يكون كذا أو لا ينبغي أن

بَكُونَ كَذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ بِحُسْ الْعَاطَفَةُ الْأَنْسَأَنِيةً

و يستكنه مضامينها ويقم لهاوزنها »وهذا ليسف.

شيءمن محل المراع فان المنطق يقول بوجو دالعاطفة

ولاشآن له في غير المسائل العامية أن يقول لعمل

من أعمال الناس ينبغي أن يكون كذا ولاينبغي

أن يكون كنذلك، فالناس مختارون في أعسالهم

وهو غير مسيطر عليهم . ويسكت عن أعمال

العواطف لعامه آنها لا تعرف لغة أو آنها صماء.

الناس بالعلى في المعادة إن لم تدن عاطفة »

وقال: « إن الرهاوي ينبئنا أن المقل أسعد

« ألا يا بني إن هذا السنار الشفاف

لأُنْهَل مما تزعم. إن يكن على أيدك خفيفاً

فهو على ضميرك تقيل ثقل القناطير . »

قماد الشاب الى دارد مستفرقا في التفكير

وبات على سريره يلذيري التواء المحموم .

وقد سليه شفف المعرفة الملتهب نعفة المنام

ثم استوى تأهضا في منتصفالايل ، ومضي

تحمله بالرغم منسه خطى وجسلة الى حيث

وهان عليه في ثلك الآونة تسلق السور

حملت الى وسط الصحن ذلك الجسور

يحيط به سكون العدم في أشد قسوته،

سكون ليسيقطعه غير دوى خطو اته الحاوى

وأرسل القمر من خلال فتحته في أعلى القية

وما أن لمست تلك القداسة في غير حياءيدم

حتى أحس بحرارة ثم ببرودة تدمن جسده

وخيل اليه أن يدا خُهَية تبعده عن التمثال

نم كانت وثبة علء المهجة

هنالك وقف ذلك الموحود

في ثناياً ذلك القبر الخَذِر.

وعندئذ لاح في ظلمة القبوة

رهيب ا في هيبة إله حاضر

شبيح يشخص في حجابه العلويل

فِدْنَا مِنْهُ الْفَتِي مِتْرِدُواْ فِي خُطُواتُهُ .

و ناجاه فی اعماق نفسه صوت آمین :

صَّيَاء أزرنا مُفَتَّنَّ ضَا شَاحِهَا هِ

ماذا تريد أن تفعل أيها المتعوس ? أتجرؤتلي ثحدى إلهآك القدوس ا أولم تسمع بلسان العرافة ع بين وأن أيس لحن أن يزيح همذا المجاب حتى أجل .. أو لم يضف هذا النم بعينه أيضا: أن الذي وقعهذا الحجاب لري الحقيقة ?.. فليكن اذاً خَلْف الستار ما يُمُون واني لرافعه ا ثم صاح بأعلى صوته : « أريد أن أراها ...» . و تبعته أله اظه تدوى في صدى ماويل برن « .... أراها ! » ... هَكذا قال ثم رفع الحيجاب: تسألونني : وماذا ترى شهد الشاب ? لا أدرى ماذا شهد . فني اليوم التالي وجده الكبنة مستلقيا على قاعدة تمثال ايريس شاحب الوجه مغشيا عليه . ولم يعترف لسانه قط بما رأى هنالك وشهد، وهُكذا ذهبت مصرات خياته الى الايد. فطواه الكرب في لحده مبكراً. هذا وكلا أنكب عليه نفر المستطلعين لحبيئة كانت تلك الفياضة بالمبر والنحذر كلته : ه ويل لمن يمضي الى الحقيقة بخطئه ويل له : انه ال يقعل فلن يعوديسر بها أبد الدهر » قراسورج (المانيا) في الاخلاق

أَقْفُ أَمِا المُتَحْمِطُ الشَّامِحُ بِأَنْفُكُ وَخَمْفُ مِنْ غلوائك أيها المعتز عالك ، أو جاهك ، أو سعة علمك ، وتفوق ثبوغك --«ولا تمشق الارض لمولا » . فلست شيئًا مذكوراً في هيكل بنــاء أمنك ، و لا أنت في المبر ، و لا في النفير حيال عظمة وطنك -- اذا لم تكن من المناعة الخلقية بحبث ثقوى بثيان بلد أظلك ساؤه، وحملنك أرضه ، فما من أمة سقطت فهوت الى حضيض ما يمده من سقوط، إلا وكانالسبب الاضمحلال الذي تسرب المها من ناحيــة ذكاوة أفرادها ، وما من أمة بادت وتلاشت ، وتقلص نال،عظمتم الاكان السيب والباعث الاقوى هو الاضمحلال الذي أصاب الناحية الخلقية في الأفرادو الجامات التي تكون كيانها .

وثمأنها مَاتت ءَ أُورجِمت الى حدهاالوسط – دائمًا حول المشال الوسط -- وهو الذي يرتق من أهل كا أمة .

قامت الامم ، وقامت الديانات، على الاخلاق،

يقول عليه الصلاة والسلام ، «أدبيرز. تأديبي » وكان يخاطبه مولاه جلنان ر

لعلى خلق عظيم » وبقوله: «ولوكنه نظأرًا

الناس ، أو أعلم الخلق ، أو أغنى من في الإ

الذي ير بط ويوصل بين الناس بعثهم

ولا تقوم قائمة بغير الاخلاق ، نعلُّ نَارِياً

الخلق، وبمقدار ما يكون من المناعةالملنا.

أو لقبيل من الخلق ، أولامة من أمهاله أ

يفترك فيه السواد الاعظممنالامة

عاملوذ على رفع المستوى الخلق ف منته

كابيتان

فارسلك

« روکامبول۱۷۱جزا

أمروصة الاسود

القلب لانفضوا من حواك »

تموجات أفكار

مرحاً إنك لن تخرق الارض وأن تبلغ الجبال

يقول بمضهم: مَا أَشبه كبراء المتفوقين في ممو المدارك -- بالنباتاتذات الضعامة الفاحشة التي ينمما البستاي بحيله الصناعية ، اذا تركت الذي هير العنصر الاقوى لانه جماع مأورث عن الاجداد. ويقول أيضاً : ان الفرق من جهة العـقل في عو مستنه ، وأما الخلق فانه يدور رويدا رويداء وفيه يشترك السواد الاعظم

وجاء النبي السكريم ليتمم مكارم الاخلاق فكان

هوالسبب لمودكل شكلمن اشكال الجرم الواحد الى مالا يتناهى. ولنوضح الأمر باختصار عدد جواهرالارض فارضين أبإها مائةجوهرولنفرض ان عدد اشكالها وهو مايمكن ان ينعصل.من صور تألف الجواهر هو عشرة آلافشكلوأن شكل الارض الحاضر هو الخامس والألفائث من مجموعها فاذا أمررنا على النعاقب هذه الاشكال --- ١٠٠٠ -- في الزمان غير المتناهى كان نصيب كل من هذه الاشكال من الزمان غير مشاه، فكان الهذه الاشكال دور وكان لكل شكل منها عود الى بدء فنما لايتناهي من الزمان ولماكان الشكل الخامس والالفيات --- وهو شكل الأرض الحاضر كمافرضنا --- آحد المشرة آلاف

المحال أن تتماثل سلسلنا أثنين من الأفراد

ومنها قوله «لماذا نشترط البعد في الزمان

و المكان لظهور الشخصين المتماثلين كل التماثل »

لأحيب قائلا: أما الزمان فان إحده غدير المتناهى

وأقول اذا كنت قد أنبأت بأن العقل ينيل الناس وسعادة وكانت هسده عاطفة فهل معنى ذلك أن من الاشكال فهو يعود كبقية الاشكال الى ما يْعَقَلُ يُحَكُّمُ بِالْمَاطَفَةُ عَلَى الْأَسْيَاءُ. عَلَى أَنَّ السَّمَادَةُ لايتناهي. وعما أن كل انسان فوق الارض هو ليست بعاطفة بل هي ماترضي به العاطفة ، والعقل فهو جزء متمم لشكام افهو يمود كما كان تبعا لعودة هو معمليها في كشير من الاوقات الارضكاكانت الى مالا يتناهى من الازمنة . ومن المجائب أن الاسناذ يحاول أن يحط وآما المكاذفاناشتراطالبعدفيهبين الاجرام من قيمة العقل بالنسبية إلى البيدية والعاطفة هولان صورة الفرد الشخصية هي نتيجة سلسلة بدلائل كلها عقلية فهو تزيف العقل بالمقل

طويلة الحقات من الخلية الاولىالىأبويهالقريبين ريحاريه بسلاحه، وهذا أكبر دليل على ما للعقل ونتيجة محيط اولئك الاجداد الىالحيط الحاضر من أيمة أمست لغيره ، وأرى أن الذي جعل الأنسان انساناً هو المقل وحده وهو مازال فوق كرة واحدة كالارش تماثلا تاما على ماول يدفعه الى الامام. وأما العاطفة فهي في الغالب مآت الملايين من المنين ليتماثلا كل التماثل لما رحمية وسوف برقي المقل في الأنسان فيتولد يقتضيه ذلك من تماثلة المؤثرات في حلقات سلسلة لمنه « السيرمان » كما تولد من الحيوان.وسوف كل منهما مماثلة من كل الوجوء لمؤثرات حلقات يعلم السيرمان بيديبته ما يعلم الانسان برويته سلسلة والاكفر ، أماراذا تعسدها الامكنة الى ويكتشف بمقله الشيزماني أشعاف ما أكتشقه مالاً ينسبه هي كما في أحرام السماء فان التماثل في إلانسان بعقله الأنساني كما أنَّ الأنسان أكتشف قسم منها لابد منسه وهو ماتشكل منها يصورة إبعقله الأنساني أضعاف ما أكتشفه الحيوان بعقله واحدة . وهذا القسم غير متناهي العدد كبةيا ألجيواني وسوف يتسلط السيرمان على الطبيعة بعقله الاقسام المتياينة وقد بينت في مقالي السابق أن الخساس الممتاز وينقرض أمامه الانسان يعد غير المتناهيين يتفاضلان فيالكثرة والقلة. حروبدامية كا انقرض جده — وهو مانسميه ومنها قوله: ﴿ لَمَاذَا يَتَحَتُّمُ أَنْ يُكُونَ أَحَدُهَا فَيُ بالحلقــة الوسطى ـــ أمامه . وسوف يستخدم هذا الزمن والآخر على مسأفة ملايين السنين السيرمان القوة المدخرة في جواهر الماده الفردة أو ملايين الاميال الح » وهو لايخرج عرب السؤالين الاولين وقد تقدم جوامها . وقال: ويستخدم الاشعة القصيرة الآتيسة من السماء وهي ما نسميها بالاشعة العالمية في أغراض حياته « ان المقتضى للتماثل هو آن الاشكال تتناهى الفردية والاجتماعية. وسوف يحدث من المادة بعد والجواهر لاتتشاهى في قول أصحاب الدور التصرففي تركيب جواهرها مايكون غير موصل والتساسل الخ » والصواب هو أنَّ اشكالُ كلُّ لقوة الثقل فلا تذهب في الارض سدى قيحرك جرم تتناهی لتناهی جواهره . وقال:«فلاداعی بثقل جسده وحده مركبة فيالبر والبحر والجو اذل لاشتراط النباعد بين الشخصين الماثلين في يسوف ينتقل بالمأة يخترعها لنوجيه الثقل الىحيث الزمان والمكان النخ » وفيما تقدم جوابه . آماء من الجهات - من سيارةالي آخري، ويقمل ثم أخذ يتهكم في كلام لاعلاقة له بالموضوع المير ذلك عما لاتستطيع العاطفة عمل شيء منسه نعم كل ذلك هو اليوم خيال لاقيمة له ولكنه قضربناعنه صفحا وماأغني الاستاذعن كلماقال سوف يصبح حقالا ربب فيه بفضل المقل السبرماني. تم أغاد الاستاذ السكرة على نظرية «الناموس الدوري، كان مابسطته له في ردي السابق لم ينقم

فان المسألة رياضية لاتقبل الخطأء إلا اذا قال بانهاء الزمان أو وجود أرواح مستقلة عن المادة أو القوى الطويمية كا هو مددؤه فينئذ الأنصدق علته فاه هذه المرقيسال أسئلة متماقولة «الا يمكن النظرية - ناموسالدور -ان تقول ان عدد الاشكال لانهاية له بنفس المعى الذي وكنت أرجو أن لايتبكرر هذا النقد والرد ا بيني وبين الاسستاذ خشية مايجرانه من الخروج تريده من تقول ان عدد الأجرام والجواهر لأنهاية لَهُ فَهَدَا الْفَصَّاءِ الَّذِي لا يتناهيهُ وَالْجُوابِ «لا» ﴿ عَنِ الصَّدَدُ وَلِقَالُهُ مَا يَغِي الْدَلِيل فَ جُنْبُ الْعُواطِفَ لأن الأشكال ليست لجيع الأنفرام فهاينتها بلهي . كالر ذكاء وأصحابها وكبر عاميهم . على أن أسكل خرع على حدة وهي مآعكن الدينا أف عليه الجرم الشاعرية والعياسوقية لاتثبتان لانسال بدعواه أهن الصرر التي تنا لف علم المر المنهاهية العدد ا أن كان خاوا مهما ولا تلته يان عنه بانكان منهر إن كان له منهما نصيب،وليس،دوق احد المتنافسين لله لوكانت الجواهر منهثة في الكون جمع. مِن غير النسام إلى سدم ومجاميم واجرام لجازان ﴿ فَي شيء باولي إِنَّ يَتَمُعْدُمُ مَيَّاتِهَا لَهُ مَن دوق الأبغر

تقوله أشكال هسنة المحموع الله إن جان اطلاق إلى الحسكم المدب في مثل ذلك هو الرأي العمام

المُسَوَّعُ، على ما لا يتناهى - لا تتناهى ولكن الله الحيال الا ليه . والعناد فهل ياذل

والو القر خلاف ذلك عان جو اهن السكون منقسمة للى الاستاذ أن أمد اليه يدى النحيلة الماردة من

أكل حزم من فدوالاجرام فالزمان غير المتنامي

الى عدا الفضاء غير المتناهي الى الجرام قد تباعد الشيئاء الحياة الى يده القوية الحارة اصافعه على

والمقتنا عن يمن فكان بينها مسافات شاسعة واليس البعد بها كا كنا في نتراور في مضر . جيل صدقي الهاوي الأالن المنظل بأعكال متناهية لتاهي جو اهروه المستداد في ٢٧٠ تشرين الثاني ليلية ٢٠١٠

اذا فاطلبها من كل المكاتب الشهيرة او عطات سكة الحديد او البريد من المطبعة العصرية عصر « صندوق البريد رقم ٩٥٤ » منظر خلاف ع قروش الجرة البريد لكتاب واحد او اكثر الى مصر و ٨ السودان ﴿ إِنَّ النَّارِيخِيةَ وكومُيدياته المرحة ع.

> 10 في اوقات الفراغ للدكتور هيكل بك ۱۰ عشرة ايام في السودان « . « « « ٨ النعلمزوالصحة للدكتور محمد عبدا لعيدبك ١٢ مراجعات في الأدب والفتون للاستاذالعقاد ٧٠ رُوح الاشتراكية ﴿ لَغُونِسَافٌ لُوبُونَ ﴾ ٠٠ الآراءوالمعتقدات « « ١٠ الحضارة المصرية ٢٠ ملق السبيل في مذهب النشوء والارتقاء ۱۰ اليوم والغد . « سلامه موسى » ۱۰ مختارات سلامه موسی يظرية التطور وأصل الأنسان ه ه ٢٠ أَنَاتُولُ فَرَانُسُفُ مِبَاذَلَةً (شَكَيْبُ ارْسُلانُ (اناتول فرائس ١٥ الزنبقة الجراء ورا تابيس ١٥. الحب والواج ( نقولاً حداد ) ١٥ اسراد الحياة الروحية ١٥ ٠٥ عل الاحلاء (جزءان) « « «

١٥ الدنيا في أجريكا (للاستاذ أنبر أقط ١ الزاة الحديثة وكيف نسو سياعيد التحسين ١٠ أخصاد الهيما (اللاستاذ ابراهم المازي ٠٠ الرأةوفلسة التناسليات ( دكتور غري)

٣٠ الأسراف التراساية وعلاجما ١٦٠ ه وَ الْ مَكَالِدُ الْحَمِيْ فِي قِفْمُورُ ٱلْمُوكُ النعد خليل داغر

أقرأت هذه السكتب العصرية ؟

ا من القاموس العصري المكايزي عرافا المعالى أربعة أدوار:

« عربي الكليزي [الور الاول - من حوالي عام ١٥٩٠ الي المدرسي « ﴿ وَالْمُؤْمُانُ اللَّهُ الْمُعْلَمُ وَالْاَحْتِبَارُ إلى وهو أشبه يعهد الغررمة عند شعراء انسكايزي مرا اللور الثاني - يبتدىء من حوالي عام القصيص العصرية ( ١٨٠ قصة كبيرنيس الم ١٦٠٠ - ١٦٠١ - ١٦٠١ المقسمة المراة في شريعتي موسى وهو المدالوايات المستمدة من التاريخ الانجليزي ١٠ رسائل غرام ( سليم عبد الاجه المرميديات المرحة . والدور الثالث - من حو الى عام ١ ٠٦٠ الى و١ الغربال (عفائيل نعيمة) مه مشارح الاذهان ( ٢٥ مع نصر نصرا العلام ١٠٠ اوهو عهد التكوميديات المندية ١٠ دواية فاتنة المهدى ، أو استعالقالية والما من المائلة العظيمة .

رواية فاتنة المهدى، أو استعلاقات اللهور الرادع - من حوالى عام ١٩٠٨ را « الانتقام العدب (استعقلها ١٩١٨ أو ١٩١٣ وهو عهد الروايات المعربة، وهي عبارة عن قصائد جملة الشعربة، وهي عبارة عن قصائد جملة المعربة، وهي عبارة عن قصائد حملة المعربة، وهي عبارة عن قصائد حملة المعربة ا

الكنا أد عدد مسلم الامواد الاربعية النوع الوايات التي كليت فيها ، أو الموضوعهاء أوباللسبة الى وعالمروض إمنا وملاعقه في كل دور من هذه الأدر اد. المستاذ داودن العصر الادارة في

شكسبير لمعنى كل اسم من أسماء هذه الادوار: حيار الادبية

شكسبير من دون شعراء الغرب له في مصر

أسمر على فاوب الناشئة ، وقاما عمر عامان دون

ألم حفظ شيء من مقطوعاته. الا أن دراسته

أَوْلِكَ وَشَاعَرُ لَمْ تَتَنَاسِبِ مَعَ هَذُهُ الْعَنَايَةُ ۚ وَلَا

للذاالعام لتعثيل بعض رواياته علىمسرح الاوبرا

إلاأن مشاغل ألحياة اعتاقتنا عن اهتبال هذه

أنشد حياة شكسبير كــؤلف لا كثر من

ان عاماً فقد بدأت حو الى عام ٨٨٥ رأو ٩٠٥٠

ن حوالي عام ١٦١٧ فتدخل منها عشر

نَيْنَ فَأَكْثُرُ فَى الْقُرْنُ السادس عشر و مثلها في

إنَّ السابع عشر . وإنا لنجـ د في انفصال

بن انفقالا في حياة شكسمير الادبية: فني

ل عام ١٩٠١ بدأت عبقرية الرجل تنجهالي

أخرى وتبحث عن طرق جديدة فقد

إور، وأخذت تظهر سلسلة مآسيه العظيمة

ولكن هدين العهدين ينقسمان انقساما

تُكُن على شيء من المناعة الخلقية الإلكان الاول والعيت البعيدمنذ أخذت اللغة

كابها لاعراض زائفة زائلة. إلا أن الرابط الإلابلدية والثق فة السكسونية تغز ومعاهد التعليم

الأَّخْرَ ، لهو الاخلاق ، ولا تعم سلط نفرض على الطلاب دراسة رواية من رواياته

يكون البقاء وتكون الحياة لانبان من المجال الشيرة . فاما استقدمت الفرقة الانجليزية

ذلك لانهم قالوا : إن الرومان في إلى منهم عليها وأدباؤنا الفرصة سامحة لسد هسدا

كانوا أرقى عقو لا ، من أجدادهمالفاعيز التنمين وتلاني هــدا الحلل، فحاولوا أن يكشفوا

الحياة في الامم والافراد إنما يتوم طاليها حياة هـذا العبقري النابغ ويدلوا على أثره

وعلى أُسَسَ مَنْ الاخْسَلَاقِ . أَمَا النَّبَرَعُ اللَّهُ الادب العالمي . وقد كان في حسباننا أن

الذكاء ، أما العلم ، أما التروة ، فكلما الله يفال جهود هؤلاء الافاضل مجهود ما الضعيف

ضرورية في كيان الافراد والجاعات ، والليرس الى حياته الادبية ، وتحال طريقته

ليست هي المثال الوسط أو محور الدارة السرحية ، ونلم بطائفة من أقو ال الادباء فيه

فلا تنكير أيها الغني، ولا تمرح وتشرط إلى من التمثيل، ووهنت

أما الأنسان النابغ ، ولا يمش في الارن الإساب الداءية الى الكتابة فلم نو بدا من

أمها النابه العالم ، واعلم بأن هذه الظاهر إلياء البحث التفصيلي الى فرصة أخرى

هماء ، إذا لم تدعم بدعامات الاخلالالله للإكتاء مهـذه الكلمة الموجزة المجملة عن

ولقد صدق من قال : لو جع النطا الإياة الشاعر الادبية ، مستقاة من أو ثق المصادر،

المعقة وأسكنوا ناحية واحدة - نتا ألهد بكوز فيها بعض الفائدة لمن يعنيهم الوقوف

لانتهجوا نسلا فاسداً لا ملبث أن يُرُولُ فَالْقُ أَمُوارُ هَذَا النَّا بِغَهُ ، والأَلَمَاجُ بِأَسْرَارُ أَلْجُهُ مَ

قالدور الإول « في المضنع » هو الزمن الذي أخذ يكنس فيه شكسبير للمسرح كنابة المحترف. وقد بدأ العمل وهو في سن الرابعة والعشرين أو السادسة والعشرين، وأخذ يتقدم الى الامام تقدما سريعا ثابتا . وكتابة شكسبير في عنفوان شبابه اختبارات فيختلف المناحي عتاز بالنشاط، والذكاء، والسروربالجال، والايتهاج بالوجودةلم يكن شكسبير في ذلك الوقت صائماً مجدا عاملاً فحسب وأعماكان كذلك فرحا شجاعا.

آماً الدور الثاني « في العالم » فقد بدآت فيه مخيلة شكسبير تهتدى الى الحياة الصادقة، فبعد أنكان الاغلب منرواياته الاولى ضعيفا خياليا أكشر منمه متينا حقيقيا لقلة اختباره للحياة البشرية وفق الآن الى أن يمهم العالم ومن فيه فأخذت رواياته تعنى بالتاريخ على طريقة أصابية قوية . ولقــد كان استخلاس المادة الناريخيــة الجافة الواسعة وتحويلها الىشكل درامي بتطلب اجهاداً شديدا للمخيلة المصورة . ولا شك أن اشتغال شكسبير بالحقائق الواقعية وحوادث العالم الايجابية كان له الفضل في أن يريه أن في الحياة مادة شعرية للاغراض الفنية أثمن وأغلى مما عكن أن يوجسه في الشخيلات والنصورات والنصنع التي هيمنت على كتاباته زمنا ما . وفي هذه الآثناء أخذت أعمال شكسبير تنمرو تنشط. كان هذا الوقتهو الذي أخذ فيه يتقدم حثيثا تحو الرخاء والثراء قاصدا أن يستمين بما يجمع على ترك العمل والاخلاد الى حياة الوجهاء المترفين في القرى •

do was good and and وأما الدور الثالث « من الاعماق » فقديداً الحزن والامي ماجمان فيه قاب شكسبير، اذ توفى ابنه ، ومات أنوه على "أثر كنابته لروايت، « الليلة الثانية عشرة، وأساء اليه صديقه الذي تحدث عنمة في مقطوعاته ومهما يكن السبب فقد وقف شكسبير عن المنايه بقصص السرور والحب ، وشنت الناريخ وضوضائه واراد أن يسبر بمخيلته غور القاب الأدى ، وأن يبحث فى أحلك أجزاء الحياة الانسانيةظلاما وأشدها بؤساً ﴾ وان يكتنه سر الرذيلة العظم . والحق أن اعتقاده في الفضيلة البشرية لم يفارقه أبداً فهناك «كورديايا » في « لير » و « بانكو »

وفهذا العصر تركت عبقرية تشكسبير سطح الدنيا اللامم البراق وأخذت تعمل في ثنايا الاشياء،

وفي الدور الرابع ﴿ على الأعالى ﴾ هــدأت ثورة الحزن الهائل ، وخفت حدة الالم الفظيم قال حابة القاتمة لابد أن تنقشع فتبدو السماء أشد نقاء ولضارة من أي وقت آخر . وأن النأثير الذي تتركه روايات شكسبير الاخيرة في القارى، هو أنه معها كانت تجارب هذا الرجل وأحزانه وأغلاطه فقد خرج منها راجح العقل ، كبير القاب ، هادي. النفس فيظهر أنه عرف سر الحياة ، وأنه عاش متفصلا عنها ولوأنه كان يأخذ لصيبه فيها . وهكذا أخذ ينظر من الاعالى الى الحياة وأفراحها وأحزانها وأغلاطها نظر الحنان الحزين وانك لنجدروح رواياته الاخيرة رومارزينسة ضافية هي نتيجة النجلة والاحتمال وإدراك الضيف الانساني. وهي تعبي عن شيعور عيني بضرورة النسدم ووجوب المغفرة ، وكاما تم عنه السرور في الشاب والجال في هذا السرور بشعور من ينظر الي هذه الاشياء دون أن يمانكها أمر نوغب في المتلاكبا

الاعماق » والرابع « على الاعالى ». وقيابلي بيان الخنارات مه الارب الالماني التمثال المحبوب في سايسي الشاعر الالماني « قريدرخ فن شياد »

السياسة الاسبوعية -- السبت ١٠ ديسمبر سنة ١٩٢٧

حكى أن شابا بلغ بسرعة فهمه شأواً يذكر دفعه ظمؤه الحآر للمعرفة الى سايس ارش القراعنة فمضى اليها يطاب كمين حكمة الكمينة وبلل شغف الاستطلاع يدفع الشاب الى الامام والكاهن لما بالطف من قلق ذلك المجد الولهان يسأل الفتى : « ترى ماذا بيدى ? إن لم يكن

( POY - 0+A1 )

يدى كل شيء ا أهمنا شيء يحصل إما يزيادة أو ينقص ? هل حقيقتك مثل تعمة الخواس مجرد حاصل لمقادر قد يدركها المرء بحجم كبير أو صغير لكمم مع ذلك في حيادته داعًا ؟ أليحت آلحقيقة واحدة لا تقيل الانقسام " خَدْ صُوتًا مَفُرِدًا مِنْ مُؤْتَلَفُ الْانْغَامِ أو خَدْ لُونَا وَاحْدَأُ مِنْ طَيْفُ الْأَلُوانُ لا شيء تستبقي معك منهما مادمت مهملا مجموع الاصوات ومجموع

وبينا هما ذات يوم على هذا النحو يتحدثان اذ روقها في صحين معيد ماوحود صامتين فوقع نظر الشاب على أعثال في حجير الماري. قد سدت عليه الحجب والمنالة منه التفاتة الى من شده

ووقف مبهوتا يساله : « ماذا يستر هذا الحيواب ؟ » « الحقيقة 1 » كان الجواب فبراح الشاب: « ماذا ? المقدقة ، التي آليها وحدها أسعى ? وهي سينها تحيجب

فأجابه الكاهن: « هذا ليس من شأني . ولنتفق وحدك مع الا له الذي يقول : ليس لحي أن يزيح هذا الحجاب حتى أرفعه

أما الذي منك بيده المدنسة الاثيمة هذا الستر المقدس الممنوع قبل الاوان يقول له الآله ... » « باذا يقول ? » « هذا يرى الحقيقة ! » \*

لا تا لله انها لشوءة عجيبة ! « ألم تك أنت لم حكومًا لو إنك ق مكانى ؟» « أنا ? وأيم الحق لا ؛ ولم تسول لى فقسى قط مثل ذلك . ٧

لا لست أفقه مقالك . اذا لم يكن يفصلني عن المقيقة عير هذا المانمز الرقيق .... » « بل وقانون ( » كندا قاطعه مرشده :

يطل روايته والعاصفة، وأنك لتجد في هـده الوايات وفي المقطوعات عنصرا من الطبيعية الخارقة فالانسان يكافح الحوادث وعواطفة في الطلام، ولكن العناية الألهية تشرف على حياتنا وحظوظنا النشرية ، وتتصل معنا بالرؤى والانحاء

يواسيطة قوى الطبيعية الاصلية ، ويظهر أن ا ومن الامكنة التي يشكنها الخوف والحرعة الى شكسير كان يعتقد أن هناك شيئا غارجا عن ارتفاع هادى، ، وعملو صادف ، وحو غمير والمال والناك ومن والناك ومن والشكسمة في هذا العبد لما تلك البراور وسروه الجيانيا دار الحولما به شيئا الالعباد الا المهوب.

القليل ولكننا نعرف مع ذلك ان همذا الشيء.. مَقَدُشُ مُقَيدً . وَهَكَذَا يُشْعِرُ القَارِيءَ أَنْ الامْمِ اللى وضع لهذا الدور ايس خياليا بل هو لائق مناسب عن ققد صعد فيه شكسبير من الشاب واشطراب العملومن الظلمة والسرالتر اجيدي . فازم الصمت . ثم تغير وجهه وقال بصوت

قالت : هاقدعدت الى الحياة ، وسوف تكون

فهز رأسه ببطءو أجاب : بل أنت فتية حسناء

ولمكنه أراد أن يستبقيها لحنلة ، وها على

## a ilasti »

### محت علمي نفسي فسيولومي

يُعننا في مقال سابق « الشحك » من الوجهة الدسمكولو حمة عو تربد الآن أن نبعث آرا والعاساء في ما همية القملة ولماذا نشعر بالسرور حين نقبل بمضناً ٢ أو لماذا نبدي شمورناعليهما الشكل ? وما أصلها وتارينها في الانسانية ? وما هي من الوجهة النفسية والنمسيواوجية أوسنرجع في يحثنا والدكتور رنجرز والاكتوره مارى سنوبز والسير ربي لانكستر، ولعامًا نوفق الى تلخيص

ورعا يمود مرجمها، كايقولالسير ربي لانكستر، الى ما قبل تاريخ الانسانيــة أو الى أجدادنا من الانسان الحيواني .

وقد شاد بذكر القبلات طويلا وكشيرًا في

ولكن مع كل هذ. الاراء المختلفة في تاريخ الإنسانية أن « القبلة » كانت متأصلة في طبيعة الرجل والمرأة ولها سحرها في الماضي وفي الحاضر وفي المستقبل بالرغم من آراء الاطباء فيربأ من الوجهة العامية النظرية .

وهناك نوعان من القبلات اليوم كما تؤيده مماحثءلماء الانثرويولوجي أحدها يأخذشكل احشكاك الانوف مع بمضها وهي عملية إنجابية من جانب الشخص المقبل و سلبية من جانب المقبل. وذلك طريق شائع في البلاد نصف المتوحشة كأواسط أفريقيا وعند بعض أقوام الجلس الاصفر والهنود الحر .

أما في العالم المتمدِن فهي تأخذ شكل ضغط ولمس الشفة على الشفة الاخرى أو على الجلد أو ها الشعر أو أي جهة أخرى إنجابياً من جانب، سلبيا من جانب آخر مع إحداث صوت يختلف طويلا أو قصيراً حسب التنفس الذي يصحمها وكلا المدلين هو في الحقيقة توع موس الشم التكليف أو معرفة ما أمامه

في أيوزليندا وأستراليا الوسطى وفي قبائل الاسكيمو بالمناطق القطبية . وهي عادة أيضا عنه بمض الصيليين وعند أوم المالاي، وبعض القبائل الاسبوية الاخرى المناخرة في حالات المدنية ، وفي أوزياً لايستعملها إلا قوم لايلاند

لاننهم الذي وسجماعو إنما هي تفيد كالزالمنون ا وقد أشارت كتب الديانة الهودية الندعة وغيرها ال النبلة لأنها كانت هي الطريق الوحيد لانامار مناعر الاحترام الشديدة أو السطف الكمير وكذلك الحال عند اليونان والرومان القدماء أرهن كانت تمدر مزالاخلاص

ومم فة الشخص الذي أمامه واسطا الشمء وقد كان أهم الحواس المستعملة عنده، وأن قبلة المحب شخصية الطرف الآخر وتذكره،وهكذا ظلت وتأكده من إخاذس الناني وحده، أوهي طريقة والوجود والدم أو الادارافالتيمانزال أثارهامو جود؛عند رجال الدين وأصابها برجع الىالشرق وإلى فارس والبلاد الاسيوية . - وَمَنْدُا نَرَى أَنْ القبلة كَانَتُ ف أصلما القديم هي عبارة عن أكتشاف تواسلة الشم، وأنها قد تركت قليلا هذه الناية وأصبحت عادة لإظهار الاخلاص والحبوغيره من العواملف،

وثل الحشرات التي أهم حواسهاهي حاسة الشهرمما

أثبته علماءالحيوان عباحتهم ومجاريهم إذهي التي

يعتمد عايمًا الحيوان في مُعرفة الروائم التي قد

تُلازم الأشياء أو تلازم الحالات الحَيَّامَــة التي

وهذا تابع الى أن الجزء الخاص بحاسة الشبم

الاخرى وخصوصا الاسماككما يترردعلم التشريح

٣ - في ممرقة أشاء توعها و في معرفة صفارها

2 - في معرفة الجنس الآخر من كل منها

والتي كان يستحلها لمعرفة حنسبه إلا خر تبعا إ للروائح التي تخرجها الغداد والافرازات والتي

ومكان أعفاشها وكهوفها

أيام فصل النياسل وفي وقت القلقيح

ولو أنها من الوجهة الفسيولوجية تقوم بحاسة | الشم والذوق أيضا ديكانيكيا . وهذا مايد فسنا الى البعث قايا افي حاسة الشم التي هي جزءمن القبلة ولو أن الانسان في الواقع قد أهمل هذه لحاسة إهالا عظماهي وحاسة السمع بعد

سلفييس . . احتما نوجــد كلات رقيقة في قاموس أي لذة تعبر عن حينا ، أو غناء شجيي. يشرح أفراحنا، أو قوام رنييت . . يشام ك ، أو جمال .. عاثلك .. أو عظمه تساوى عظمتك لا . . لا وحد . . لا أن الله لم يخلق مثيلك في دلك الديل الهاديء الساكن .. انتظر عودتك. ولم أنم .. الى أن رجمت

الى أحسد .. الهواء الذي تستندة، . والماء هاك روحي وفؤادي .. فهما طوع أمرك ابنست .. وأموت اذاغنبت .. لمادا . لا في أحبك

التال الواقع تبما للرزة الشمالاول والتي كينا لسنعداها داعا ف عانيا وفي استكشاطاتنا للنديا

لقسد قرأت حبك لى في عينيك المنوسسلة -لجبلة . . . عند ما كان ذلك الحب صلاة مسامنة رافيها بفرح...و أرتل آياتها يولم. ابتي بجو اري.. وسأداعب خصلات شمرك الذهبية ... وأدخى أَلَى كَاانَ حَدَكَ وَمُونَ قَالِمُكَ ... وَأَتَهَانَتَ عَلَى الأسانات الشعرية التي يعبقها فاث العذب... فنتصاعد كينور ذكية أستنشقها بشغف ولدة . ابقى بجواری ... وسـأعطيك كل ما أملك ... ديو النَّ...لان روحي وجسمي لاعلكهم غيرك... وقاى لا مخفق الا بذكرك ... في اللذة والالم..

لمساذا تركتني وابتعدت عني ... ابي أنتظر رجوعك بفارغ السبر .. عد .. فلا صبر لي على فراقك .. ولا قدرة لى على ابتدادك .. لان حبى لك أعلى من السحاب . . و أعمق من البحسار . . وأصفي من الماء .. وأحر من النمار

إنى أحس بروحــك نتبعني أينما سرت.... وترافقنى أينما حللت .. فهي كنهراش جميل يحوم

الذي تشربه. والازعارالتي تقتطفها..والموسيقي التي تستمعها . . والصوء الذي ينير غرفك . . والافكارالتي تحوم حولك. المادا. لا بي أغار عليك أغار عليك . . من أمك وأبيك . . من أخسك وأحيك .. من الحديقة التي ترويها .. والعار التي تجنيها. والنجوم التي ترعاها .. لمأذا . لاني أحمك وتيمت قلميك . . آه آه .. ياحييي إني أخيا اذا

أحساك .. وأحمك .. وساحمك .. في القد قيدتني بغرامك .. وأسرتني بمطالب .. وغمرتها بحباك ا وسعرتي بعيونك .. المقابي ١٠ - في الابتماد عن الاعداء والتاء الخطر المعدلات، وعيني ترقيباك .. وفي يترج باسمك ٧ - في تتبع أثر ضحاياها أو طعامها الذي إله في أسيرتك وألسي كل شيء .. ما عداك

بجيرار معبد حبنا .. وريزإخلامنال مات حبيبان في ريعان شبابهما

أجدك مع غيري .. لماذا .. لأني أغار الم

ان كل ما بي من فرح وسرور..ونزولة برجع لك أنت حياتى، لك روحي ونؤانه لَقد سلكت الوادى الذي لانهاباً

الى وحيدة . . فاحضر . . لقد دف وأدن وقت الطعام

المروى اليه ، ووعثاء المعمر الدادية على [ ينما الطويل الذي غسدت تسكدس عليسه عبد الغني سيف النم مهندس زراعي

إن مديره المنظم. وكانت حي الانتظار بین گنطو بتین \_ الخطسة القدعة الى المديدة أنك قبلت خطبة توم ، ولعله الجم خطبني ذات مرة 1 \_ كلا ، لكنه أخر بي أنه ارتكب علنا

وسيخافات فلم أسأله ما هي ا للرومان والبريطانيون - تاميد صغير : علوم المدانة

قعت الاستسمع

بعد الطلاق

والساعات اللذيذة التيكانا يقضيانها علىشواءليء ناولى الزرقاء ، في دعابة ناعمة ، واستسلام صاءت وحلم السعادة يضيءمنهما العلرات

ولكنهما ماعادا الى باريس ، حتى دب السهما الخسلاف لسوء الطالع ، أو بالحرى سرى اليهما الشقاق الأوحد الذي حطم حياتهما على سخرته وبعث اليهما الحقيقة ناصعة . ذلك انهما خدعا كل في الأخر فهي قد اعتقدت انها تزوج فيه رجلا آخر ، واعتقب هو فيها الرأة التي ليست اياها ولكن سيالهما قد حمل كلا منهما فصور لناسه منصاحبه مثلا يطابق مابهوى وسرعان مانسين ان بين قلبيهما المنباينين

هاوية من الشقاء المتبادل الكوا وجات أول أادرة من أغلاف كالبادة لين الأم، قان مدنم دوترين كانت تبدخل في سؤونها بحق النها أرمل لعيش مع ولدها الوجيد . فمرت الزوج الفتاة لذلك السدخل ولمكن بصورة وحشية تبدت فيها ماورثته عن أبويها من غلظة و هماغة . امادو تربن فبقى حائرًا ، اد كان يعتقد أنوجه رقية طيبة القلب ع ذكية الفؤاد ، فانزا بَهَا جَافَةً ﴾ وَوَقَةً ﴾ مغلقة وقد كانت بهوي الثغلب المراكسيو دوران الى الساعة المعلقة دون أو تعشق السرور والترف ، وتعثقه أبها تتزوج من رجل سادح ، فأذا بها عد تفسها أمام أستاد آست فالحال خطورة المسامه ، ومنطق حرمه واقتصاده . ومن تم كانت بواعث البغض وكان ما الله النفسى اللي تازق جوائحه أو يكفى مثول الأم فتسود الأمور على غيدت الارجال أمر ، حتى لا يصبح ملك الرجل حياء البيت جميعا ، فرياس المالية الأرداد . المالة المراجعة المناسع ملك الرجل حياء البيت جميعا ، فرياس المالية الرجل كانت الزوجة تقضى أرقاتها في المرقص والبارة

الزوالان عذاب صامت كالذي مجم في أو عن الله الازياء والفراء المالها وكان . الرو على الله في النادي و عيسوق المقامرة والمنولة والتيج النامي وليها عمد الميزال إصافة طالق رودام الاستيمة أعدام ألحل وسعة على المراكبة THE CONTRACT OF THE LITTLE OF THE SHOPE OF T

أشهر الى دير في باسي ? قالت مدام دوترين. أن همك يكامك خفيض ، الذا كنت قد أسأت اليك عامدا أوغير على أنه لم يشعر إلا بامحمة غامضة من هذه الكايات ، وكان لابد من يد تحسك بذراعه

السياسة الاسبودية - الدبت ١٠ ديسمبر سنة ١٩٧٧

أسعد متى بلا ريب ? لتستخرجه وغيابة نفسه قال الجنرال: ألا تسمعني أيم الصديق / إلى أحترم ألمك ، ولكن زوجك وسيحبك غيرى . و آنى أتمنى لك السعادة التي لم . تُلْتُمُسُ الْمُقَابِلَةِ . وهي قد شهدت النطق بالحكم أستعلم أذ اهما اليك فحثت مها الجابة لرجائها، وهي تنتظر خارجا في العربة. فحدق دوترين ولما يسهم جيداً ، مليا ، في وجه عمد الوسيم ، واذا بالدم يصمد فأقال خديه شفا النراق الابدى ، فتلعثم قائلا : رمع ذلك فأجاب كأيما يتحدث عن أجنبية : إلى رهن فلشد ماكنت تبغضيني فيا مصي. وانه ايرودي تصرف السيدة دى شاول (اسم زوجه العدرى) أن أفكر في هذا ... فتقدمت منه السيدة دوترين مسرعة تريد أذتقرأف عينيهمافي نفسه بينا ذهب الجنرال ليأتى بالمناة . وليكن ولدها لبث غافضًا عيليه ، ولم

فَرْجَت على الاثر ، رافعة الرأس، ورفع

وكان ثوبها الاسود الذى لاتزيتهسوى طاقة

الحجاب في نفس الوقت أمام مدام دو تزين الفتاة.

من البنفسج يكاد بجال منها امرأة أخرى . على

أنها ماكادت ترفع قناعها حتى بدت له أكثر

جالا من ذي قبل و كان لذلك وقع أليم في نفسه.

فَمَامِهِ النَّالُو حَتَّى أَنَّهُ لَمْ يُستَعَلِّمُهُ ۚ كَارَمَا ۚ 6 فَأَشَارِ

تم انظر برهة ولكنه خشى أن يبدو مضحكا

فعطل بقوله : اتمه أردت غيد التي ، قال ذلك

اللها بالجاوس. وكانت مثله انهمالًا وتأثراً فجلست.

أنضرع اليك يا أماه ١

لتسوية الشئون المالية ?

وأبي أعتقد في زاهنك وولايك.

الحال جو اهرك واكل ...

ملهاء والتي سنخفئ وراءها الى الابدر

م توقف، إذ حبست منوته ذكر يات أنو اب

و إناقة ، وحنان ليوي، وأسفِّ على تلك الأشياء

الناعمة التي كانت الشنيع بأوتزدان كاعاهي تطعة

والم الما الت الما شارة متعلل ولمنصف

الم المسالم الم الم المسالم ال

بهرها . ثم اجرية ويدا جالها ساخراً وقالت

إنى ماجنب إلا لتبوق أن أراك مرة العبرة ا

الأعبر لم ومن أروع بن الأخوام وليكا

فَكَانَتُ صَرِيحَةً أَذْ قَالَتَ : لَقَــد أَيْغَضِيَكُ فِي: كثير من الاحيان ، ولكني أحمينك أحمالًا فتولنه رجمة وقال: حتى في أنتي أيامنا? يرفسهما إلا حينًا سمع وقع أقدام آتية . فامارأي أجابت : أجل وفى أشتى أيامنا . أما تحاول أن تتدخل في أمر المقابلة عمنم قائلا:

فَنْزِيضَتْ وَقَالَتْ : وَدَاعَا ا

عامد فأرجو أن تصفيحي عني

فأشاح عنها بوجيه ، ووضع يده على جبينه . على انه قال مغضباً ، وقد ساوره الريب : كلا لقد كنت تيفضيني فسب ، وما زلت،

عالت: هل كنت أجيء ? انك أنت الذي., فانتمجرت مرارة نفسه عندئذ وأخذ يقول والفاظ متناه : أناه أنا ، لقد أحببتك داعًا، أجل دائمًا . وقد أحببتك بالامس ، وسأحبك غدا . أحب ال فائبة أو ماشرة . أتسممين ،

ثم تناول يديها قسرا . ولم يرهاقط أجل بما هي الآن، وأثاره حنال جنوبي، وهو يذوب في بفس الوقت خملا وطنعة المسادي . أما هي فننهد تائلة : دعني ، دعني ، والكمه أحد يتضرع الماقاتان: وقد حدد أماسا

رفأ بمنت الفكرة بأشارة منبعة وقالت بصوت هاعًا علا: ولا تدمى سد ياجنة، بنا بني وانسى: يتم عن الأضطراب " لنترك هذا الامر لوكيلينا" فا زالت أمادتنا أعوام سعيدة تحياها عل تريدين أن تُعاول محقيق السمادة معا قبل أن عوت ا والراقع أن المسيو دوترين قد الجاعل تفسه أَنْ يَكُفِلُ لَمَّا وَسَعَلَةِ الْعَلِيشِ . فَهُوْ كُنْتُنِّيهُ بَانْتُسَامَةً فلنغمثه برفق وقالت الفد تسيت انها الفترقنا فيم قاللا: أليس مناقلي استثناف أو داريق خريح لذلك الاقرار المتأخر. وقال منا لما لومناعة التَوَاصِيلُ المَادِيةُ } إذا منتك عند الذي عمل في الدستدراك؟ إذن لنرخل مما الل آخ المالم

فادا منت عل شفت والبتدانة غريبة، واكدت في وصاعة هذا العرض فلقرا محزيا عدا بالله ما أفقالت : لشدما تحتقرني عنديد

قال : هل أحتقرك أكثر ما محتقر للني ألت رجم يهيم هذا اذا كتا فتحاب ع تمالي ، لتدحمما بالمناء والشقاء والبكتها أجذف تتكوراء وقلاساورها المولى

بل الرقع ، وهي لسدل قناهما كن محاول الأرتداد عدرت عامل ، وحدي أن يقع بالرسا الشاهي ، فقد أن ساورة على أواق ، فقال في عليمة

أنى خائنة .. فاحرسني روحاك ..واز المستعب خلمة الى ولدها فترقب حركاته جزعة

Lo hvre pour tol

فعله الرومان للبريتونيين أ

س وكيف فعادا ذلك؟ علوه كيف محادون ا

مرآة بنه قية في الممر تعكس في باورها نى: شبحه الطويل الممشوق ، ولحظه ألحم الذي وخط الشيب عارضيه . وكان اذا انتظر رجوءك .. لا تمتع رؤينك . ولا أأمام النوافذ المطلة على حديقة مونصو يقع أبارعلى وجهه فيكشف عنغضون مظامة سانمييس .. عد .. لقد حان وقت اله وكانت أمه السيدة دوترين نجلس في مقعد ا بى دايا مة .. واعطى كا س الحاة من ا وونظاهر بالقراءة في كتاب ولكن نظراتها

أنها تلمظ في لمحة حنان الدار المسترد . وكان أنى أحس بصقيع بارد .. فانش الله ونظامة بنم في الواقع عن العزة والجدة أس هذا نبيًا ، و ل كنه كان كل شيء . فالناظر وفالمناق الذى كانت السيدة دو ترين، الزوج ألهوا الوحشسة لركن المسترف الذي

(عن الذرنسية سنصر**ف**)

الله وأنية الزهر خالية من الورود ، يأنس واعلما أصاب الدار وينطق به صوب وخريج حامدة العادم بنزا فار الفام

طرائف

إلى العذاب النفسى الآي عازق خواعه أو كاد زهند المالة ، وون أن بدري لم

وسأحتفظ بك وأرهاك ولإرا تم بجراری ..و أترك أصابعي تداعيد الرشيق .. كما تداعب الساه العنب إلى

الذي نأوي اليه .. ومسكننا الذي بمفير ساعات غرادننا . . و أوقات سرورنا. ولبان و لقد شرباكاش المنونال آخرهالية

الغيرة التي تأجببت فيصدرهما ..حقالتدارا أنى أفضل أن أراك إساً لاحرال

وصامتاً لا صوتاك .. وقابك ماكالله له .. وفؤادك بارداً لا حرارة فيه .. مراز كان الم ير دو ترين يسير في غرفة عمله حيثة

إوهر خافض الجبين ، ويداه وراء ظهره.

العبل خطر که و کان پندی لو یکبر عاما و وان تبادل حياته بأخرى ، و ان ينجو

عَمَا لَا عَلَى لَلْتُرْسِعِ فَيْهِ هَمَا ﴿ وَلَمَلْنَا لَوْفَقَ ۚ إِلَى الْاَعْقِدُابِ إِلَى عِي فَوَعَنَا سَمَا الْمَالِكُ

ق وحد آخر الى الكلام عرب حاسة العم وان همورنا بالمعرود والأعطاط وتطورها بالتلصيل ومتاردنا مجاسة الشم عند لوصولنا إلى ما ريده من تلون الله الحدوان والنبات تبعا للا زاء الاغبرة التي أني عيه وشعو لمسه أي المتراك حواسا كما واننا لن نسى الا بالحالتين الاخبرين اللتين إبرالبلامة وزا الهيدي وعلى هذا الاساس الاخير منه والمعور وجواده منا اذا فوا ها في الواقع إضاص القبلة في الألسان الحيوال | إصل الى أحسن تندير وفهم « للقبلة ي وهو | حب أو المهاق وعينان المراود وغراما لوشيه ومثل في الرعا والوقد وكناها فاهلنا حسالهما الناس لاغرف عواطف الما

رسائل غرام

أما أسارا الناريخي فالارب أنهاكانت يقصه يرا أولالامرعند الاسان والحيوان اكتشاف أو قبلة الائم أو قبلة الاخ لهي نوع منه لنحقيق في الانسان وأصمحت الطريق لاظهار إخلاصا تعارف القلوب والنفوس . وهناك أنواع أخرى من القبلات وهي تقبيل الآيدي و تقبيل الارجل

أرائهم ومباحثهم وبيانهالك. أما التقبيل فبوعادة قديمة جدا في الانسانية

كل العصورو الإحمال الشعراء والقنانون، كا قام ضدها اليوم الاطباء يعارضون في عماما لما في ذلك من سهولة العدوى وعدم الحيطة الصحية. وقعالا حاول بدض المفكرين في أمريكاس قاون المتحربم القبلات على أساس أليب ميكروبات الامراض، خصوصاً في بعض الحالات الكثيرة، تننقل بواسطتها منشخصال آخر وتجدماريتها بسبولة الى الجسم عن طريق ألفم . حتى أنك أنسارشوطا كيزا في المدنية رأصيحت حاسة ترى مكنوبا على قبعات الاطفال في اعجابرا هذه النظر هي أهم حو اسمة خلافا لبمض الحير انات 1-11:0 Kisalby » الراقية نه وحتى أبض الحيسوانات المنعطة

عليها الاشياء حتى يمكنه نتيجة لذلك فيم تنعها أو عدم نفعها له أو لوجوده بجر ارها أو بعده عنا هو ربني جنسه . في مخنا قد وتص كثيراً عنه مثلا في الحيو نات مسا لا محل لدينه هنا، وتبعا لاهال حاسة القيم والاهتمام بغيرها من الحواس الاخرى أصبيح

مُمَكِّنا أَنْ نِحِياً الكثير من الناس دون عاسة الشم تتبيحة لبعض الندم ف خلايا المن ، وهم ف الوقت نفسسه لا يتألمون كثيراً وبالطبع يفهمون ممنى القملات وهدا الأعما مجملنا تعتقد أن القبلة والكانت في أصابها عملية استكثرافية مواسطة الفيم الا انها اليوم قد تطورت الى شكل آخر أفقد هامساها الاصلى

وال «قبلة الانف» توجد في قبائل الماوريس الخير أنات لها أهمية كميرة وهي تستعملها لمعرفة

ويطلق العاماء علمها ﴿ السلام بالشم ٥ كما بطالمون على فبسلة الغيم « السلام بالدوق » وأن كلة د Kiss الأنكائية التي معناها قبلة تنصل تكامه guston اللا تشية التي معنساها. ودوق» والمناها تقيد أيضا معنى الاختيار فاللاتينية . وللكما في الوات مله تحطيره نسيما اذا فهمنا رُجِورُ النِّمَةُ فُسِيو لُو حِيا مَعِني النَّهُ وَقَ فَدَ طَالا نُ عَمَامِةً ويجبع أأنهم على الأخزا بجدل أيضا سبيلا لقيام معالت الإنماز الأمامية وأحما في العم تبعا اللشراد ، فهر تما الوالية وقاليات والميرال الألوالية الارت الان المياوي المريد لمنا